
أكتوبر
OCTOBER WEEKLY
44th year NO. 2289
6.9.2020
بسم الله الرحمن الرحيم - السنة الرابعة والأربعون - العدد ٢٢٨٩ - الأحد ١٨ من محرم ١٤٤٢هـ - ٦ من سبتمبر (أيلول) ٢٠٢٠ م
فساد «حاشية السلطان» ينخر فى عظام الاقتصاد التركى
البناء العشوائى
يهدد حلم «الدولة المنظمة»
«البطاقة الدوارة».. تقودك إلى السجن !
6 222018 499995 01





سرعة سداد الضريبة المستحقة وواجبة الأداء للاستفادة من مزايا القانون رقم ١٧٣ لسنة ٢٠٢٠ بشأن التجاوز عن مقابل التأخير والضريبة الإضافية والغرامات

على النحو الآتي :

٪٩٠ إذا تم سداد أصل الضريبة أو الرسوم المستحقة كاملة اعتبارا من ١٧ / ٨ / ٢٠٢٠ ولمدة ستين يوماً .



إذا تم السداد خلال الستين يوماً التالية للستين يوماً الأولى .

٪٥٠ إذا تم السداد خلال الستين يوماً الأخيرة من المدة المنصوص عليها في هذا القانون .

كما تهيب المصلحة بالسادة الممولين والمسجلين الراغبين في اللجوء إلى لجان إنهاء المنازعات بسرعة تقديم طلب إنهاء منازعاتهم المنظورة أمام لجان الطعن أو المحاكم قبل ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠ .

Hotline
16395
www.Incometax.gov.eg
الضرائب مصلحتك أولاً

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده

رئيس التحرير
محمد أمين

إلى القارئ العزيز

قرارات صعبة كما وصفها الرئيس عبد الفتاح السيسي لكنها ضرورية لمصر وللمصريين وللأجيال القادمة، ولابد من تحمل تبعاتها حتى نجني ثمارها، فلن تتقدم مصر إلا بالجهد والعرق والالتزام بخطط الدولة، فذلك هو الذي أفادنا كثيرًا فى إنقاذ الاقتصاد ونجحنا فى مواجهة أزمة مثل كورونا وتداعياتها الاقتصادية الخطيرة والتى أركعت كثيرًا من الدول فى العالم.

وبناءً على تلك الاستراتيجية جاء تحذير الرئيس السيسي من مواصلة البناء العشوائي، مؤكدًا على امتلاك مؤسسات الدولة لمنظومة قادرة على متابعة التطورات الخاصة بمخالفات البناء والتعديات على مستوى الجمهورية ومواجهتها بكل حزم.

منظومة قادرة على مواجهة القبح والعشوائية ووقف نزيف الأراضي الزراعية من خلال موجة التعديات التي ظهرت بشكل كبير خلال السنوات الأخيرة، رصدتها الدولة بالأرقام وتحدث عنها الكثيرون، لكن أبدًا لم يتحرك أحد لوقف تلك التعديات والعشوائية بشكل حازم إلى أن وجه الرئيس بضرورة القضاء على العشوائيات ورسم خريطة جديدة لمصر.

فلسفة الدولة التى تحركت من قبل فى ملفات عديدة وتكللت تلك التحركات بالنجاة، هي تلك التي تتحرك للقضاء على العشوائيات وبناء مدن جديدة بشكل راق وجمالي يليق بمصر والمصريين فى إطار تخطيطيٍ منظم حتى يتم توصيل المرافق والبنية التحتية دون تكاليف مضاعفة.

الدولة وقيادتها السياسية التي تتبنى تلك الفلسفة الطموحة لن تقبل أو ترضى أن يكون فى مصر خريطة جديدة للقبح أو أن تتشكل بؤر عشوائية جديدة.

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٠٣/ ٤٨٦٣٥٤٩ -
٠٣/ ٤٨٧٩٨٥٨
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة
البريد الإلكترونى
octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساسى: محمود إبراهيم الغلاف تصميم: محمد كمال

كلام مصري

صُنّاع العشوائيات .. وإهدار المال العام

تواجه مصر مشكلة التعدي على الأراضي الزراعية وأراضي الدولة منذ فترة طويلة، لكن لم تكن ثمة إرادة سياسية حقيقية للقضاء على تلك الظاهرة التي خلقت العشوائيات، وتضخمت الأزمة بعد أن كانت إحدى وسائل الدعم للنواب من أعضاء الحزب الوطني المنحل فى فترات الانتخابات.. وهنا قد يتساءل البعض كيف تكون العشوائيات دعمًا لهم؟ علينا أن نتذكر قرارات الحكومة فى تلك الفترة خاصة وزارة الكهرباء والتنمية المحلية والإسكان والمرافق، والتي كانت تقوم بتوصيل المرافق للعشوائيات لتحولها إلى واقع دون تخطيط، لتتفاقم المشكلة.

كانت العشوائيات إحدى مخرجات تلك الأزمة، وتطورت عملية استغلال غياب القانون وفساد بعض موظفي الإدارات المختلفة بدءًا من المحليات وانتهاءً بعدد من الوزارات الأخرى كالزراعة والصناعة والمالية، بالإضافة إلى سلبية المواطن.

عقب ٢٠١١ تحول الأمر إلى كارثة، بكل ما تحمله الكلمة من معنى، فظهرت امتدادات عمرانية غير مخطَّطة، وتعديات على الأراضى الزراعية، تحولت بعض الشوارع إلى أسواق عشوائية، مشهد عبثى استغل الحالة التى كانت تعيشها الدولة خلال فترة ما بعد يناير ٢٠١١.

لم تكن الحكومة فقط بمؤسساتها وقطاعاتها المختلفة المسؤول الوحيد عن هذا المشهد الكارثي، ولكن أيضًا سلبية المواطن كانت إحدى أدوات تشكيله.

فى يوليو ٢٠١٤ قررت القيادة السياسية أن تواجه التحديات لبناء دولة قوية مع عدم السماح بتكرار هذا العبث (نمو العشوائيات) خاصة إذا كانت عملية تطوير العشوائيات تلتهم خمسة أضعاف ما كان من الممكن إنفاقه لبناء منظومة جيدة التخطيط.

كان الهدف الأول بناء الإنسان والحفاظ عليه وبناء دولة حديثة، لكن فى ظل وجود مناطق عشوائية تعانى من أزمات متلاحقة فى البنية التحتية وغيرها، يصبح تحقيق هذا الهدف أمرًا مستحيلًا.

لذا كان لابد من مواجهة الخطر الداهم الذى شمل البناء العشوائى والتعدى على الأراضى الزراعية وأراضى الدولة وإنشاء كيانات خارج إطار القانون.

كان لابد أن تكون المواجهة قوية وحاسمة من جانب القيادة السياسية وبعض أجهزة الدولة، ومع المواجهة تم حصر الأمر فى مخالفات البناء والتعدى على الأراضى الزراعية وأراضى الدولة، لكن الحقيقة أن كل ما يخالف القانون يجب مواجهته بقوة وحسم لأنه يساهم بشكل أو بآخر فى صناعة العشوائيات.

بعد أن تسببت أزمة البناء على الأراضى الزراعية فى فقدان ١٢٪ من مساحة الأراضى الخصبة عالية الإنتاجية، الأمر الذى يعد بمثابة كارثة قومية لتأثيرها المباشر على الأمن الغذائي، لابد أن تكون المواجهة قوية؛ وقد استعدت الحكومة للتصدى لأى تعدٍّ على الأراضى الزراعية بقوة وحسم، من خلال توجيه المحافظين ومديرى الأمن لمواجهة أية مخالفة أو تعدٍّ على الأراضى الزراعية، والتعامل معها وفق الإجراءات القانونية.

جاء عرض اللواء أركان حرب شريف صالح مدير إدارة المساحة العسكرية خلال افتتاح عدد من المشروعات بالإسكندرية، ليوضح مراقبة الدولة وتصديها بكل حزم لأية مخالفة قانونية يرصدها القمر الصناعي.

ليست الكارثة التى تواجهها الدولة بكل حزم وليدة أخطاء المحليات فقط، لكنها أيضًا من نتاج غياب القانون والرقابة فى العديد من الوزارات والهيئات، كما كانت سببًا فى ضياع أموال طائلة على الدولة كان من الممكن أن تصبح أحد روافد دعم الدولة لتطوير منظومة التعليم أو منظومة التأمين الصحى الشامل وغيرها من القطاعات الخدمية.



بحسب صندوق تطوير المناطق العشوائية، فإن حجم الإنفاق الحكومى لتطوير المناطق غير المخطَّطة بلغ ٣٥٠ مليار جنيه، تم إنفاقها على عمليات إنشاء شبكات صرف صحى ومحطات معالجة ومحطات مياه شرب وشبكات كهرباء ورصف وتوسعة طرق لفك الأزمات المرورية وغيرها من مشروعات تطوير تلك المناطق.

رغم سعى الدولة لمواجهة الأزمة، ظلت عناصر صناعة تلك الكارثة كما هي، فالعشوائيات كما ذكرت كانت وليدة غياب القانون وضعف الحكومة، أو تقديمها مواءمات خلال الانتخابات أو غيرها، أو فساد موظفين وسلبية مواطن.

ورغم ما تقوم به الدولة من تطوير منظومة الخدمات، خاصة التحول الرقمي، كان لابد أن نشير إلى الآفة الحقيقية المسؤولة عن هذا المشهد غير المقبول (العشوائيات) الذى يستنزف خطط التنمية القومية:

– أولًا: المحليات التى كان غياب القانون على "إداراتها الهندسية" وغياب المراقبة والمتابعة والتفتيش على الأحياء والوحدات المحلية إحدى أدوات محترفى البناء بدون ترخيص، فكانت الأبواب الخلفية هى المسار الذى يسلكه هؤلاء فظهرت الأبراج السكنية بارتفاعات تجاوزت الـ ٣٦ مترًا على شارع لم يتجاوز عرضه ٦ أمتار، ووُضع قانون البناء الموحد رقم ١١٩ لسنة ٢٠٠٨ داخل الأدراج، وغابت الأحوزة العمرانية فى ظل الزيادة السكانية، فظهرت مناطق غير مخططة تلتهم حاليًا أموالًا ضخمة لإعادة تأهيلها ورفع مستواها الحضرى.



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com



لـم تتغافـل المحليات عن البناء غير المخطـط أو تغيب القانون عنه فحسـب، بل إنها تركت الشـوارع فريسـة لأصحـاب المحال والباعة الجائلين لتتحول إلى أسواق عشوائية جديدة، لتتضاعف حجـم الأمـوال المخصَّصة لحـل تلك الأزمـة، التى يسـأل عنها مسـئولو الإشـغالات بالأحياء والوحدات المحليـة، والتى تتم على مرأى ومسمع مسئولى تلك الإدارات.

– وزارة الزراعـة التـى تركـت الأرض الزراعية فريسـة للبناء عليها مكتفية بمحاضر تحيلها إلى المحليات ليصل عدد مخالفات البنـاء علـى الأراضى الزراعيـة والبناء العشـوائى إلى ٣ ملايين و٢٤٠ ألف مخالفة.

– ومن المحليات ووزارة الزراعة إلى وزارة التجارة والصناعة التـى تركـت أكثر من ٨٠٪ مـن المحال العامـة والتجارية تعمل بـدون ترخيص، رغم صـدور القانون الخاص بالمحـال العامة رقم ١٥٤ لسـنة ٢٠١٩ ولائحتـه التنفيذية بقرار رئيس مجلس الوزراء رقم ٥٩٠ لسـنة ٢٠٢٠، وتولى اللجنة العليا للتراخيص مهامها حيث تم تصنيف أنشطة المحال العامة إلى ١٥ مجموعة بإجمالى ٣١٦ نشاطًا.

وضعت اللائحة مجموعة من العقوبات حال فتح نشاط تجارى بـدون ترخيـص تصـل العقوبة فيها مـن ٢٠ إلـى ٥٠ ألف جنيه لتحقـق دخـلًا للخزانة العامة، حال تحريـر محاضر ضد المحال غيـر المرخصة، قـد يصل إلى ٣ تريليونـات جنيه يمكن للحكومة استغلالها لاسـتكمال مشروعاتها التنموية ويدخل الاقتصاد غير الرسـمى إلى منظومة الاقتصاد الرسمي، مما ييسر على القطاع المصرفـى دمج هذا القطـاع المهم (الاقتصاد غير الرسـمي) فى عملية الشمول المالى.

– ومـن وزارة الصناعـة والتجارة إلـى وزارة المالية التى تعانى أزمة حقيقية فى وجود قطاع ضخم غير مرخص وغير مشـمول بالضرائـب، وبحسـب تصريحات وزير الماليـة وبالبحث فى عينة عشـوائية فى القطاع المرخص الذى يقدم إقرارات ضريبية، تبين أن ٥٠٪ من الكيانات المنتمية لهذا القطاع تقع تحت طائلة التهرب الضريبى، فما بالك بالقطاعات التى لا تدخل الاقتصاد الرسمى وتحقق أرباحًا طائلة، ولا تقدم ضرائب عنها!

كما ذكرت الوحدة المركزية لتحليل المخاطر بمصلحة الضرائب أنها خلال إحدى الحملات الميدانية التى شملت ١٠ آلاف منشأة، تبين أن ٥٥٪ من هذه المنشآت غير مسجلة بالضرائب، بعضها من السلاسل التجارية الكبرى؛ بل إن منظومة الإقرارات الإلكترونية، بحسـب تصريحات أحد مسـئولى الوحدة، كشـفت أن هناك من يقـوم بتحصيل ضرائـب القيمة المضافة من المواطنين ويمتنع عن توريدها إلى الخزانة العامة للدولة.

3 تريليونات جنيه يمكن للحكومة استغلالها لاستكمال مشروعاتها التنموية ويدخل الاقتصاد غير الرسمى إلى منظومة الاقتصاد الرسمي

إنه مشـهد من المشاهد العبثية التى تتسبب فى إهدار أموال طائلـة على الدولة، ففى الوقت الـذى بلغ حجم الضرائب على الدخـل ٣٩٦ مليـار جنيه للعـام الماضى، ومـن المتوقع أن تصل إلـى ٤٦٠ مليـار جنيه فى العـام الجارى، أى مـا يقارب نصف متحصلات الضرائب سـنويًا، نجد أن حجم الضرائب التى يتم تحصيلها من النشـاط التجارى والصناعى العام الماضى ٣٣،٨ مليـار جنيـه، ومن المسـتهدف أن تصل إلـى ٤٢،٧ مليار العام الجارى، أما بالنسـبة للمهن الحرة فيبلـغ حجم الضرائب التى يـتم تحصيلهـا ٣،٧ مليـار، ومن المسـتهدف أن تصل إلى ٤،٩ مليار جنيه.

المدقـق فى الأرقام يجد أن المهن الحرة والأنشـطة التجارية والصناعية تساهم برقم ضئيل رغم حجم الأموال التى تحصل عليها والأرباح التى يحققها النشـاط، ويمكننا الاستشـهاد هنا بحجم إنفاق الأسر المصرية السنوى على الدروس الخصوصية والـذى يصل إلى ٤٧ مليار جنيه سـنويًا تدخل جيوب أصحاب مراكز الدروس الخصوصية وبعض المدرسين.

إنه مشـهد آخر من مشـاهد العشـوائية الناتجة عن ضعف الرقابة وغياب تنفيذ القانون، خاصة إذا علمنا أن حجم التهرب الضريبى يبلغ ٩٠٠ مليار جنيه بحسب تقديرات الخبراء.

مـن خلال ما سـبق نجد أنفسـنا أمام مجموعة مـن صُناع العشـوائية ومهدرى المال العام، وهم من تقاعسوا من مسئولى المحليـات ووزارة الزراعة ومراقبى الضرائب وكذلك مسـئولى متابعة تراخيص المحال والأنشطة التجارية عن تنفيذ القانون، مما يضيع على الدولة أموالًا طائلة.

إن ما تنفقه الدولة لإصلاح ما أفسده صُناع العشوائيات كان كافيًا لبناء مناطق حضارية جيدة التخطيط.

اليوم.. انطلاق جولة الإعادة لانتخابات الشيوخ فى الخارج

كتب ـ مهنى أنور

تنطلق جولة الإعادة لانتخابات مجلس الشيوخ للمصريين فى الخارج اليوم، الأحد ٦ سبتمبر وعلى مدار يومين، حسبما أعلنت الهيئة الوطنية للانتخابات.
كما تُجرى الانتخابات داخل مصر يومى الثلاثاء ٨ سبتمبر والأربعاء ٩ سبتمبر ٢٠٢٠ على أن يتم إعلان النتيجة لجولة الإعادة فى موعد أقصاه يوم ١٦ سبتمبر.
وكانت الجولة الأولى قد نالت إشادات واسعة بعد نجاح الحكومة فى التحدى الصعب وتنظيم الانتخابات فى ظل الظروف الاستثنائية التى يمر بها العالم من انتشار لفيروس كورونا، حيث وفرت الحكومة كل الإمكانيات والتجهيزات اللازمة لنزول الناخبين من أجل ممارسة حقهم السياسى فى التصويت، واتخذت الهيئة الوطنية كل الإجراءات الاحترازية التى من شأنها حماية أطراف العملية الانتخابية والناخبين من كورونا.



يذكر أن الهيئة كانت أعلنت نتائج الانتخابات التى جرت منتصف الشهر الماضى، حيث أكدت أن عدد أصوات الناخبين المصوتين بلغ ٨ ملايين و٩٥٩ ألفاً و٣٥ صوتاً، بنسبة مشاركة ١٤,٢٣٪، فيما تضمنت قاعدة بيانات الناخبين ٦٣ مليون ناخب يحق لهم التصويت.
وتعد هذه الانتخابات هى أول انتخابات لمجلس الشيوخ المصرى بعد إقرار تعديلات الدستور عام ٢٠١٩، والذى أعاده مرة أخرى بعد أن ألغاه دستور ٢٠١٤، حيث كان يسمى سابقاً مجلس الشورى.



صندوق النقد: القاهرة تنفذ إصلاحات مهمة

توقع صندوق النقد الدولى ارتفاع معدلات نمو الاقتصاد المصرى إلى نحو ٦,٤٪ خلال العام المالى ٢٠٢١/ ٢٠٢٢.
وذكر الصندوق فى الملفات الخاصة بحصول مصر على تمويل بقيمة ٢,٧٧ مليار دولار فى مايو الماضى، أن مصر تنفذ إصلاحات مهمة لتحقيق نمو أكثر شمولا بقيادة القطاع الخاص.
وأكد الصندوق قدرة مصر القوية على الوفاء بالتزاماتها الخارجية، مضيفًا أن تحسين وتطوير شبكة الأمان الاجتماعى يظل أولوية مهمة بالنسبة للحكومة المصرية، حيث تبحث فرص توسيع نطاق الدعم الاجتماعى ليشمل المزيد من الفئات.
وأوضح أن مصر تطبق إصلاحات هيكلية تضمن اتخاذ تدابير لتحسين كفاءة تخصيص الموارد من خلال تعزيز الشفافية والمساءلة، وزيادة المنافسة، وتحسين الحوكمة.

رئيس جامعة «لويفيل» الأمريكية: حريصون على تعزيز العلاقات مع مصر

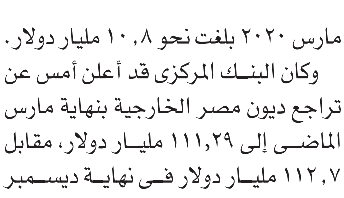
كتب ـ أحمد النومى

أكدت نيلى بندبودي، رئيسة جامعة لويفيل الأمريكية، حرص بلادها على تعزيز علاقات التعاون مع مصر؛ باعتبارها شريكا مهما للولايات المتحدة الأمريكية فى العديد من المجالات، مشيرة إلى تميز جامعة لويفيل فى عدد من التخصصات، منها الهندسة، الطب، وتكنولوجيا المعلومات، معربة عن ترحيبها بالشراكة مع جامعة العلمين الدولية، وفتح مجالات جديدة للعمل المشترك بين الجانبين.
جاء ذلك خلال مراسم توقيع اتفاقية تعاون بين جامعتى لويفيل بمدينة بكنتاكى الأمريكية والعلمين الدولية الأهلية؛ بهدف إنشاء شراكة بين الجامعتين فى تخصصات «الهندسة الحيوية والكيميائية، المدنية، علوم الكمبيوتر، والهندسة الصناعية والميكانيكية، والتى شهدها الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالى والبحث العلمى عبر تقنية الفيديو كونفرانس.
وأكد الوزير على عمق العلاقات بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية، خاصة فى مجالى التعليم العالى والبحث العلمي، مشيرًا إلى حرص القيادة السياسية على الاستفادة من الخبرات العالمية فى تطوير التعليم المصري.

المركزى: سددنا ديونًا بـ 6,8 مليار دولار

كتبت ـ صفاء مصطفى

أعلن البنك المركزى المصرى عن سداد مصر ديونا وفوائد ديون لجهات خارجية بقيمة ٦,٨ مليار دولار، موزعة على ٥ر٦٦ مليار دولار أقساط ديون و١٤ر١ مليار دولار فوائد.
وذكر البنك المركزي، أن إجمالى ما سددته مصر من ديون وفوائد ديون خلال الأشهر الـ٦ من أكتوبر ٢٠١٩ وحتى نهاية مارس ٢٠٢٠ بلغت نحو ١٠,٨ مليار دولار.
وكان البنك المركزى قد أعلن أمس عن تراجع ديون مصر الخارجية بنهاية مارس الماضى إلى ١١١,٢٩ مليار دولار، مقابل ١١٢,٧ مليار دولار فى نهاية ديسمبر ٢٠١٩.
وأوضح المركزى أن الدين طويل الأجل يمثل أكثر من ٩٠ فى المائة من محفظة ديون مصر الخارجية بما يعادل ١٠٠,٩ مليار دولار، بينما لا تشكل





الديون قصيرة الأجل سوى ٩,٣ فى المائة بما يعادل ١٠,٣ مليار دولار.
وتراجع متوسط نصيب الفرد من الدين الخارجى إلى ألف و٢٧ دولارا بنهاية مارس الماضي، مقابل ألف و٤٠ دولارا فى نهاية ديسمبر من العام الماضى ٢٠١٩.

بائع الفريسكا .. قدوته محمد صلاح وعينه على مجدي يعقوب

كتب ـ إبراهيم رضوان

ابتسامته جنان .. عرقه مخلوط بماء البحر .. أحلامه حدودها السماء .. شهرته «بائع الفريسكا».. إنه الشاب إبراهيم عبد الناصر الشهير بـ «بائع الفريسكا» الذى انقلبت حياته رأسا على عقب وأصبح «تريند» على جوجل بعد نشر فيديو له على وسائل التواصل الاجتماعى يؤكد فيه حصوله على ٩٩,٦٪ فى الثانوية العامة ليحقق حلمه بدخول كلية الطب.
من على شاطئ البحر، قال طبيب المستقبل، وبائع الفريسكا، إبراهيم عبد الناصر، إنه لم يكن يتوقع أن يحدث له كل هذا، وأن يصبح شهيرا بمجرد نشر الفيديو، وأن يتصل عليه كبار المسئولين لتكريمه، مؤكدا وجود كثير من الشباب مثله ولكن لا أحد يعرفهم.
وأوضح الشاب أنه يتمنى أن يكون طبيبا لأنه حلم حياته، ولأنه


بائع الفريسكا ووالده

يسعى لرسم الفرحة على أسرته التى تعبت من أجله.
وقال «بائع الفريسكا»: المثل الأعلى فى النجاح والمثابرة هو اللاعب محمد صلاح، باعتباره أكثر الشخصيات التى أثرت فيه ودفعته لمواصلة التفوق، مشيرا إلى أنه يمارس لعب الكرة أمام منزله فى الشارع ولكن العمل مع الوالد فى بيع الفريسكا بالشواطئ يأخذ كل وقته وخاصة فى أوقات الإجازة.
وعن سر ابتسامته الدائمة أوضح: «لماذا لا أبتسم، فكل شىء فى الحياة جميل من حولنا، والحمد لله تفوقت فى المدرسة وسألتحق بكلية الطب وسأكون مثل مجدى يعقوب وأساعد المرضى المحتاجين لأن هذا واجب الطبيب فى كل مكان وزمان.
وعن صندوق الفريسكا، قال: «سأحتفظ به لأنه وش السعد، وسأرجع إليه فى أى وقت لمساعدة أسرتى بلا خجل».

موديز: احتياطى مصر النقدي يكفي 3 سنوات

أكدت وكالة (موديز) العالمية أن مصر نجحت فى بناء مخزون وفير من احتياطى النقد الأجنبى يكفى لتغطية التزاماتها الخارجية لمدة ٣ أعوام مقبلة، بفضل سياسات الحكومة والإدارة المصرية التى أثبتت مصداقية وفعالية وعكست مدى الثقل والتنوع الذى يتمتع به الاقتصاد المصري.

وأوضحت وكالة (موديز) أن تصنيف مصر الائتمانى عند (بى ٢) مع نظرة مستقبلية مستقرة، إنما يعكس مدى مرونة ملف الائتمان فى مصر ضد الصدمات التمويلية التى تحدق بالاقتصاد العالمى برمته، وحجم قاعدة التمويل المحلية الواسعة التى يتمتع بها.

وقالت إليسا باريسى كاوبونى نائب رئيس وكبير المحللين الاقتصاديين لدى وكالة (موديز) لخدمات المستثمرين، إن السياسات التى تتبعها الحكومة المصرية والتى تتمتع بقدر عال من الفعالية والمصداقية ساهمت فى تحصين الاقتصاد ضد الصدمات المالية، إلى جانب سجل حافل من النجاحات المحققة على صعيد الإدارة الاقتصادية والمالية وإدارة الدين والتى تسهم بدورها فى تدعيم ملف مصر الائتمانى.

وعددت وكالة (موديز) الأسباب التى دعمت نظرتها الإيجابية لملف مصر الائتمانى من بينها المستويات المنخفضة نسبيا للدين الحكومى الخارجي المقوم بالعملة الأجنبية، وتراجع معدل التضخم مدعوما بسياسات نقدية فاعلة ساهمت فى تمهيد الطريق أمام البنك المركزى من أجل خفض سعر الفائدة ومن ثم المساعدة فى خفض تكاليف الاقتراض الحكومى المحلى بشكل تدريجي.

ورأت أن مزيدا من التحسن على صعيد قدرة مصر على الوفاء بالالتزامات من الديون وتحقيق تنمية مستدامة فى سوق العمل والصادرات غير النفطية إلى جانب تقليل الاحتياجات التمويلية الإجمالية؛ جميعها عوامل تساهم فى إحداث تحولات إيجابية ورفع تصنيف مصر الائتمانى.

حكاية × خبر



تمثال «الكا» يحرس مجموعة الفرعون الذهبي في شرم الشيخ

كتب - محمود درغام

تمثال مطلى بالقار ومذهب الملابس، يبلغ طوله ١٩٢ سم، يعود للفرعون الذهبى «توت عنخ آمون»، اختارته وزارة السياحة والآثار ليعرض ضمن عشر قطع فى معرض مؤقت لآثار هذا الملك بمتحف شرم الشيخ، الذى يفتتح نهاية هذا العام، وهذا التمثال عاد إلى مصر منذ أيام من «لندن» حيث كان من القطع التى شاركت فى معرض «توت عنخ آمون – كنوز الفرعون الذهبى»، والذى أقيم فى ثلاث دول على التوالى هى الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وبريطانيا.

وكان الحجر الصحى الذى فرضته السلطات البريطانية لوقف تفشى فيروس «كورونا» سببا فى إغلاق المعرض، فقرر مجلس الوزراء مد فترة عرض المعرض كبديل لفترة الإغلاق، إلا أن عودة تفشى الوباء من جديد فى بريطانيا حالت دون فتح المعرض مره أخرى، فقرر المجلس الأعلى للآثار إعادة القطع إلى البلاد.

والتمثال الذى يطلق عليه «الكا» يُظهر الملك «توت عنخ آمون» واقفا مقدما ساقه اليسرى، قابضًا بيده اليمنى على مقمعة كمثرية الرأس، بينما تمسك يسراه منسأة ذات مقبض كزهرة السوسن، وتتدلى على صدره صدرية مذهبة كما يزين الذراعان أساور من الذهب، وقد دون على حزام التمثال الاسم الملكى لـ «توت عنخ آمون» وهو «نب خبرو رع»، كما دون أيضًا عددًا من المدائح فى ذاته مثل «الإله الكامل سيد الأرضين المبرأ»، ويحمل التمثال مميزات فن فترة العمارنة مثل البطن البارز والسيقان النحيلة والآذان المثقوبة، وقد عثر عليه «هوارد كارتر» إلى جوار تمثال آخر مماثل له يحرسان باب حجرة الدفن فى مقبرة الفرعون الذهبى، ويرجع عدد من الآثاريين أن لون الجسم الأسود لم يكن هدفه تخويف المتطفلين واللصوص بل استحضار فكرة المولد الثانى والبعث مثلما حدث مع «أوزوريس».

شركة تجبر عملاءها على «السيلفي» لإثبات ارتدائهم الكمامات

أعلنت إحدى شركات تأجير السيارات أنها ستطبق سياسة لا ركوب لمن لا يرتدى الكمامة الخاصة بها، مطالبة عملائها بالتقاط صورة خاصة بهم أو «سيلفى» للتحقق من أنهم يرتدون أقنعة للوجه قبل السماح لهم باستخدام التطبيق، بحسب صحيفة «اندبندنت» البريطانية.

وطلبت الشركة من السائقين والركاب فى الولايات المتحدة ارتداء الكمامات منذ مايو الماضى للمساعدة فى الحد من انتشار فيروس كورونا أو كوفيد – ١٩.

ويكون إحدى طرفى الرحلة قادرا على إلغائها إذا لم يلتزم أى منهما بهذا الأمر سواء كان قائد السيارة أو الراكب، دون مواجهة عقوبة.

صفر إصابات بكورونا فى شمال سيناء لمدة 4 أسابيع

شهدت محافظة شمال سيناء، عدم ظهور إصابات جديدة بفيروس كورونا المستجد خلال الأسبوع الماضي.

وقال د. طارق محمد كامل، وكيل وزارة الصحة بشمال سيناء، إن موقف الإصابات على مستوى المحافظة ثابت منذ أول الأسبوع الماضى بإجمالى ١٠٩ حالات إيجابية منذ بداية الجائحة، كما استقرت حالات الشفاء بإجمالى عدد ٣٥١ حالة من المحجوزة بالمستشفيات والمعزولة منزليًا، فيما تم تسجيل حالة وفاة واحدة ليصل إجمالى الوفيات إلى ٢٤ حالة.

مصر تستطيع.. فريق طلابى يصمم وحدة للرعاية الصحية عن بعد

نجح فريق طلابى من كلية الهندسة والتكنولوجيا بالإسكندرية «هندسة الحاسب» بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، فى تصميم وتنفيذ مشروع ابتكارى لدعم القطاع الصحى وذوى الاحتياجات الخاصة فى مصر، بتقديم أحد الحلول الابتكارية لمواجهة تداعيات فيروس كورونا فى إطار مبادرة شباب الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا من طلاب مبادرة «صحتك أمان».

وتوصل الطلاب إلى ذلك التصميم برعاية د. إسماعيل عبد الغفار، رئيس الأكاديمية، وإشراف د. شيرين يوسف، رئيس قسم هندسة الحاسب بالإسكندرية، ويضم الفريق الطلابى كلا من فرح لبيب، وأحمد عزت، وجومانة أحمد، وفرح محمد، وندى حازم، وبالتعاون مع مجمع خدمة الصناعة بالأكاديمية العربية.

وأوضحت د. شيرين يوسف، أن المشروع عبارة عن تصميم وتنفيذ وحدة رعاية صحية ذكية متنقلة للمتابعة الصحية «عن بُعد» وتعمل بالطاقة الشمسية النظيفة والمتجددة يمكن من خلالها متابعة الحالة الصحية للمريض «عن بُعد».

آخر كلام!

➤ اللى مايشوفش من الغربال يبقى أعمى..!! لدينا دولة قوية متماسكة البنيان بقيادة واعية.. جيش قوى.. مواقف سياسية متوازنة ومحترمة محل تقدير دول العالم.. نهضة تنموية شاملة.. مشروعات قومية عملاقة.. إقامة محاور تنمية على أسس علمية بعيدًا عن الوادى الضيق.. بنية أساسية متطورة.. شبكة طرق على أعلى مستوى.. مساكن للفقراء فى تجمعات حضارية راقية.. وغيره وغيره.. كل هذا وأكثر تحقق فى سنوات تعد على أصابع اليد الواحدة..

بصراحة كل دى نعمة اللى ينكرها يعمى..!

➤ المناقشات التى جرت فى مجلس النواب حول قانون الإجراءات الضريبية الموحدة أكدت أن المطبخ التشريعى للحكومة بعافية حبتين؛ وأن بعض مواد القانون سمك.. لبن.. تمر هندى..!

الحمد لله أن رئيس وأعضاء مجلس النواب وقفوا للحكومة بالمرصاد خلال المناقشات ،على غير العادة، ومنعوا كوارث وقنابل موقوتة داخل القانون كان من شأنها أن تدمر الإستثمار والإنتاج الصناعى والزراعى، بل وتهدد الأمن والسلم الإجتماعى..!!

بصراحة اللى عمل القانون ده إيديه تتلف...... فى حديد»..!!

➤ إلى رئيس النادى «إياه» اللى طايح فى البلد كلها شتيمة وتطاول وقلة قيمة: العيب مش عليك.. فقديما قالوا «يا فرعون إيش فرعنك.. قال مالقيتش حد يلمنى»..!!

➤ جميل جدا أن «يتفشخر» البنك المركزى بأن ودائع العملاء لدى البنوك زادت إلى ٤,٦ تريليون جنيه؛ لكن الأجمل لو أوضح لنا البنك المركزى حجم ما تم توظيفه من هذه الودائع..!!

فمعلوماتى المتواضعة تؤكد أن ما يتم توظيفه من هذه الودائع «حاجة ببلاش كدا».. وأن باقى أموال الودائع المتلتلة راقدة آمنة مطمئنة، زى البيت الوقف، فى خزائن البنوك دون أى توظيف..!!

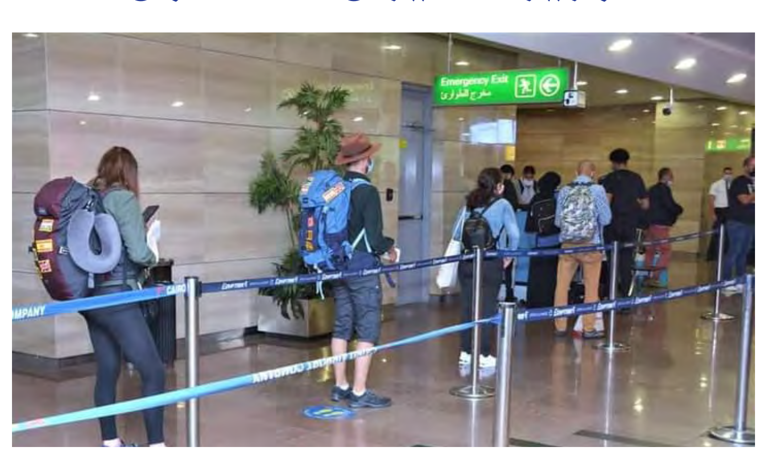
لابد من رؤية شاملة لتوظيف ودائع البنوك بما يفيد الاستثمار والمستثمرين والإقتصاد الوطنى.. أما الفشخرة بزيادة الودائع فهى فشخرة كدابة لا مؤاخذة وحيلة خايبة، عيب أن يلجأ اليها البنك المركزى مستشار الحكومة وبنك البنوك وأبوها واللى جابوها..!!

ودى على فكرة مش شتيمة.. فالبنك المركزى معروف فى كل كتب الاقتصاد بأنه بنك البنوك وأبو البنوك.. أما «اللى جابوها».. فدا التتش بتاعى..!!

➤ ياريت مسئولو وزارة الزراعة يعلنوا لنا إسم المستورد إبن المحظوظة اللى على راسه ريشة اللى سمحوا له باستيراد ألفى طن دواجن مجمدة رغم قرار حظر الاستيراد..؟!

محسن حسنين

وزير الطيران: لا تهاون فى تطبيق التدابير الاحترازية بالمطار



كتب ـ مهنى أنور

أكد الطيار محمد منار، وزير الطيران المدنى، أن مطار القاهرة شهد انتظاما فى العمل تزامنا مع بداية تطبيق قرار عودة رحلات الطيران، بعد توقفها أكثر من ٥ أشهر بسبب فيروس كورونا.

جاء ذلك خلال جولة تفقدية لمبنى الركاب رقم ٣ بمطار القاهرة الدولى فى توقيت ذروة وصول الرحلات لمتابعة تنفيذ القرار الصادر من الحكومة بشأن تقديم جميع القادمين من مختلف الجنسيات إلى مطارات مصر، شهادة تحليل PCR للكشف عن فيروس كورونا المستجد بنتيجة سلبية، قبل ٧٢ ساعة من موعد الرحلة، كما تابع سير العمل بالمطار واطمأن على آلية تنفيذ القرار بالتنسيق مع مكتب الحجر الصحى وتأكد من انسيابية حركة الركاب بالصالات.

وشدد على عدم التهاون فى تطبيق التدابير الاحترازية والوقائية التي اتخذتها وزارة الطيران لضمان سلامة وصحة جميع المسافرين والعاملين.

«جامع»: مصر تشارك فى إعادة إعمار العراق

كتب ـ محمد العوضى

بحثت نيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة، مع سفير العراق فى القاهرة د. أحمد نايف الدليمي، مشاركة الشركات المصرية فى مشاريع إعادة إعمار العراق.

وأكدت جامع حرص الحكومة على مشاركة الشركات المصرية بمشروعات البنية الأساسية بالعراق، فى إطار جهود الحكومة العراقية لإعادة إعمار المحافظات المتضررة من جراء الأعمال الإرهابية، مشيرة إلى أن هناك فرصاً متميزة أمام صادرات مواد البناء المصرية للنفاذ للسوق العراقى خلال المرحلة الحالية.

نيفين جامع

ولفتت الوزيرة إلى إمكانية نقل الخبرات المصرية فى مجال إنشاء وإدارة التجمعات الصناعية لدولة العراق الشقيقة وبما يسهم فى توفير بنية صناعية جاذبة للمستثمرين وتوفير فرص عمل أمام الشباب العراقي، مؤكدةً أن هناك رغبة وطنية لرجال الأعمال المصريين للتواجد فى السوق العراقية والمشاركة فى مشروعات إعادة الإعمار.

تجربة ناجحة فى الإسكندرية لمواجهة كثافات الفصول

كتب ـ أحمد النومى

قال د. سامى دياب، مدير عام إدارة المنتزه التعليمية بالإسكندرية، إن الإدارة طبقت عدة تجارب ناجحة لإعادة توظيف واستخدام المبانى التعليمية بدون تحميل ميزانية الدولة شيئا.

وأضاف فى تصريحات خاصة لـ«أكتوبر» أن هناك عددا من المدارس ذات كثافة عالية وأخرى أقل فتم تحويل الطلاب بين هذه المدارس مثل مدرسة تقسيم الزهور الابتدائية، والتى تحولت إلى مدرسة إعدادية وثانوية لغات، ومدرسة السادات الابتدائية التى كانت تعانى من كثافة مرتفعة وتحولت إلى مدرسة السادات الإعدادية ذات الكثافة الأقل.


د. سامى دياب

من ناحية أخرى، أعلن دياب أن مدرسة طوسون الثانوية الفنية والتى تعد أول مدرسة فنية بالإسكندرية، فازت فى مسابقة الابتكار والإبداع التى نظمتها قنصلية فرنسا.

«إيتيدا» تشارك 11 مؤسسة دولية في إعداد مستقبل خدمات التكنولوجيا وتحديات جائحة كورونا

كتبت ـ علا عبد الرشيد

شاركت هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «إيتيدا» فى الاجتماع الأخير «للمجلس العالمي لخدمات التكنولوجيا والأعمال» والذي تضمنت أجندة أعماله متابعة جهود المنظمات الأعضاء فى دعم وضمان استمرارية الأعمال ومواجهة التحديات والمتغيرات التي فرضتها أزمة فيروس كورونا المستجد على الصناعة.

و انضمت «إيتيدا» للمجلس إبان انطلاق أعماله فى منتصف يوليو الماضي كأحد الأعضاء المؤسسين، بهدف تمثيل الصناعة وتوحيد جهود المنظمات والجهات الأعضاء على مستوى العالم وتقديم حلول ورؤى واضحة لمستقبل القطاع.

وفى كلمته خلال الاجتماع، أكد المهندس عمرو محفوظ، القائم بأعمال الرئيس التنفيذي للهيئة، على الدور الإيجابي الذي يلعبه قطاع خدمات التكنولوجيا والأعمال فى أوقات الأزمات نظراً لما يتمتع به من مرونة وسرعة الاستجابة للأزمات مع ضمان الحفاظ على سلامة جميع الموظفين العاملين بالقطاع، موضحا أن مصر ضخت استثمارات ضخمة لتطوير البنية التحتية والتكنولوجية ما ساهم بشكل فعال فى استيعاب احتياجات الاستخدام الكثيف وزيادة الاعتماد على الخدمات الرقمية فى كافة المجالات نتيجة تداعيات أزمة كورونا.

ويعد المجلس هو الأول من نوعه فى هذا المجال إذ يضم ١٢ منظمة دولية وإقليمية مستقلة تمثل قطاع التكنولوجيا وخدمات الأعمال فى جميع أنحاء العالم ومنها دول البلقان، ومصر، والتشيك، وألمانيا، والمجر، والهند، وماليزيا، وبولندا، ورومانيا، وروسيا، وجنوب أفريقيا، وسريلانكا، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية، وأوكرانيا، والتي تمثل مجتمعة أكثر من ١٠ آلاف شركة، بما فى ذلك الشركات متعددة الجنسيات، وشركات التكنولوجيا، والشركات الصغيرة والمتوسطة والناشئة.

ويعتزم المجلس تنفيذ برنامج عمل واتخاذ عدداً من الخطوات التنفيذية ومنها إطلاق قمة عالمية تناقش التوجهات الجديدة فى ظل التحديات القائمة وتشكيل مجموعة عمل دولية تعمل على إجراء البحوث والدراسات وإعداد تقرير بالاتجاهات الجديدة للصناعة، وبدء المناقشات مع جميع أصحاب المصلحة لمشاركة أفضل النماذج والتطبيقات التكنولوجية التي تم تفعيلها فى مواجهة أزمة كورونا، وكذلك تعزيز دور القطاع فى الاقتصاد العالمي والفرص المستقبلية التي يتيحها.

وأشار المجلس فى البيان الرسمي للإعلان عن إطلاقه إلى نجاح قطاع خدمات التكنولوجيا والعمال فى الحد من التأثيرات السلبية على الأنشطة الاقتصادية بسبب أزمة كورونا من خلال تطبيق نماذج مرنة للتحول الرقمي والعمل من المنزل، ولعب دورا محوريا فى تسخير الحلول لمختلف القطاعات الحكومية والخاصة وذلك بفضل العمالة المهرة العاملة بهذا القطاع.

itida



الرئيس يوجه بتوفير أقصى درجات التأمين والوقاية للطلاب وانتظام العملية الدراسية

اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي مع د.مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، ود. هالة زايد وزيرة الصحة والسكان، ود. محمد عوض تاج الدين مستشار رئيس الجمهورية لشئون الصحة والوقاية، واللواء طبيب بهاء الدين زيدان رئيس مجلس إدارة الهيئة المصرية للشراء الموحد، واللواء طبيب مصطفى أبو حطب مدير المركز الطبى العالمي، واللواء طبيب مجدى أمين مدير إدارة الخدمات الطبية للقوات المسلحة».

وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع تناول متابعة جهود مكافحة انتشار فيروس كورونا، والاستعدادات لمواجهة أية موجة ثانية محتملة، بالإضافة إلى الإجراءات الاحترازية المتخذة لاستقبال العام الدراسى الجديد

وقد وجه الرئيس باتخاذ جميع الإجراءات اللازمة، بالتنسيق بين وزارة الصحة ومختلف الجهات لتوفير أقصى درجات التأمين الممكنة للطلاب والقائمين على المنظومة التعليمية، لضمان سلامتهم ولانتظام العملية الدراسية.

كما وجه الرئيس بتكثيف حملات التوعية على مستوى المواطنين بشأن التعامل مع انتشار فيروس كورونا، خاصة ما يتعلق بالإجراءات الاحترازية المطلوب اتباعها في هذا الصدد، إلى جانب الخطة العامة للتعايش على مستوى الدولة.

ووجه الرئيس أيضاً بضمان توفير كافة الاحتياجات والمستلزمات الطبية اللازمة لمساعدة كافة العاملين فى القطاع الصحى ومعاونتهم على أداء مهمتهم على أكمل وجه.

وقد استعرضت الدكتورة هالة زايد جهود الدولة في إطار مكافحة تداعيات أزمة فيروس كورونا منذ اندلاعها عالمياً واكتشاف أول حالة فى مصر وحتى الآن، والموقف الراهن من نسب الإصابة والتعافى من فيروس كورونا على مستوى الجمهورية، مشيرةً إلى نجاح الدولة خلال الفترة الماضية فى العبور بسلام بالعديد من الفعاليات الوطنية الضخمة على الرغم من الوضع الوبائى العالمى المتفاقم، خاصةً امتحانات الثانوية العامة وانتخابات مجلس الشيوخ، وتأمين القرى السياحية والمطارات والموانئ، وذلك من خلال منظومة متكاملة تم تشكيلها للاحتواء على مستوى الجمهورية، تضمنت تطوير المستشفيات، وإقامة العيادات المتنقلة، وتطبيق إجراءات الكشف والعزل والتعايش، وتوفير التحاليل المعملية اللازمة، وتحديث بروتوكولات العلاج الطبى باستمرار.

تكثيف حملات التوعية بشأن التعامل مع انتشار فيروس كورونا

وذكر المتحدث الرسمى أن الاجتماع تطرق كذلك إلى استعراض نتائج تطبيق المبادرات الرئاسية المختلفة على مدار العامين الماضيين فى إطار جهود الدولة للارتقاء بالصحة العامة، وذلك تحت مظلة «١٠٠ مليون صحة»، خاصةً ما يتعلق بعلاج فيروس «سي» وغيره من الأمراض المزمنة.

وفى هذا السياق؛ وجه الرئيس باستمرار جهود الدولة فى إطار المبادرات الرئاسية فى مجال الصحة وتطويرها، لما لها من مردود مباشر على صحة وسلامة المواطنين، بالإضافة إلى أنها أدت إلى رفع كفاءة الأطقم والبنية التحتية الطبية فى مصر، وتحسين المؤشرات الصحية واكتساب ثقة المجتمع فى فعالية جهود الدولة، وهو الأمر الذى دعم جهود احتواء انتشار فيروس كورونا فى مصر من خلال التشخيص المبكر للعديد من الأمراض المزمنة وعلاجها فى إطار تلك المبادرات.

السيسي: ندعم الحل السياسي للقضية الليبية دون تدخلات خارجية

أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي، موقف مصر الثابت من دعم مسار الحل السياسى للقضية بعيدًا عن التدخلات الخارجية والميليشيات المسلحة، وأن مصر ترحب بأى خطوات إيجابية بناءة فى هذا الاتجاه تؤدى إلى التهدئة والتسوية السلمية والبناء والتنمية، مؤكدًا دعم مصر للجهود الدولية ذات الصلة بداية بمساندة كافة المبعوثين الدوليين إلى ليبيا، مرورًا بالمؤتمرات الدولية ذات الصلة وصولا إلى مسار برلين وصدور مبادرة «إعلان القاهرة». جاء ذلك خلال استقبال الرئيس عبد الفتاح السيسي، «جوزيف بوريل»، الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبى للشئون الخارجية والسياسات الأمنية ونائب رئيس المفوضية الأوروبية، وذلك بحضور سامح شكرى وزير الخارجية، وكريستيان برجر سفير الاتحاد الأوروبى بالقاهرة».

وصرح السفير بسام راضي، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، بأن اللقاء تناول مختلف جوانب التعاون والحوار المتبادل بين مصروالاتحاد الأوروبى فى كافة المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية، بالإضافة إلى جهود تسوية الأزمة الليبية والأوضاع فى شرق المتوسطوجهود مكافحة الإرهاب وعملية السلام فى الشرق الأوسط وقضية سد النهضة.

.. ويؤكد: نرفض أي إجراءات أحادية تقوض فرص السلام

تلقى الرئيس عبد الفتاح السيسي، اتصالا هاتفيا من رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو تناولا خلاله تطورات الأوضاع على الساحة الإقليمية.

وأكد الرئيس السيسى ، دعم مصر لأية خطوات من شأنها إحلال السلام بالمنطقة بما يحافظ على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ويتيح إقامة دولته المستقلة ويوفر الأمن لإسرائيل، مثمنا الإعلان عن الاتفاق الإماراتى الإسرائيلى برعاية الولايات المتحدة باعتباره خطوة فى هذا الاتجاه.

كما أكد الرئيس السيسي على أهمية عدم إقدام الجانب الإسرائيلي على اتخاذ إجراءات أحادية الجانب تقوض من فرص إحلال السلام، وخاصة الامتناع عن ضم أراض فلسطينية، وذلك بهدف إتاحة المجال لتضافر الجهود بين مختلف الأطراف الإقليمية والدولية لتحريك الجمود الحالى الذى تشهده القضية الفلسطينية، والدفع باتجاه استئناف المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وصولا لحل عادل وشامل للقضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين وفق المرجعيات الدولية، وتحقيق الأمن والسلام والازدهار لشعوب المنطقة.

وشدد الرئيس السيسي على أهمية الالتزام بتفاهمات التهدئة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلى فيما يتعلق بقطاع «غزة» فى ضوء جهود مصر المتواصلة لتخفيف حدة التوتر بين الجانبين.



توجيه رئاسي بإنشاء جامعات جديدة فى 10 محافظات

اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي، مع الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، والدكتور خالد عبد الغفار وزير التعليم العالى والبحث العلمي، واللواء أركان حرب إيهاب الفار رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة.

وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع تناول مستجدات تنفيذ توجيهات الرئيس بإنشاء ١٠ جامعات أهلية جديدة على مستوى محافظات الجمهورية تتبع الجامعات الحكومية.

وقد تم فى هذا الإطار استعراض خطط إنشاء الجامعات الأهلية الجديدة وعرض التصميمات الهندسية والإنشائية لها، فى كل من الإسماعيلية وبورسعيد وحلوان وبنها والمنيا وبنى سويف والإسكندرية والمنصورة وأسيوط وأسوان.

وقد وجه الرئيس فى هذا السياق بتوفير الموارد المالية اللازمة لإنشاء تلك الجامعات وفق أعلى المعايير، مع تركيز الدراسة الأكاديمية بها على العلوم التكنولوجية الحديثة والتخصصات العلمية المتطورة، وعلى أن تطبق نظام التوأمة مع الجامعات الدولية ذات التصنيف العالمى المتقدم.



وزير الدفاع يشيد بالمستوى المتميز للطلبة المتقدمين للكليات العسكرية

تفقد الفريق أول محمد زكى، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى، مراحل انتقاء الطلبة المتقدمين للقبول بالكليات العسكرية والمعهد الفنى للقوات المسلحة، لمتابعة سير الاختبارات المختلفة لاختيار أفضل العناصر المؤهلة طبيًا وبدنيًا ونفسيًا، لإعداد وتأهيل دفعات جديدة من الضباط المقاتلين القادرين على حمل راية الوطن واستكمال مسيرة العطاء لأبطال القوات المسلحة.

وتابع القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى، مراحل الكشف الطبى على الطلبة المتقدمين للالتحاق بالكليات والمعاهد العسكرية، والذى ينفذ بواسطة نخبة من الأطباء والاستشاريين من ضباط القوات المسلحة وفقًا لمعايير علمية وطبية دقيقة تتماشى مع المواصفات اللائقة للخدمة بالقوات المسلحة.

وأشاد وزير الدفاع بالمستوى المتميز للطلبة المتقدمين ومدى رغبتهم للوصول إلى شرف الالتحاق بالحياة العسكرية وذلك أثناء المرور على لجان اختبارات اللياقة البدنية وقفزة الثقة التى يتم خلالها تقييم مدى الثقة بالنفس والجرأة لانتقاء أفضل العناصر وفقًا للمعايير القياسية. كما تضمنت الجولة حضور كشف الهيئة للطلبة كإحدى مراحل الاختبارات النهائية للمتقدمين للالتحاق بالكليات العسكرية والمعهد الفنى للقوات المسلحة وناقش القائد العام للقوات المسلحة من الطلبة المتقدمين فى أسلوب تنفيذ الاختبارات المختلفة التى خضعوا لها خلال مراحل الاختبارات المختلفة.

ثم التقى الفريق أول محمد زكى، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى بطلبة الكلية الحربية وأعضاء هيئة التدريس وأعضاء مكتب تنسيق الكليات والمعاهد العسكرية وكافة العناصر القائمة بالإشراف والمتابعة لاختبارات القبول بكافة مراحلها، ونقل لهم تحيات الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية، وأوصاهم بضرورة التمسك بالمبادئ والقيم الأصيلة للعسكرية المصرية والحفاظ على لياقتهم البدنية العالية، والحفاظ على الانضباط العسكرى فى المظهر والجوهر.

وأعرب الفريق أول محمد زكى عن سعادته بالعدد الكبير المتقدم من خيرة شباب الوطن من مختلف محافظات الجمهورية والذى يعد دلالة على ثقتهم الكبيرة فى العسكرية المصرية العريقة وحرصهم على الانضمام لصفوف القوات المسلحة.

ووجه القائد العام للقوات المسلحة، وزير الدفاع والإنتاج الحربى الشكر للقائمين والمشرفين على مكتب تنسيق القبول بالكليات والمعاهد العسكرية وما يقدمونه من تسهيلات وخدمات للطلبة التى من شأنها توفير الوقت والمجهود خلال كافة الإجراءات وبما يضمن تحقيق مبدأ العدل والمساواة بين كافة المتقدمين.

مقتل 73 تكفيريًا وتدمير 317 وكرًا وملجأ للإرهابيين

تمكنت القوات المسلحة من رصد وتتبع وتدمير عدد من البؤر الإرهابية التى تتخذها العناصر التكفيرية ملجأ لها ومرتكزًا لتنفيذ عملياتها الإرهابية وترويع المواطنين الآمنين، وقد أسفرت الجهود خلال المدة من ٢٠٢٠/٧/٢٢ إلى ٢٠٢٠/٨/٣٠ عن تدمير ٣١٧ وكرًا وملجأ ومخازن للمواد المتفجرة بشمال سيناء تستخدمها العناصر التكفيرية كملاجئ لها ولتكديس الأسلحة والذخائر، واستهداف وتدمير ١٠ عربات دفع رباعى تستخدمها العناصر التكفيرية فى تنفيذ عملياتها الإرهابية، ومقتل ٧٣ عنصرًا تكفيريًا يتخذون من الملاجئ أوكارًا لهم. كما تم تنفيذ عدد من العمليات النوعية أسفرت عن مقتل ٢ فرد تكفيرى شديدى الخطورة وبحوزتهما ٢ بندقيه آلية، ٥ خزنات، وحزام ناسف، وكذا إصابة فرد تم إسعافه ويتلقى حاليًا العلاج بإحدى مستشفيات القوات المسلحة وجار استجوابه عشر بحوزتهم على ٤ بنادق آلية و٦ خزنات وكميات من الذخائر مختلفة الأعيرة ومتفجرات ودراجة نارية و٣ ماكينات رفع مياه وأدوات إعاشة ومبالغ مالية. وفى إطار تشديد الإجراءات الأمنية على الاتجاه الاستراتيجى الغربى نجحت القوات الجوية فى استهداف وتدمير ٩ عربات دفع رباعى محملة بالأسلحة والذخائر أثناء محاولاتها اختراق الحدود الغربية.

يأتى ذلك تزامنًا مع قيام القوات البحرية بتكثيف أعمال التمشيط والتفتيش بمسرح عمليات البحرين المتوسط والأحمر لتأمين الأهداف الاقتصادية وتأمين الشريط الساحلى ضد أى تهديدات، كذلك تفعيل إجراءات الأمن البحرى داخل مياهنا الإقليمية.

ونتيجة للأعمال القتالية الباسلة لقواتنا المسلحة تم استشهاد وإصابة ٣ ضابط و٤ جنود بمناطق العمليات. وتؤكد القوات المسلحة على استمرار جهودها للقضاء على الإرهاب واقتلاع جذوره لتحقيق الأمن والأمان لشعب مصر العظيم.





القوات البحرية توقع عقد إنشاء محطة تداول حاويات بميناء «أبو قير»

شهدت قيادة القوات البحرية مراسم توقيع عقد إنشاء شركة أبو قير لإنشاء وإدارة الموانئ - إحدى شركات جهاز الصناعات والخدمات البحرية - أكبر محطة لتداول الحاويات بالمنطقة، حيث قام الفريق أحمد خالد قائد القوات البحرية بتوقيع عقد الإنشاء والتشغيل مع إريك اب رئيس مجلس إدارة شركة هاتشيستون بورتس العالمية بهونج كونج، والتى تعد من أكبر الشركات على مستوى العالم فى مجال إنشاء وتطوير وتشغيل محطات الحاويات حيث تمتلك ٥١ محطة حاويات فى ٢٦ دولة حول العالم.

وسوف تعود آثار إنشاء هذه المحطة إيجابيًا فى جميع نواحى النقل البحرى، كذلك تعليم وتدريب العمالة الماهرة فى تشغيل هذه المحطة إلكترونيًا، مع توفير فرص عمل سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة داخل السوق المصرى فى ذلك المجال، فيما ستصل قدرة المحطة فى تداول الحاويات إلى أكثر من مليون حاوية سنويًا بما يسهم فى دعم الاقتصاد القومى.

وسوف يتم إنشاء المحطة بأحدث المعايير العالمية والنظم التكنولوجية المتطورة فى ذلك المجال، فضلاً عن اتباع أحدث الأساليب العلمية خلال منظومة العمل مع اتباع كافة وسائل الحماية والتأمين ذات الجودة العالمية بما يوفر المناخ الآمن لآليات العمل بالمحطة.

لا عودة إلى الفوضى





سعيد عبده
SaidAbdo@live.com

لو عدنا بالذاكرة إلى سنوات قريبة ماضية نتذكر ما كان يجرى فى مصر فى ظل الانفلات الأمنى بعد ثورة يناير ٢٠١١.. أذكر أنه فى ظل الانفلات الأمنى وما بعده من حكم الإخوان كانت هناك أكبر حملة ممنهجة للبناء على الأراضى الزراعية وعلى مرأى ومسمع من الجميع فى كافة محافظات الجمهورية.

وأوضح الرئيس السيسي أن الدولة لم تتخذ إجراءات حادة فى مخالفات البناء أو التعدى على الأراضى دون إنذار مسبق للمخالفين، وأشار إلى أنه تم منح مهلة ٣ سنوات ثم مهلة ٦ أشهر ثم ٦ أشهر أخرى للتصالح وأن النتائج التى وصلت إليها الدولة أقل من ١٠٪ وهذا تقصير من المواطنين.

كما أشار إلى أن الدولة يجب أن تتحمل وليس الشعب مخالفات البناء التى حدثت فى الماضى نتيجة إهمال المحافظين والمسئولين السابقين.

وأكد الرئيس أن مهلة الـ ٦ أشهر الأخيرة التى أعطتها الدولة ستفصل وتقضى على هذا الملف وأن حجم المخالفات وصل لنحو ٧٠٠ ألف مخالفة تقريبًا.

هذا العبث والفوضى التى حدثت تتحملها الدولة بكل ثقة وتدخل الملف بمنظور مختلف، منظور الحل الجذرى للمشكلة لقد كان أكبر تحد للرئيس السيسي عندما تولى المسئولية وتحدث عن العشوائيات والمناطق التى تنشأ دون خدمات وازدياد معدل الفقر وأنه لن يقبل بالاستمرار على هذا الوضع وأن يعايرنا البعض بالفقر.

وكان التدخل الكبير بخطة لملف العشوائيات وإعادة بنائها لتكون على أحدث النظم كمجتمعات عمرانية متكاملة تليق بالإنسان المصرى.

والهدف كان مضاعفة الرقعة العمرانية لاستيعاب الزيادة السكانية ومعالجة الفجوات الناتجة عن الزيادة فى الكثافات السكانية فى العديد من المحافظات وأنشئت المشروعات القومية التى استوعبت مئات الآلاف من العمالة لتنفيذ برنامج الإسكان وتم فعلاً بناء ما يزيد على مليون وحدة سكنية وهو ما لم يتحقق فى مصر بأن قامت الدولة فى فترة زمنية بالتصدى لمشكلة الإسكان وحل أزمته.. منذ تدخل الدولة فى السابق بقانون الإيجارات لتحديد العلاقة بين المالك والمستأجر.

بل وأيضًا مشروعات الإصلاح الزراعى مع بناء المدن الجديدة وربطها بشبكة كبيرة من الطرق والمرافق والبنية الأساسية وهذا الشق هو الجانب الأسهل من المعادلة، فالجانب الأصعب والأشد تعقيدًا هو تطوير العمران القائم بمشاكله المتراكمة من سنوات وفى ظل كثافة سكانية تفوق استيعاب هذه الأماكن.. وأيضًا اختناق مرورى يصعب حله أو تخفيضه ويكبد المواطن الدولة أعباء كثيرة فى سهولة الانتقال وتكلفته واستهلاك الوقود والسيارات، إضافة إلى تكلفة الوقت الضائع فى الوصول إلى أماكن العمل مع أزمات مرورية مستحكمة.

بالأرقام:-

1,4 تريليون جنيه أنفقتها الدولة فى ٤ قطاعات المياه والتموين والطرق الداخلية والبترول فى ست سنوات.

6 ملايين وحدة سكنية تم توصيل الغاز الطبيعى لها فى الفترة من ١٩٨١ حتى ٢٠١٤ وفى المقابل نجحت الدولة فى توصيل الغاز لأكثر من ٥ ملايين وحدة سكنية فى ست سنوات فقط.. وهناك خطة للوصول إلى ١٨ مليون وحدة سكنية بمعدل ١,٢٥ مليون وحدة سكنية فى العام.

4164 مشروعًا بتكلفة ٢,٦ تريليون جنيه أقامتها الهيئة الهندسية للقوات المسلحة بناءً على تكليف الرئيس وهى مشروعات تنموية فى جميع المحافظات فى الرعاية الصحية والصناعة وإمداد المياه وتحلية مياه البحر ومنشآت تعليمية وأيضًا منشآت رياضية ومنشآت دينية من مساجد وكنائس، إضافة إلى صوامع الغلال ومشروعات الإسكان والتعمير.

وعلى الرغم من ذلك تعمل الكتائب الإلكترونية للجماعات الإرهابية على التشكيك فى كل جهود الدولة فى مراحل إعادة البناء عن طريق نشر الشائعات وتضليل المواطن وتشويه صورة الدولة وما تبذله من جهود، فهذه الكتائب تعمل ليل نهار لإصدار شائعات والترويج لها لتنال من ثقة المواطن فى الدولة ولكن الحقيقة لا تكذب وأحدث هذه الأكاذيب.. محور المحمودية وأن الدولة تهدم المساجد المقامة فيه ولن تبنى بدلًا منها علمًا بأن هذه المساجد كما أعلن الرئيس عبارة عن زوايا مقامة على أراض مغتصبة وهو شىء كان مقبولا فى عصر الفوضى ولكن بعد بناء الدولة واسترداد عافيتها لا يمكن أن يستمر الخطأ.

وفوجئ الجميع بأن محور المحمودية عاد إلى الجميع وكأننا فى منتجع أو إحدى المدن الجديدة فى مكان آخر.. وإعادة البناء هى أقوى رد على من شكك فى قدرة الدولة على التنفيذ الذى كلف الدولة ٥,٥ مليار جنيه فى مشروع، الهم الأول فيه حياة المواطن.. تبطين الترع - بناء المساجد - طرق وكبارى تختصر المسافات - إنارة - محاور جديدة للتنمية.. كل ذلك يساهم فى رفاهية المواطن والعيش عيشة كريمة ورفع القيمة السوقية للمساكن والمحال المقامة فى هذه المنطقة من التطوير.

مشكلات عديدة عانى منها ١,٥ مليون مواطن فى الإسكندرية خاصة من تقع منازلهم على ترعة المحمودية على مدار ثلاثين عامًا وأربعة أحياء سكنية.. فقد تم توفير المواصلات والسيولة المرورية وربط معظم شوارع وطرق الإسكندرية من خلال ١٢ محورًا عرضيًا.

هذه المنطقة كانت من أكثر المناطق مشاكل من الناحية الصحية وآثار القمامة والعشوائيات على صحة المواطن.. والآن أصبح الجمال هو القاسم المشترك لكل المقيمين، بل وأيضًا زائرى المحافظة لا يمكن أن تعرف حجم العمل الذى تم دون أن تراه.. فقد يعجز القلم عن نقل الصورة كاملة.

إن ما يحدث فى مصر فى كل المجالات يجعلنى أقول إذا كان محمد على باشا نقل مصر نقلة نوعية وأحدث بها نهضة غير مسبوقة فى عصره فى التعليم والصحة والصناعة وغيرها وأرسل البعثات للخارج.

فأعتقد أن الرئيس السيسي أسس لدولة حديثة ونهضة لم نشهدها منذ عصر محمد على فى كل المجالات مستعينًا بالله أولا وبالشعب وإيمانه أن هذا الشعب عانى الكثير من الأزمات وأيضًا من سلبيات حكام تركوا الأمور لغيرهم خشية تحمل التبعات والمسئولية أمام الله والشعب.

الرئيس السيسي أسس لدولة حديثة ونهضة لم نشهدها منذ عصر محمد علي فى كل المجالات

وكان هذا الرجل الذى آل على نفسه وشعبه ألا يستسلم وتحمل الأمانة: أمانة الرسالة وأمانة الصدق والعدل لبناء دولة تستحق أن تكون وسط هذا الزخم والاضطرابات التى يموج بها العالم.

لم يخش مواجهة الأزمات ومصارحة الشعب بكل الحقائق فى حديث من القلب فى صراحة لم تحدث وعزيمة لا تلين.. مؤمنًا برسالته وأنه لن يترك هذا البلد قبل أن يؤكد رسالته فى البناء والتعمير.. مع بناء الإنسان الذى هو الأصل فى كل شىء.

نهاية سبتمبر الجاري الفرصة الأخيرة للتصالح

البناء العشوائى.. وبــاء قاتل

مخالفات المباني، واحد من أبرز ملفات الفساد التى تتصدى لها مصر بقوة خلال الفترة الحالية بتوجيهات مشددة من الرئيس عبد الفتاح السيسي، وقد جاءت كلماته خلال افتتاح مجموعة من المشروعات القومية مؤخرا بنطاق محافظة الإسكندرية صريحة وكاشفة لخطورة هذا الملف كونه تسبب فى تقليص الرقعة الزراعية، وزيادة العشوائيات، والضغط على مرافق الدولة فى الكثير من المحافظات وعلى رأسها القاهرة الكبرى والإسكندرية ما ينذر بكوارث عديدة ، وشدد الرئيس في كلمته على المحافظين والمسئولين بالدولة، بضرورة التصدى لتلك المخالفات وتحقيق الانضباط، لتحقيق نتائج جدية فى هذا الأمر.

نشوى مصطفى - عمرو عادل

عقـد الدكتور مصطفـى مدبولي، رئيس مجلـس الـوزراء مؤخرًا اجتماعـا مع اللواء محمـود شـعراوي وزيـر التنميـة المحليـة واللـواء محمـود توفيـق وزيـر الداخليـة والدكتور عاصم الجزار وزير الإسـكان والمرافـق والمجتمعـات العمرانيـة واللـواء أركان حـرب شـريف صالـح مديـر إدارة المساحة العسـكرية لمتابعة موقف إزالة مخالفات البناء والتعديـات علـى الأراضـى الزراعية.

حيث أشـار الدكـتور مدبولى إلـى التكليـف الصادر مـن وزير الداخليـة لجميـع مديـرى الأمن بالمحافظـات بالتنسـيق الكامل لمواجهـة تعديات البنـاء والمخالفات، وسـرعة تجهيز قـوات الأمـن المطلوبة لتأمـين أعمـال إزالة مخالفـات البناء، موضحـا أن حجـم الإزالات الذى تم تنفيذه خـلال الفتـرة الأخيـرة لمخالفـات البناء غير مسـبوق، وأن الحكومة مستمرة فى تنفيـذ القانـون، وتأكيـد هيبة الدولة، ومنـع أى بناء عشوائى جديد أو مخالف، من خلال منظومة لرصد أى مخالفة بناء جديـدة، لاتخاذ الإجراءات الخاصة بإزالة هذه المخالفات فورا، وعقاب المخالفين.

وأكـد أنه لن يتم التهاون فـى التعامل الفورى إزاء المخالفات، مسـتطردا: سـنوقف أى محـاولات بناء مخالف سـواء علـى الأراضـى الزراعيـة أو غيرها تماما، باعتبار أن هذا الملف أصبح قضية أمن قومى، فمخالفات البناء وما تتسبب فيه تهدد الأمن القومى، مشـددا علـى اسـتمرار تحويـل أى محاولـة للبناء المخالف على هذه الأراضى للنيابة العسكرية فورا.

وقـال مدبولى إنه لـن يكون هناك مـد للتصالح، موضحـا أن المدى الزمنى المحـدد بالقانون هو نهاية سـبتمبر الجـاري، علـى أن تبـدأ الإزالات الفوريـة للمخالفات التى لم يتم التصالح بشأنها.


مصطفى مدبولي

الملف قضية أمن قومى والإحالة الفورية للنيابة العسكرية عقوبة المخالفين

منظومة متغيرات

من جانبه قال خالد قاسـم مسـاعد وزير التنمية المحلية والمتحدث باسم الوزارة أن المخالفات والتعديات الآن يجرى متابعتها ورصدها بدقة وسـرعة متناهية من خلال منظومة المتغيرات المكانية التى تم إنشاؤها فى جميع المحافظات من أجل رصد التعديات والبناء العشوائى حيث يتم اسـتخراج المتغيرات المكانية عن طريـق الصور الفضائية لتوقيتـين مختلفين للمكان، حيث يتم دراسة واستخراج المتغيرات المكانية وإعداد تقارير ربع سنوية بهذه المتغيرات وإرسالها فى صورة بيانـات جدولية بها مسلسـل المتغيـر وإحداثيات كل متغير، مشـيرا إلى أنه يتم الـرد على نفس البيانات الجدولية المرسـلة عن طريق المحافظات بموقف كل متغيـر من حيـث كونه قانونـي، أو غيـر قانوني، أو قانونى مؤقت، مع ذكر تفاصيل كل متغير.

وأشـار إلى أنه يتم دراسـة واسـتخراج المتغيرات المكانية وإرسـال الإحداثيات لنقاط المتغيرات بمعدل شـهرى من خـلال تفعيـل منظومة ربـط المتغيرات المكانية بين مركز المتغيرات والمحافظة، مشيدا بأداء منظومـة المتغيـرات المكانية بالمحافظـات إذ نجحت فى كشـف كل من يتعدى علـى أرض زراعية أو يبنى مخالفا.

وذكر قاسـم أنه سـيتم دعم تلك المنظومة بوحدة مركزيـة لرصد مخالفـات البناء والتعديـات فى كل محافظـة، مؤكـدا أنـه سـيتم تكليف كـوادر مؤهلة بإدارتها من المهندسـين والفنيين الأكفاء، مع تدريبهم بالتنسيق مع إدارة المساحة العسكرية على الاستفادة مـن منظومـة المتغيـرات المكانية، ويتـم تعميم نفس الوحدة فى أجهزة المدن على مستوى الجمهورية.

الأرقام تتحدث

وأوضـح اللـواء محمـود شـعراوى وزيـر التنمية المحليـة، أنـه جـار الآن تنفيـذ الموجة الـ ١٦ لإزالة التعديات على أراضًى وأملاك الدولة والبناء المخالف على الأراضى الزراعية وإزالتها فوراً وذلك بعد قرار اللجنة العليا لاسـترداد أراضى الدولة ومستحقاتها،



برئاسة المهندس شريف إسماعيل مساعد رئيس الجمهورية للمشروعات القومية والاستراتيجية باستمرار الموجة حتى ١٥ سبتمبر ٢٠٢٠ لاستكمال إزالة التعديات والحالات التى لم تثبت جدية فى استكمال إجراءات التقنين، وكذا الحالات التى لم تتوافر لها الشروط القانونية للتقنين، مضيفا أن الأرقام تتحدث عن جهود المحافظات من خلال تقرير غرفة العمليات وإدارة الأزمات بالوزارة والذى يشير إلى أن الموجة السادسة عشرة تمكنت حتى الآن من إزالة حوالى ١١ ألفا و ٤١٧ حالة مبانٍ واسترداد مساحة حوالى ٢،٩ مليون متر مربع ، كما تم إزالة ٤٠٠٣ حالات تعدٍ على الأراضى الزراعية بمساحة ٢١١ ألف فدان

الإزالة بالمحافظات

وأوضح وزير التنمية المحلية أن التقرير أظهر أن محافظة مطروح أزالت ٤٥٨ حالة مبانٍ على مساحة ٤٢٨ ألف متر ، كما تم تنفيذ ١٥٠ حالة إزالة بمحافظة القاهرة على مساحة ٤٢٢ ألف متر وتنفيذ ٢١٧٥ حالة إزالة بالغربية على مساحة ٣٧٦ ألف متر، وفى قنا تم إزالة ١١٦٣ حالة مبانٍ على مساحة ٢٩٦ ألف متر، وفى الإسماعيلية تم إزالة ٣٦٧ على مساحة ٢٣٤ ألف متر ، وفى السويس تم إزالة ٨٤٠ حالة مبانٍ على مساحة ١٤٥ ألف متر ، وفى المنيا تم إزالة ٦٢٢ حالة مبانٍ على مساحة ١٠٨ آلاف متر وفى أسوان تم إزالة ٩٣ حالة مبانٍ على مساحة ١٠٥ آلاف متر .

وقال اللواء محمود شعراوى إن تقرير غرفة العمليات بالوزارة إلى أن قوات إنفاذ القانون بالمحافظات بالتنسيق مع مديرى الأمن تمكنت من إزالة أكثر من أربعة آلاف حالة تعد على أراضٍ زراعية واستردت من خلالها ٢١١ ألف فدان من بينها ١٢٧ ألف فدان بالمنيا ، و٦٢ ألف فدان بمطروح ، ٥٣٠٠ فدان بالفيوم ، و٤٢٠٠ فدان بالوادى الجديد، مشددا على أن المحافظات ستقوم باتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع عودة التعديات مرة أخرى على الأراضى التى يتم استردادها خلال موجة الإزالة بالتنسيق بين جهات الولاية بالمحافظات بحيث يتم استغلال تلك الأراضى طبقاً للخطط التى وضعتها الدولة وكذا القيام بعمليات التأمين والحراسة على تلك الأراضى المستردة

أولوية التقنين

وأكد اللواء محمود شعراوى على أنه لا تهاون فى التصدى بحسم لحالات الاستيلاء والتعدى والبناء على أملاك الدولة والأراضى الزراعية أو البناء المخالف، مضيفا أن مكاتب التقنين بالمحافظات حررت حوالى ١٦١٥٦ عقد تقنين من إجمالى ٤٨ ألف حالة جاهزة للتقنين بعد استيفاء الشروط المطلوبة قانوناً ، كما تم تحصيل متحصلات ٤ مليار و٤٢٨ مليون جنيه .

وأشار إلى أن هناك توجيهات للسادة المحافظين بإعطاء أولوية لملف التقنين والعمل على سرعة حل أى مشكلات أو تحديات تواجه تلك المنظومة للعمل على رفع معدلات الأداء تنفيذًا لتوجيهات اللجنة العليا وخاصة فى المحافظات الأقل فى معدلات إنجاز العقود، موضحا أن إجمالى عدد المواطنين الذين تقدموا بطلبات للتصالح فى بعض مخالفات البناء بكافة المحافظات حوالى ٧٦٩ ألف طلب ، وبلغ إجمالى المتحصلات المالية حوالى ٤،٦ مليار جنيه حتى الآن

وطالب وزير التنمية المحلية ، المحافظين باستمرار بذل كافة الجهود والتنبية على رؤساء الأحياء والمراكز والمدن بزيادة عدد العاملين فى منظومة التصالح لتقليل تزاحم المواطنين الراغبين فى التصالح والعمل خلال الفترة المسائية والعطلات الرسمية لقبول كافة أعداد الطلبات وتجنب الإزالات للمخالفات، مشددا على أن الدولة جادة بكافة أجهزتها المعنية لمواجهة اى تعديات أو مخالفات ولن تسمح بأى بناء أو تغير على الاراضى مرة أخرى.

السلطات القضائية

وبينما لم تقتصر التحركات على الحكومة، لكن دخلت الجهات القضائية على خط مواجهة مخالفات البناء عقب الأمر الذى أصدره المستشار عصام المنشاوى رئيس هيئة النيابة الإدارية بسرعة إنجاز التحقيقات فى القضايا المتعلقة بمخالفات البناء على وجه عاجل، ومراعاة ما تقتضيه المادة ١٧٥ مكرر من التعليمات العامة بإحالة كافة المخالفات التى يثبت التحقيق وقوعها إلى المحكمة التأديبية العاجلة.

ملخص الإجراءات

ورصدت «أكتوبر» ملخص نتائج العمل بالملف فى عدة نقاط ملخصها :

– لن يكون هناك مد للتصالح، والمدى الزمنى هو الموجود فى القانون آخر سبتمبر ٢٠٢٠، وعقب انتهاء هذه الفترة سيتم تطبيق القانون وبدء الإزالات الفورية للمخالفات التى لم يتم التصالح بشأنها تطبيق القانون الخاص بالتصالح فى بعض مخالفات البناء عدم السماح بأى مخالفة بناء جديدة ومواجهة البناء على الأراضى الزراعية وإجراءات رادعة لأى محاولة مخالفة جديدة

– سرعة إنشاء وحدات لرصد مخالفات البناء فى كل محافظة، بالتنسيق مع إدارة المساحة العسكرية، وتكليف عدد من المتخصصين المحترفين من المهندسين والفنيين بإدارة هذه الوحدات، والتعامل الفورى وبحسم مع أى مخالفة بناء، أو تعد على الأراضى الزراعية يتم رصدها، مشددا فى السياق نفسه على إحالة أى مخالفة بعد الإزالة للنيابة العسكرية.

– إنشاء وحدة مركزية لرصد مخالفات البناء فى كل محافظة على أن يتم تكليف كوادر مؤهلة بإدارتها من المهندسين والفنيين الأكفاء، مع تدريبهم بالتنسيق مع إدارة المساحة العسكرية على الاستفادة من منظومة المتغيرات المكانية، وتعميم نفس الوحدة فى أجهزة المدن على مستوى الجمهورية.

– سرعة تجهيز قوات الأمن المطلوبة لتأمين أعمال إزالة مخالفات البناء

– منع أى بناء عشوائى جديد ومخالف واتخاذ الإجراءات القانونية ضد المخالفين.

– رصد أى متغيرات مكانية، وأى مخالفات بناء بمساعدة المساحة العسكرية.

– تنفيذ برنامج إلكترونى لرصد المخالفات على أرض الواقع من المختصين، فى الوقت نفسه يتم تسجيل المخالفة فى وحدة رصد المخالفات، وكذا فى شرطة التعمير والمجتمعات العمرانية.

– البدء بإنشاء فرع لوحدة التغيرات المكانية بكل محافظة، والبداية من المنيا والقليوبية، والإنتهاء من بقية المحافظات خلال شهرين.

– تدريب ١١٨ مختصا بواقع من ٣-٤ مختصين لتأهيل العاملين بمنظومتى استرداد أراضى الدولة والمتغيرات المكانية بالمحافظات المختلفة.

اللواء محمود شعراوي

استرداد 2,9 مليون متر مربع مباني و211 ألف فدان زراعي حتى الآن

خالد قاسم: الاستعانة بالصور الفضائية لتحديد التغيرات بالأراضي وإعداد تقارير شهرية لمنع تكرار المخالفات





تعدها هيئة التخطيط العمراني

بالخرائط.. تفاصيل المخططات الاستراتيجية لإنقاذ المدن من العشوائية

تعد ظاهرة العشوائيات المتمثلة في مخالفات البناء والتعدي على الأراضي الزراعية وأملاك الدولة من أكثر القضايا خطورة لما لها من انعكاسات بيئية واقتصادية واجتماعية خطيرة، وأصبح تطويرها مطلباً مهما من قبل القيادة السياسية. والسؤال الذي يطرح نفسه الآن من هي الجهة المسئولة عن التخطيط وعمل الدراسات والأبحاث للتنمية العمرانية في مصر، وهو ما سنجيب عنه في سياق التقرير التالي.

عمر البدري

تقوم هيئة التخطيط العمرانى وهو جهاز الدولة المسئول عن رسم السياسة العامة للتخطيط والتنمية العمرانية المستدامة بإعداد مخططات وبرامج هذه التنمية على المستوى القومى والإقليمى والمحافظة ومراجعة وإقرار المخططات العمرانية على المستوى المحلى فى إطار الأهداف والسياسات القومية والإقليمية. وتتبنى الهيئة منهج التخطيط الاستراتيجى لوضع رؤية مستقبلية متكاملة للتنمية المستدامة لضمان الخروج باستراتيجية قابلة للتطبيق يشارك فى وضعها كافة الجهات المعنية وشركاء التنمية.

فى ضوء سياسة الدولة نحو تطوير المنظومة التشريعية للإسكان والتنمية العمرانية وتحقيق التنمية المستدامة فى مصر والتى تهدف إلى الحفاظ على الأراضى الزراعية وعلى الثروة العقارية وتقنين الأوضاع المخالفة وفقا لقواعد قانونية وهندسية والحد من العشوائيات وإنهاء ووقف المنازعات القضائية المتعلقة بالمخالفات البنائية.

وفى ضوء صدور القانون رقم ١٧ لسنة ٢٠١٩ ولائحته التنفيذية، فقد وجه الدكتور عاصم الجزار وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية اللجنة الدائمة لاعتماد الأحوزة العمرانية للمدن والقرى وتوابعها على مستوى الجمهورية والمشكلة بقرارى وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة رقمى (١٦٩ ، ٥٠٢) لسنة ٢٠١٦ وبرئاسة رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للتخطيط العمرانى بدراسة واعتماد لوحات وخرائط ى الكتل السكنية المتاخمة للأحوزة العمرانية لمدن وقرى وعزب ونجوع المحافظات التى انتهت من تحديد حالات التصالح فى بعض مخالفات البناء وتقنين أوضاعها.

وقد تسلمت محافظات أسيوط والوادى الجديد والسويس الخرائط واللوحات المعتمدة للأحوزة العمرانية ونطاقات التصالح فى بعض مخالفات البناء.

التخطيط يعالج أوجاع أشمون

تعانى مدينة أشمون بمحافظة المنوفية من التعديات على الأراضى الزراعية فضلا عن وجود مناطق متدهورة وبنيتها التحتية سيئة للغاية تتركز هذه المناطق فى قلب المدينة القديم وهى مناطق غير مخدومة بشبكة الصرف الصحى بالإضافة إلى ضيق شبكات الطرق والسكة الحديد تفصل كتلة المدينة وكذلك التلوث البيئى والعمرانى فى منطقة الورش الحرفية والمناطق التى بها تجمع قمامة كذلك ترتفع الكثافات السكانية فى العديد من المناطق بالمدينة ونقص الخدمات الترفيهية بالمدينة والمناطق غير الملائمة عمرانيا نتيجة التكدس التجارى والاستعمالات المتناقضة، هذا بالإضافة إلى ضعف المداخل الرئيسية ومشكلات المرور.

وتوصلت الدراسات والأبحاث التى قامت بها هيئة التخطيط العمرانى إلى إمكانية التنمية العمرانية لمدينة أشمون. وتتمثل فى الطريق الدائرى الذى يحيط بالمدينة والذى يمكن استكماله بحيث يحزم المدينة وكذلك تنفيذ مشروع تغطية ترعة جنابية النعناعية الذى بدأ العمل فيه ويمكن استغلاله لتوسعة الشارع ومشروع كوبرى الخطاطبة الذى سيحقق انتعاشا اقتصاديا وزراعيا للمدينة والمحافظة ككل إضافة إلى الأراضى الفضاء التى يمكن استغلالها لتوطين الخدمات وكذلك الإحلال والتجديد للمناطق المتدهورة هذا بالإضافة إلى موقع مدينة أشمون المميز الذى يعتبر حلقة الوصل بين القاهرة ومحافظة المنوفية، حيث إن مدينة أشمون تعد المدخل الجنوبى لمحافظة المنوفية وكذلك وقوعها شرق منطقة التنمية الاقتصادية والعمرانية الجديدة الموجودة بغرب المحافظة (مركز السادات).

وضع رؤية مستقبلية متكاملة للتنمية قابلة للتطبيق

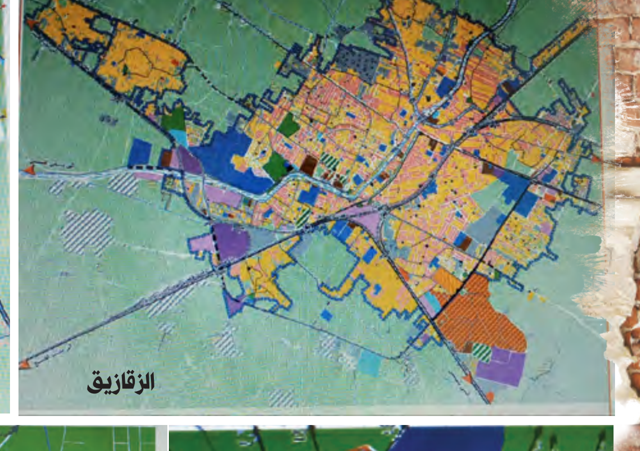
وخلصت الدراسات إلى أن إجمالى عدد الوحدات السكنية بمدينة أشمون وصل إلى نحو ١٨٥٤٠ وحدة سكنية منها حوالى ١٠٨٨٩ وحدة مغلقة، وتتمثل أنماط الإسكان السائدة بالمدينة فى المنازل التى تمثل حوالى (٥٨,٤٦٪) من إجمالى المبانى بالمدينة ويعد هذا النمط هو المسيطر على أجزاء المدينة، كما يلاحظ وجود ارتفاع نسبى للنمط الريفى كأحد أنماط الإسكان المتاحة فى المدينة حيث تبلغ نسبته إلى (٢٣,٤٩ ٪) من إجمالى عدد المبانى بالمدينة وفى المنطقة القديمة ذات النسيج المتشعب تقل لتصل إلى ١٥ ٪ نتيجة عمليات الإحلال ويلى النمط الريفى العمارات التى تمثل حوالى (١٠,٣٤ ٪) من إجمالى المبانى بالمدينة.

المخطط الإستراتيجى العام لمدينة أشمون والذى يعمل على تحقيق التوازن بين المسطحات المتاحة للتنمية العمرانية بالمدينة والزيادات السكانية المتوقعة حتى عام 2027

وبناء على ما سبق يأتى مشروع (إعداد المخطط الإستراتيجى العام لمدينة أشمون والذى يعمل على تحقيق التوازن بين المسطحات المتاحة للتنمية العمرانية بالمدينة والزيادات السكانية المتوقعة حتى عام ٢٠٢٧ وتوفيرٍ احتياجات السكان من الأراضى اللازمة حالياً ومستقبلاً للأنشطة الاقتصادية والخدمية والإسكان والمرافق ومعالجة المشاكل العمرانية الحالية ومنها: انتشار العشوائيات، والفقر الحضري، وإدارة العمران، وتدهور البيئة العمرانية.

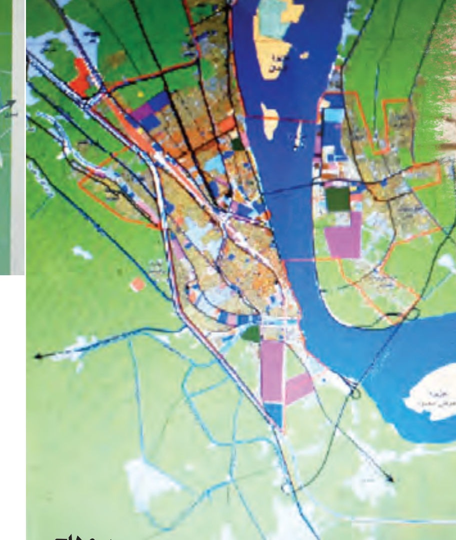
عاصمة تكنولوجيا العلوم البحثية

تعد مدينة دمنهور العاصمة الإدارية والخدمية والثقافية لمحافظة البحيرة وهى من أكبر المدن









المصرية الواقعة غرب الدلتا وتتميز بالتوسط المكانى لإقليمها الأمر الذى انعكس بدوره على مركزية الدور الإقليمى وتبلغ المساحة الحالية لها حوالى ٢٣٠٤,٢ فدان.

وتشير الدراسات التى أجريت على المدينة أن المساحة الإجمالية للمناطق المتدهورة بها حوالى ١٤٥,٤ فدان بنسبة ٧,٢ ٪ من إجمالى مساحة المدينة وتتركز فى قلب المدينة. وتشير دراسات الوضع الراهن إلى تدهور حالة المبانى والمرافق بها، وعدم اتصال بعض منها بشبكات التغذية بالمياه والصرف الصحى.

ويشير ملخص الرؤية المستقبلية لمدينة دمنهور إلى أن المدينة ستصبح من المدن الرائدة ذات الريادة الإقليمية التى تتكامل فى أداء الدور الوظيفى والإقليمى لكونها عاصمة إدارية وخدمية لمحافظة البحيرة ومنارة للعلم والتكنولوجيا لوجود جامعة دمنهور والمعاهد العليا التعليمية والتكنولوجية المتخصصة ذات حجم سكانى وعمرانى وتركيب وظيفى واضح يتوفر به الإسكان والخدمات والمرافق.

ويعمل المخطط الاستراتيجى على تحقيق الإدارة الجيدة للأراضى برفع كفاءة الإدارة الحالية وتدعيمها بقاعدة بيانات محدثة ووضوح التشكيل العام للمدينة ومعالجة مشاكل المناطق العشوائية والحد من نموها وتخطيط مناطق الامتداد العمرانى وتوفير المأوى والإسكان لكافة فئات المجتمع والعمل على تحسين البيئة والظروف المعيشية للسكان كما يعمل على تحقيق الاستفادة القصوى من فرص الاستثمار والروابط الاقتصادية الإقليمية والميزة النسبية لمدينة دمنهور فى تنويع القاعدة الاقتصادية للمدينة وتوفير فرص عمل جديدة (تنمية قطاع الخدمات، ودعم التنمية الصناعية، وزيادة وتنوع الإنتاج الزراعى)، وتطوير آليات للتمويل وجذب الاستثمار بإشراك القطاع الخاص والمجتمع المدنى فى التنمية الاقتصادية.

الزقازيق مدينة محورية متميزة

تشير الدراسات والأبحاث العمرانية إلى أن مدينة الزقازيق ستصبح من المدن الرائدة من حيث مستوى المعيشة لكونها عاصمة حضرية مركزية متقدمة تتكامل فى أداء الدور الوظيفى والإقليمى لها وذات حجم سكانى وعمرانى وتركيب وظيفى واضح يتوفر بها الإسكان والخدمات والمرافق ويعد قطاع الخدمات النشاط الرائد بالمدينة، كما ستكون قوة دافعة فى نمو الاقتصاد القومى ونموذجا يحتذى به فى التنمية الشاملة المستدامة التى تحقق الأهداف من خلال الاستفادة من مقوماتها لتحقيق الرؤية والعمل على إيجاد قرارات توضح المردود الإيجابى عليها وتتلافى التأثيرات السلبية للتنمية العمرانية الشاملة.

وتحقيق الإدارة الجيدة للأراضى برفع كفاءة الإدارة الحالية وتدعيمها بقاعدة بيانات محدثة توضح التشكيل العام للمدينة ومعالجة مشاكل المناطق العشوائية والحد من نموها وتخطيط مناطق الامتداد العمرانى وتوفير المأوى والإسكان لكافة فئات المجتمع والعمل على تحسين البيئة والظروف المعيشية للسكان. وتحقيق الاستفادة القصوى من فرص الاستثمار والروابط الاقتصادية الإقليمية والميزة النسبية لمدينة دمنهور فى تنويع القاعدة الاقتصادية للمدينة وتوفير فرص عمل جديدة (تنمية قطاع الخدمات ودعم التنمية الصناعية، وزيادة وتنوع الإنتاج الزراعى) وتطوير آليات للتمويل وجذب الاستثمار بإشراك القطاع الخاص والمجتمع المدنى فى التنمية الاقتصادية. فضلا عن توفير الخدمات المجتمعية والمرافق اللازمة لسكان المدينة حاليا ومستقبلا وفق المعدلات والمعايير العلمية.

ملتقى الشمال والجنوب " 2027 "

تشير الدراسات العمرانية للمخطط الاستراتيجى لمحافظة سوهاج أن مدينة سوهاج ٢٠٢٧ ستصبح مدينة حضرية متعددة الإمكانيات وقطب جاذب يصل الشمال بالجنوب" وذلك بناء على تحليل الوضع الراهن لمدينة سوهاج والرؤية الشاملة والتى تم صياغتها للمدينة وهى" سوهاج ٢٠٢٧ ملتقى الشمال والجنوب"

اقترح المخطط توطين مجمع سكنى سياحى متكامل فى البر الشرقى لمدينة سوهاج ومطل مباشرة على نهر النيل ليساعد المدينة فى القيام بالدور المستقبلى المنشود لها.

وذلك من خلال توطين أنماط إسكان أخرى غير موجودة حالياً بالمدينة، وهى النمط السكنى السياحى (الفاخر)، بحيث يتناسب ذلك مع مستويات الزائرين أو الحركة العابرة للمدينة (السياحة النيلية – رجال الأعمال) والتى ستقضى يوما أو أكثر فى المدينة قبل أن تكمل رحلتها إلى جنوب القطر أو إلى شماله. وبذلك ستصبح مدينة سوهاج نقطة التقاء للقادم من الشمال إلى الجنوب للسياحة أو التجارة أو الاستثمار.

اعتماد لوحات وخرائط الكتل السكنية المتاخمة للأحوزة العمرانية

أهلا بكم

صراع المرتزقة

من هو ذلك الرجل الذى بدأ نجمه يلمع خلال الأيام الأخيرة فى ليبيا.. وما هو مدى تأثيره فى مجريات الأحداث والأمور على أرض الواقع هناك..

الباشا.. هو "فتحى باشاغا" وزير الداخلية الليبى فى حكومة السراج والذى تقرر منذ أيام إيقافه عن العمل والتحقيق معه على خلفية الأحداث التى شهدتها مدينة طرابلس والتجاوزات التى وقعت فى حق المتظاهرين من رجال الأمن وبعض المرتزقة من مصراتة الداعمين لوزير الداخلية..

قرار إيقاف وزير الداخلية وتكليف العميد خالد التيجانى للقيام بأعماله يكشف عن وجود خلاف كبير بين فايز السراج رئيس حكومة الوفاق، وفتحى باشاغا، وزير الداخلية المدعوم بقوة من قطر وتركيا والإخوان وعلى رأسهم رئيس المجلس الرئاسى "خالد المشرى".

السراج يرى أن "باشاغا" قد أصبح يمثل خطرًا كبيرًا عليه خاصة أن الأخير كشر عن أنيابه مؤخرًا مستعرضًا عضلاته من خلال مرتزقة مصراتة الذين خرجوا إلى الشوارع يثيرون الفوضى ويعتدون على الأهالى ويسرقونهم ويعتدون على المتظاهرين، فى رسالة واضحة بأنهم هنا موجودون خلف "باشاغا"، وبأنهم لن يتركوا الأمر سهلا لميليشيات طرابلس، وهذا يعكس صورة الصراع الذى كان مستترًا ثم ظهر إلى السطح مؤخرًا.

بين ميليشيا طرابلس وميليشيا مصراتة وهو الأمر الذى يثير رعب تركيا حاليا ويهدد بإفشال كل مخططاتها فى ليبيا وربما تعطلها وتوقفها فى المنطقة كلها، وفضحها أمام العالم، بأنها تدعم الإرهاب والميليشيا والمرتزقة لتحقيق أطماعها فى ليبيا ويتحول الأمر إلى صراع ميليشيا.

سبحان الله.. ربما الأمور تنتهى فى ليبيا بأيدى من بدأوها وتشتعل النار التى أشعلوها فيهم فتذهب ريحهم وتبقى ليبيا لأهلها الذين خرجوا فى مظاهرات الفترة الماضية بعد أن ضاقت بهم سُبل العيش والرزق ولاقوا ما لاقوه من المرتزقة الذين جلبهم السراج ومن هم على شاكلته بدعم من تركيا وقطر والإخوان.

مستقبل ليبيا ربما يتغير فى الأيام القادمة بعدما مرت الأيام الماضية بأحداث وماتزال جميعها يشير إلى أن الله يضرب الظالمين بالظالمين وكل الأسحار تنقلب على سحرتها.

سعيد صلاح
noursaird@yahoo.com

فيروس التعديات.. المواجهة مستمرة فى المحافظات

"لا تراجع ولا استسلام" هذا هو شعار الفترة القادمة في التعامل مع ملف مخالفات البناء خاصة بعد الرسالة الصريحة التي وجهها الرئيس عبدالفتاح السيسي للمحافظين ومدراء الأمن بقوله "لو مش قادرين قولوا إحنا مش قادرين والسلام عليكم، وأنا هحترم رغبتكم"، الأمر الذي دفع الحكومة لإصدار توجيهات وإجراءات مشددة حيال الممتنعين عن التقدم للتصالح في مخالفات البناء بعد أن قطعت شوطا مهما في هذا الملف.. "أكتوبر" تتابع خطط المحافظات والمديريات للقضاء على مخالفات البناء ...

عمر البدرى

توقف التعديات في عروس البحر بنسبة 95%

الإسكندرية عاصمة البناء المخالف، هذه حقيقة يعرفها الجميع، خاصة من بعد عام ٢٠١١ لدرجة أن عدد قرارات إزالة المبانى المخالفة منذ ٢٠١١ وحتى ٢٠١٩ وصل إلى ١٣٤ ألفا و٥١٤ قرار إزالة!! عشرات الآلاف من المبانى المخالفة تم بناؤها بالمدينة فى مختلف أحيائها، بدأت المخالفات منذ أن صدر قرار بإيقاف تراخيص البناء لمدة عام انتظارًا لصدور قانون البناء الشامل قبل عام ٢٠١١ وكانت النتيجة أنه خلال هذا العام تم بناء المئات من الأبراج بدون أى تراخيص مبانى، وزادت المشكلة وتحولت إلى كارثة بعد ٢٥ يناير ٢٠١١ ومع حالة الانفلات الأمنى بدأ البناء على أراضى الدولة وعلى أراض زراعية وبدأ التعدى على قيود الارتفاع يظهر بشكل غير عادى فكل مبنى حصل على ترخيص بعدد محدد من الأدوار خالف الترخيص وتم بناء ضعفين أو ثلاثة أضعاف الأدوار الموجودة بالترخيص، ومناطق عشوائية كاملة تحولت لأبراج بدأت يبدو عليها الميل والانهيار على سكانها نتيجة البناء الشديد السوء والذى لم يراع أية قواعد هندسية.

وبعد التوجيهات الرئاسية، بدأت الصورة تتغير تماما حيث أكد اللواء محمد الشريف، محافظ الإسكندرية،


محمد الشريف

مستمرون فى تنفيذ قرارات الإزالة إلى النهاية

على تعامل كافة أجهزة المحافظة ومديرية الأمن بكل حزم وحسم فى هذا الملف لردع المخالفين وهو ما أدى لتراجع مخالفات البناء بنسبة ٩٥٪ وكشف المحافظ عن إحالة ١٧٥٣ قضية مخالفات بناء للنيابة العسكرية خلال الشهور الأربعة الماضية، وتابع أن الناس المتهمة فى هذه القضايا تم حبسهم ١٥ يوما على ذمة القضية وهذا ما جعلنا نسيطر على المخالفات فى البناء إلى درجة كبيرة وجعل الناس تخاف ولا تقبل على ارتكاب مخالفات فى البناء سواء كانت بناء على أرض زراعية أو أرض أملاك دولة أو التعدى على قيود الارتفاع.

وقال المحافظ: نحن مستمرون فى تنفيذ قرارات الإزالة إلى النهاية، ولن نترك أى شىء مخالف إلا إذا تم التصالح عليها بالإجراءات القانونية إذا كانت تصلح لأن يتم التصالح عليها، فالمصالحات جزء يتم قبوله وآخر لا يمكن أن يتم قبوله إذا كانت السلامة الإنشائية لا تصلح خاصة إن كان مخالفا لقيد الارتفاع بدرجة تتعارض مع هيئة الطيران المدنى، فلابد أن يتم الإزالة، لأى أدوار عليا مخالفة.

سلوى محمود

تفاصيل خطة "الداودي" لاسترداد أملاك الدولة في قنا

اتخذت محافظة قنا بقيادة اللواء أشرف الداودي، حزمة من الإجراءات الحازمة، لمواجهة التعديات على الأراضى الزراعية وأملاك الدولة تنفيذا لتوجيهات القيادة السياسية، وكان من أبرزها إصدار قرار وقف تراخيص البناء بمدن "قنا ونجع حمادى وقوص" لمدة ٦ أشهر خلال شهر أبريل ٢٠٢٠، والتكليف بإنشاء مجموعة عمل على الـ "واتس آب" للإبلاغ الفورى عن أى تعديات، مع إزالة التعديات بشكل فورى وإحالة مرتكبيها للنيابة العسكرية، كما أنشأت محافظة قنا خلال مايو ٢٠٢٠ الماضى وحدة إزالة التعديات بالمحافظة، والتى تتركز مهمتها فى حصر ومتابعة وإزالة كافة أشكال التعديات.

كما شدد محافظ قنا على رؤساء المدن والقرى بضرورة الإزالة الفورية لأى تعديات جديدة على الأراضى الزراعية وأراضى أملاك الدولة وإحالة المتعدين ومغتصبى أراضى الدولة للنيابة العسكرية ومصادرة معدات البناء مطالبًا إياهم بتوثيق حملات الإزالة بالصور والفيديو وتوعية المواطنين بخطورة المخالفات وأن البناء لن يكون إلا بتخطيط حضارى يراعى كافة الأبعاد والجوانب.

وشدد المحافظ على دور رئيس القرية لكونه المسئول الأول عن أى تعديات لا يتم إزالتها فى المهد وسيتم التعامل بكل حزم مع المقصرين فى أداء واجباتهم الوظيفية.

محافظ قنا أكد أيضا خلال متابعته لحملات الإزالة على ضرورة إعداد قاعدة بيانات دقيقة لحجم التعديات ومخالفات البناء بكل مركز وتوضيح موقفها من التقنين والتصالح من عدمه حتى يتسنى للأجهزة التنفيذية التعامل مع تلك الحالات وفقًا للقوانين التى أصدرتها الدولة فى هذا الشأن.

وعلى الرغم من خطورة الموقف ويقظة السلطات المختصة إلا أن أيادى الفساد ما زالت تعبث فى هذا الملف حيث اتخذ محافظ قنا قرارا بإيقاف ٤ موظفين بالوحدة المحلية لقرية القلعة عن العمل ٣ أشهر وإحالتهم للتحقيق وذلك لارتكابهم مخالفات بملف إزالة التعديات فضلا عن نقل ٣ مهندسين من العاملين بالوحدة المحلية لمركز ومدينة فرشوط وإحالتهم للتحقيق وذلك لإصدارهم ثلاث رخص مبانى بالمخالفة.



أشرف الداودي

إنشاء مجموعة واتس آب للإبلاغ الفوري.. وتوثيق الحملات بالصور والفيديو

وأكد الداودى على أن المحافظة لن تتهاون فى أى مخالفات مرتكبة بملفات التقنين أو التصالح فى مخالفات البناء وإزالة التعديات على الأراضى الزراعية.

محمد فتحى

رصد فوري وتعامل سريع مع المخالفات في كفرالشيخ



كشف اللواء جمال نور الدين، محافظ كفرالشيخ، عن خطة إزالة التعديات يوميا فى المدن والقرى، بالتعاون مع مديرية الأمن، الخطة التى وضعتها محافظة كفر الشيخ مبنية على الخلاص التام من أى تعديات على أراض زراعية، أو مخالفة بناء مع وضع إجراءاتٌ رادعة لأى محاولة بناء على الأراضى الزراعية، ووجه المحافظ بسرعة رصد أى مخالفة، وإزالتها على الفور.

كما اعتمدت خطة محافظة كفر الشيخ للقضاء على مخالفات البناء بإنشاء وحدات لرصد المخالفات فى كل شبر على أرض المحافظة، وتكليف عدد من المتخصصين المحترفين من المهندسين والفنيين بإدارة هذه الوحدات، والتعامل الفورى وبحزم مع أى مخالفة بناء، أو تعد على الأراضى الزراعية مع إحالة أى مخالفةً بعد الإزالة للنيابة العسكرية.

وميدانيا، تشهد قرى مدن محافظة كفر الشيخ حملات لإزالة التعديات على أراضى أملاك الدولة، استكمالاً لأعمال الموجة الـ ١٦ لإزالة مخالفات البناء حيث تم تنفيذ حملات إزالة بقرى المحافظة بالتعاون بين مجالس المدن والأقسام الشرطية فى ظل التعاون بين المحافظة ومديرية الأمن.

وحذرت المحافظة المواطنين بتأكيدها على وجود حملات رصد فورى لأى تعديات للمناطق الزراعية يتم بعدها انتقال معدات الوحدة المحلية لضبط أى معدات موجودة أو مستلزمات التشغيل والإزالة الفورية وإعادة الأرض الزراعية كما كانت على نفقة المخالف مع تسليمها للجمعيات.

إبراهيم الصعيدى

محافظ البحر الأحمر: "لو مش هقدر عليهم.. همشي"

حيتان من نوع خطير فى البحر الأحمر، هذه الحيتان لا تعيش فى المياه، بل تعيش وسط السكان ومهمتهم افتراس أملاك الدولة والمنفعة العامة إنهم حيتان الأراضى يمتلكون من الجسارة ما لا يتخيله أحد من مخالفات البناء.

حيث يسطون على الأراضى والحدائق لعمل كافيهات فى وسط المدينة ويتعدون على الشوارع التى تم التخطيط لها فى المنظومة العمرانية وسط مدينة الغردقة وهو ما دفع اللواء عمرو حنفى محافظ البحر الأحمر على اتخاذ قرارات بالإزالة الفورية لأى تعديات من هذا النوع ورفع المحافظ شعار "لا مصالحة ولا تصالح مع معتد على أراضى الدولة".

اللواء عمرو حنفى

وأوضح محافظ البحر الأحمر فى بيان أصدرته المحافظة أن حجم المخالفات بلغ مليونا و٣٢٤ ألفا و٣٥٣ مترا تعديات، وتم تنفيذ إزالة ما يقرب من ٧٠٪ من تلك المخالفات وأنه لن يتهاون مع أى مخالفة وقال نصا: "لو مش هقدر أنا همشي".

مليون و300 ألف متر حجم التعديات بالمحافظة

أحمد الأمير





بني سويف تواجه المخالفات من "المهد"



لم تتوقف عمليات مواجهة التعدى على الأراضى الزراعية وأملاك الدولة فى محافظة بنى سويف حيث تمت إزالة ٣٠٤٢ حالة تعد بواقع ٢١٨٧ حالة على الأراضى الزراعية و٨٥٥ على أراضى أملاك الدولة و٨٣٤ حالة تعد بالبناء المخالف و٢١ حالة تعد بزراعات غير جادة، فيما تم ضبط وإزالة ٣٣٧ مخالفة بناء على مستوى مراكز ومدن المحافظة منذ ٢٥ مارس٢٠٢٠ وحتى ٣٠ أغسطس المنقضى.

وكشف الدكتور محمد هانى غنيم، محافظ بنى سويف، عن وجود آليات محكمة ضمن خطة متكاملة تعتمد على السير بالتوازى فى أكثر من مسار من خلال تكثيف حملات الإزالة للتعديات القائمة، أو المستجدة مع التركيز على التعديات فى المهد وفق برنامج زمنى محدد وفى إطار القانون بالتنسيق مع الجهات الأمنية والمعنية وتذليل كافة الإجراءات أمام الجادين فى ملف تقنين أراضى الدولة تنفيذاً لتكليفات الحكومة بمواجهة كافة أشكال التعديات على الأراضى الزراعية والتعامل بحسم فى هذا الملف الحيوى الذى توليه القيادة السياسية اهتماما كبيرا للحفاظ على الرقعة الزراعية والتصدى لظاهرة التعدى على أراضى أملاك الدولة.

وفى إطار تواصلها مع المواطنين ومد يد المساعدة لتمكينهم من أخذ حقوقهم وفقا للقانون وللقواعد المنظمة المتفق عليها.

خالد عباس

المواجهة ما زالت مستمرة في البحيرة

فى محافظة البحيرة، بلغ إجمالى عدد طلبات التصالح التى تقدم بها المواطنون لتقنين أوضاعهم على مخالفات البناء طبقاً للقانون ١٧ المعدل بالقانون ١ لسنة ٢٠٢٠ بمدن ومراكز المحافظة ٩١٨١٨ طلبًا بإجمالى متحصلات مالية بلغت ٢١٥ مليون جنيه منذ العمل بقانون التصالح.

وفى الوقت الذى تواجه فيه المحافظة حالات التعدى الصارخ على أراضى الدولة إلا أنها تشدد على ضرورة تضافر الجهود وتكثيف العمل بين جميع الجهات المعنية للتيسير على المواطنين المتقدمين للتصالح فى مخالفات البناء لتأكيد هيبة الدولة والحفاظ على حق الشعب.

يأتى ذلك فى الوقت الذى وصلت فيه حالات التعدى بالبحيرة لأكثر من ٢٠٠ ألف حالة تعد منها ٥٢ ألف حالة فى عام ٢٠١١ انخفضت نسبة التعديات حتى وصلت ٥ آلاف حالة عام ٢٠٢٠ طبقا لبيان التعديات والإزالات لمديرية الزراعة بالمحافظة.

كما شدد اللواء هشام آمنة، محافظ البحيرة، على استمرار المتابعة اليومية لحالة المصارف والمجارى المائية بنطاق المحافظة من حيث حالة التطهيرات ومناسيب المياه بها للحفاظ عليها من التلوث وكذا إزالة كافة أشكال التعديات عليها.

وأشار إلى أنه تم تنفيذ عدد ١١٥ قرار إزالة بإجمالى مساحات ٨١٠٨ م٢ وذلك بالتنسيق مع مديرية الأمن والوحدات المحلية لمراكز المحمودية ودمنهور والرحمانية وذلك على النحو التالي:

- تنفيذ عدد ٤٨ قرار إزالة على مصرف الخيرى بمساحة إجمالية ٢٠٢٨ مترا مسطحا بهندسة صرف دمنهور.
- تنفيذ عدد ١٧ قرار إزالة بمساحة إجمالية قدرها ٥٠٠ متر مسطح عبارة عن مبان بالطوب والأسمنت وخرسانة مسلحة وعشش وردم بالمجرى المائى بزمام هندسة صرف الرحمانية بالتنسيق مع الوحدة المحلية بالمحمودية وشرطة المحمودية.
- تنفيذ عدد ٣٥ قرار إزالة بالميل الخارجى لترعة المحمودية عبارة عن مبان وأسوار بمساحة ٤٥٨٠ مترا مسطحا بهندسة رى أبو حمص وبتأمين من مركز شرطة دمنهور.

سمير البرعى

محافظ القليوبية: لا - استثناءات فى مواجهة التعديات

تنفيذا لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية، باسترداد حق الشعب وأملاك الدولة والحفاظ على الممتلكات العامة وإزالة التعديات عليها قاد اللواء عبد الحميد الهجان، محافظ القليوبية، حملة مكبرة لإزالة أدوار لبرج مخالف لقيد الارتفاع وبدون ترخيص على مساحة ٩٠٠م٢ بشارع ترعة النحاس ببهتيم بحي شرق شبرا الخيمة.

كما تابع المحافظ إزالة مبنى مكون من أرضي ودور علوي مخالف بدون ترخيص على مساحة ١١١م٢ بشارع نبيل السباك متفرع من شارع أحمد عرابي بمنشية عبد المنعم رياض بحي غرب شبرا الخيمة.

وفي نفس الوقت، تابع إزالة خمسة أدوار مخالفة بدون ترخيص ببرج مكون من ١٥ طابقا بمنشية النور على مساحة ٤٠٠م وفقا لتأكيدات المحافظ فقد تم القضاء على ٨٠٪ من حالات التعدي على الأراضي الزراعية وأملاك الدولة، حيث بلغ عدد حالات الإزالات ١٥٠ حالة بمساحة ٢٢،٤٥٦م٢، حتى كتابة هذه السطور، وتنوعت مناطق التعديات التى تم تعامل أجهزة المحافظة معها، حيث شنت المحافظة والأجهزة الأمنية حملة مكبرة للإزالة بقرى الدير والمنزلة وعزبة الشراقوة وبلتان وكفر حسن سعد التابعة لمركز ومدينة طوخ حيث تم إزالة عدد ٦ حالات خرسانية بمساحة تصل إلى ١٨٦،١م٢.

وفقا للمعلومات، فإن التعليمات الصادرة من قبل محافظ القليوبية، لجميع رؤساء الوحدات المحلية، بعدم استثناء أحد من قرارات الإزالة مهما كان منصبه وسلطاته، حيث أن هناك تعليمات لمواجهة أي رؤوس كبيرة بالمحافظة.

وأشاد المحافظ بجهود مديرية الأمن، مشيراً إلى أن هناك تنسيقا مباشرا وعلى مدار الساعة مع اللواء فخر الدين العربي مدير أمن القليوبية لدعم جميع حملات الإزالة بكل المدن بكل ما تحتاجه من قوات تأمين لتنفيذ القانون على المخالفين.

أحمد حسن



السياحة الثقافية تضيء ليل الأقصر وأسوان

عودتها.. بشرة خير للقطاع الحائر!

تزامنا مع عودة نشاط السياحة الثقافية والتى استأنفت حركتها مع بداية شهر سبتمبر الحالى، أطلق الدكتور زاهى حواس، وزير الآثار الأسبق، فيديو ترويجى وتسويقى للسياحة الثقافية فى مصر بعد أن عانى القطاع من التوقف التام طوال أزمة وباء كورونا. تضمن الفيديو رسالة إلى شعوب العالم بزيارة معالم تاريخ مصر الفرعونية وخاصة، ما تحتويه الأهرامات من آثار سياحية فرعونية، كما تضمنت رسالته الإجراءات الاحترازية والوقائية التى تتخذها سلطة الطيران المدنى المصرى وكذلك مطاراتها وفنادقها.

منى زكريا

بشـائر الخيـر بـدأت باسـتقبال أولـى الأفواج السياحية القادمة من مدينة الغردقة، وذلك فى أول يوم لاسـتئناف مصر لحركة السياحة الثقافية، بعد تعليقها منذ شـهر مارس الماضى ضمن الإجراءات الاحترازية التى اتخذتها الحكومة فى ظل تداعيات فيروس كورونا المستجد فى مختلف دول العالم.

وأشـار الدكـتور مصطفـى وزيرى الأمـين العام للمجلـس الأعلى للآثار، إلى أن هذه الأفواج ضمت سـائحين مـن أوكرانيا وفرنسـا الذين جـاءوا إلى مدينة الغردقة لقضاء أجازتهم على شواطئ مصر الخلابة، ثم قاموا برحلة إلى مدينة الأقصر ومدتها يوم واحد لمشـاهدة آثارهـا العظيمة والتعرف على الحضارة المصرية العريقة.

وأكد «وزيـرى» على أن جميـع المتاحف والمواقع الأثرية ملتزمة بتطبيق ضوابط السـلامة الصحية والإجـراءات الاحترازيـة التـى أصدرتهـا الـوزارة لإعادة فتح المتاحف والمواقع الأثرية ضمن استئناف حركة السياحية الثقافية فى مصر.

وشـملت ضوابط اسـتئناف السـياحة الثقافية الالتزام بالأنشطة السياحية بكافة أنواعها، المرتبطة بالسياحة الثقافية، بنسبة تشغيل ٥٠٪ كحد أقصى من طاقتها الاستيعابية. وتوفير مطهرات ومعقمات الأيدي، وإجراء التنظيف والتعقيم المستمر والتهوية الجيدة قبل وبعد كل رحلة داخل كافة وسائل النقل السـياحي. بالإضافة إلى تطهير الأسطح المشتركة والأرضيات بالمتاحف ومراكز الزوار بالمواقع الأثرية يوميـا قبـل فتحها للزيـارة. والالتـزام بعدم تجاوز عدد المجموعة السـياحية عن ٢٥ فـردا أثناء زيارة المتاحـف والمواقع الأثرية، إلى جانب قيام شـركات السـياحة بتوفيـر الكمامات للسـائحين والمرافقين للسائحين والسـائقين. كما يتم قياس درجة حرارة العاملـين يوميـا (والزائرين قبل الزيـارة بالمتاحف والأماكن المغلقة)، مع الحفاظ على المسافات الآمنة بين الأشخاص.

وشـملت الضوابـط وضـع حـدا أقصـى لعدد الزائرين المتواجدين فى نفس الوقت داخل المتاحف والمواقع الأثرية (غير المكشوفة).

وعـن ضوابـط الفنـادق العائمة بـين محافظة الأقصر وأسـوان والتى سـتبدأ اسـتئناف حركتها بداية شـهر أكتوبـر المقبل، أعلنت غرفة المنشـآت الفندقيـة عـن تلقيهـا طلبـات الفنـادق العائمـة الراغبة فى اسـتئناف العمل والتشغيل وذلك طبقا للضوابـط التـى حددتهـا وزارة السـياحة والآثار، وأعلنتها الغرفة.

ويتم تقسـيم العودة للعمـل إلى مرحلتين، أولهما مراجعة شـركة دولية معتمدة لاشتراطات السلامة المهنيـة والصحيـة عـن بُعد فـى غضـون ١٠ أيام مـن تاريخ مخاطبة الشـركة، وعنـد اجتياز الفندق للمراجعـة بنجاح يتم تقديم طلب للغرفة التى توفد لجنة تضم مفتشـى وزارة السـياحة والآثار وقطاع الطب الوقائى بـوزارة الصحة، وتقوم بعد المراجعة بمنح الفندق العائم شـهادة تشغيل، مقابل اشتراك يتراوح بين ١٥٠ إلى ١١٥ يورو.

وفـى المرحـلة الثانيـة يتم منـح الفندق شـهادة معتمدة من الشـركة الدولية بالتزامه بالاشتراطات والضوابط الصحية، وتكون صالحة لمدة عام مقابل تكلفة خدمات قدرها ٢٠٥ يورو للفندق أكثر من ٥١ كابينـة، و١٨٠ يورو للفندق مـن ٢٦ إلى ٥٠ كابينة، و١٥٦ يورو للفندق أقل من ٢٥ كابينة.

وفيمـا يخـص الغـرف، يتـم مراعـاة التنظيف والتعقيم الكامل، وتوفير أدوات الحماية الشخصية والمعلومـات الكاملـة عن طبيعة الفيـروس التاجي، مع عدم تسـكين الغرفة لأكثر من شـخصين بالغين وطفلـين أقـل من ١٢ عامـا كحد أقصـى، وتطهير الـكارت الخـاص بالغرفـة ووضـع أكـواب أحادية الاستخدام، مع سرعة الإبلاغ عن أى حالات اشتباه وتحويـل الحالة المصابة للعزل وتطهير الغرفة محل إقامتها.

ويقـول «ثـروت عجمـي»، رئيس غرفة شـركات السـياحة بمحافظـة الأقصر، إن هنـاك ٢٧ فندقا ثابتـا حصلوا على شـهادة السـلامة الصحية من إجمالى ٦٠ فندقا بمحافظة الأقصر، وتم استرجاع نسـبة تشـغيل للعمالة بهم ١٥٪ من إجمالى نسـبة العمالـة بتلـك الفنادق. وطالب «عجمـي» بضرورة التيسـير على سـائحين محافظة الأقصر وأسـوان بعمل تحليل الـ BCR أسـوة بسـائحى مدينة شـرم الشـيخ والغردقـة ومرسـى مطروح، لأن السـياحة الثقافية لا تقل أهمية مثل السياحة الثقافية.

«حواس» يدعو شعوب العالم لزيارة تاريخ مصر الفرعوني

خبراء يطالبون بتحليل «BCR» لسياح الأقصر وأسوان

مطالبة السياحة بزيادة نسبة الإشغال بالفنادق العائمة إلى 70%

كما طالب بزيادة النسبة المقررة لتشغيل الفنادق العائمة والتى من المقرر عودتها بعد استيفاء شروط التشـغيل التى أقرتها وزارة السـياحة، لتكون ٦٠٪ على الأقل بدلا من نسـبة ٥٠٪ حتى تغطى تكاليف تشغيل الفندق العائم، مشيرا إلى أن الفندق الثابت تكاليفه يتم التحكم فيها، غير تلك الفنادق العائمة، نظرا لطبيعة عملها ومعداتها.

مشيرا إلى أن حركة السياحة الوافدة تعد وتيرة اسـترجاعها إلـى الآن ضعيفة جدا بسـبب توقف الطيران الثابت والعارض من الدول الأوربية، ولكن دائمـا السـياحة الداخليـة هـى الداعم للسـياحة الثقافيـة بمحافظتى الأقصر وأسـوان خاصة أثناء الأزمات السـياحية التى شهدتها السياحة المصرية أيـا كان من عمليـات إرهابيـة نهايـة بأزمة كورونا، حيـث من المتوقع حدوث تنشـيط حركة السـياحة الداخليـة فى شـهر أكتوبر القـادم مع دخول فصل الخريف.

ويقـول «محمـد عثمـان»، رئيس لجنة تسـويق السـياحة الثقافية بأنه يتـم حاليا الإعداد من قبل اللجنـة لحـدث ثقافـى سـياحى سـيتم دعمه من وزارتى السـياحة والثقافة، وسـتقوم لجنة التسويق بعرض تفاصيله قريبـا على الدكتور خالد العناني، وزيـر السـياحة خلال أيـام قليلة، والحدث سـيتم تنظيمه فى شـهر نوفمبر القادم بمحافظة الأقصر على هامش الاحتفال بذكرى اكتشـاف مقبرة «توت عنـخ آمـون»، وقبل بورصـة انطـلاق بورصة لندن السياحية.

وأضـاف رئيـس لجنة التسـويق السـياحي، أن اللجنة تابعت الإجراءات الاحترازية بمطار الأقصر منذ اسـترجاع حركة السـياحة الثقافية الأسـبوع الماضـي، والتى تتم تحت إجراءات حازمة وصارمة، وسـتكون أكبـر رسـالة للعالـم حين يتخـذوا قرار السـفر لمصر آمنـين بإذن الله منـذ دخولهم وحتى عودتهم الى بلادهم.

وطالب عثمان وزارة السياحة بدراسة زيادة نسبة الإشـغال المقررة لتشغيل الفنادق العائمة لتصل إلى ٧٠٪، مؤكـدا أن مصاريـف التشـغيل لا تضاهـى مردود دخل نسبة تشغيلها فى حالة الـ٥٠٪.

إذا وجدت نفسك متورطاً فى جريمة لا تعلم عنها شيئاً، وضدك أحكام غيابية فى أماكن لم تذهب إليها مطلقا، فلا تندهش، فقط تحسس بطاقتك الشخصية وتذكر جيدا متى وأين قمت باستخدامها.
استغلال صورة بطاقتك أو حتى بياناتك كاملة، اسمك ورقمك القومى - يكفيل بصدور أحكام قضائية غيابية ضدك، فهناك عصابات منظمة تورد صور البطاقات لمن يريدون استغلالها من أهل الشر، جرائم متعددة أقلها مخالفات البناء والنصب واتتحال الصفة أو أعمال منافية للآداب وغيرها من الجرائم التى يمكن أن تتورط فيها بصورة بطاقتك فقط.. السطور التالية توضح ماذا يحدث.

مروة علاء الدين

البعض يستغل صورها لتجد نفسك ضحية صدور أحكام غيابية..

احترس من محترفي النصب ببطاقتك الشخصية

أصحاب محال تصوير المستندات أمام المصالح والهيئات الحكومية أول المتورطين

فــى البدايــة تقــول (ح.ع)، أرملــة مريضة تقترب من الســتين مــن محافظــة القاهرة: «توفى زوجى وورثت عنه سيارة أجرة، وعندما احتجت إلى المال فضلت بيع السيارة، وجرت الأمور بشــكل طبيعــى، حتى ذهب المشــترى لإدارة المرور لتحويل بيانات الســيارة باسمه، وعند استعلامهم الأمنى عن صاحبة السيارة، اكتشــفوا أننى متهمة فى قضية سرقة»، وقع عليها الخبر كالصاعقة وكأنه مشهد من فيلم لم تصدقه، ذهبت بنفسها رغم مرضها ومعها محــام، ليخبروهــا بأنها محكــوم عليها بعام وغرامة مالية بتهمة ســرقة «ايفون» بالإكراه من شــخص فى محافظة الشــرقية، لتعرف فيما بعد أن هناك لصًا ســرق الهاتف ووضع فيه خط تليفون باســمها، وبعد أن قامت منذ فترة طويلة بشــراء خط جديد من مجهولين ليتم استخدام صورة بطاقتها الشخصية فى بيع المزيد من الخطوط.

جرس إنذار

هذا الحادث الحقيقى وغيره، يطلق جرس إنــذار عن أننا جميعا معرضون للتورط فى قضايــا وصدور أحكام غيابية، بســبب وجود من يتاجر فى صور بطاقات الرقم القومى من خلال الاحتفاظ بنســخة سرية منها ويتورط فى هــذا أصحاب محال تصوير المســتندات أمــام المصالــح والهيئــات الحكوميــة، ويتــم استغلال صور البطاقات فى ارتكاب الجرائم والمخالفــات أو فــى الحصــول علــى خطوط موبايلات بصورة البطاقة، واســتخدامها فى أعمــال منافية للآداب أو فى ارتكاب جرائم، فالواقــع يقــول إن عدداً كبيــرا من المواطنين يملكــون أرقامــاً لهواتف محمولــة لا يعرفون عنها شيئًا وتستخدم فى كل الأغراض البرىء منها والخبيث.

محترفو النصب

وعــن هــذا الأمر قال وائل نجــم، المحامى بالنقــض والدســتورية والإداريــة العليا، إنه يسقط العديد من المواطنين ضحايا لمحترفى السرقة وهم أشــخاص من محترفى النصب والاحتيال متورطين فى تزوير بطاقات الرقم القومى الخاصة بالمواطنين واستخدامها فى التعامــلات الرســمية فــى مختلــف الجهات المالية والقانونية، واســتخدام بطاقات الرقم القومــى فــى إجــراء عمليــات غير شــرعية وتصرفــات فى ملكية الغير بالبيع والشــراء، وكل هــذا يتم إما عن طريق وجود سماســرة ووسطاء للتجارة بصور البطاقات الشخصية داخل الســجل المدنى فى بعض المناطق، عبر الاتفاق مع وسيط على شرائها.

قصور القانون

وأضــاف «نجم» أن اســتغلال بطاقة الغير فــى القانون يعتبــر نصبًا وتزويــرًا واحتيالاً، ومــع ذلك لا يوجــد نص قانونــى صريح فى القانون المصرى حول اســتغلال بطاقة الرقم القومــى للغيــر إلا أن عقوبتهــا تتوقــف على الجريمــة التــى ترتكــب بهــا تلــك البطاقة، وتســتغل البطاقــات فى عمليــات النصب أو انتحال الشخصية أو التزوير وعقوبة الجرائم الثــلاث إذا كان الجــرم توقيع علــى إقرار أو توقيع على مســتند رســمى تكون التهمة هى التزويــر فى أوراق رســمية ويتم تطبيق المادة ٢٠٦ فــى قانون العقوبات التى تنص على أنه


وائل نجم

> **استغلال بطاقة الغير فى القانون يعتبر نصبًا وتزويرًا واحتيالاً**

يعاقب بالأشغال الشاقة المؤقتة أو السجن كل مــن قلــد أو زور كلًا من محــررات ورقية أو إمضاءات شــخصية، أما فى حالة اســتغلال تلــك البطاقــة فــى توريــط صاحبهــا بعمل غيــر مشــروع دون علمه أو على أســاس أنه هــو فيعتبر انتحالا للشــخصية ووفقًا للمادة رقــم ١٥٥ ويعاقــب بالحبس مــدة لا تقل عن ٣ أشــهر ولا تزيــد علــى ٣ ســنوات، أما عن توريــط صاحــب البطاقة فــى قضايا نصب تكــون العقوبة فيها وفقًا للمادة رقم ٣٣٦ من قانــون العقوبات التى تنــص على أنه «يُعاقب بالحبــس كل مــن توصل إلى الاســتيلاء على نقــود أو عروض أو ســندات دين أو ســندات مخالصــة أو أى متــاع منقــول وكان ذلــك بالاحتيال لسلب كل ثروة الغير أو بعضها إما باســتعمال طــرق احتيالية، من شــأنها إيهام النــاس بوجود مشــروع كاذب أو واقعة مزورة أو إحداث الأمــل بحصول ربح وهمى مدة لا تتجاوز سنة».

الجمع بين البطاقات

وأوضــح وائــل نجم، أن المــادة رقم ٥٤ من قانــون الأحــوال المدنيــة تنــص علــى أنه لا يجــوز جمع الشــخص الواحد بــين أكثر من

الحصول على خطوط التليفونات أبرز استخدامات البطاقات دون علم أصحابها

بطاقة رقم قومي، وفى حالة ضبطه بعدد من بطاقات الرقم القومي يُعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنة وبالغرامة من ٢٠٠ إلى ٥٠٠ جنيه، أما فى حالة استخدامه لتلك البطاقات وحدث من هذا الاستخدام ضرر فإن القانون جعل الحد الأدنى للحبس هو ٦ أشهر ونفس الغرامة بحيث لا تقل عن ٥٠٠ جنيه، وفى حال ثبوتِ جريمة تزوير باستخدام هذه البطاقة المبلغ بفقدها فإن مدة الحبس لا تقل عن سنة وغرامة ٥٠٠ جنيه وقد تصل إلى الأشغال الشاقة المؤقتة.

الشرطة والجيش

من جانبه قال المحامي أحمد مهران، إن تلك العقوبات ليست رادعة، وإظهار براءة الضحية الذى لا يعلم أن بطاقته الشخصية تم استغلالها والتلاعبِ بها فى عمل غير مشروع، يأخذ وقتًا طويلًا، وبالتالى لابد من عقوبة رادعة لمافيا استغلال بطاقات الرقم القومي والأوراق الشخصية الرسمية بعد تنامى الظاهرة.

ويرى الخبير القانوني، أن هناك تلاعبًا يحدث دائما أثناء تصوير بطاقات الرقم القومي للمواطنين، ولذا فمن الضروري التأكد من محو بيانات البطاقة الشخصية من المكتبة التى يتم التصوير داخلها والتأكد من عدم الاحتفاظ بنسخة منها، وأشار إلى أن الدولة قد تنبهت لخطورة هذه الوسيلة فى ارتكاب الجرائم بإصدار الرئيس عبد الفتاح السيسي، قرارا بقانون فى ١٤ يوليو ٢٠١٤ منع بموجبه تصوير بطاقات رجال القوات المسلحة والشرطة فى المكتبات والمحال العامة تخوفا من حدوث أى تلاعب أو تحايل سواء لارتكاب جرائم ضد المواطنين أو جرائم تهدد الأمن القومي، أما بالنسبة إلى خطوط التليفون المحمول، فمن الأهمية تحديث بيانات العميل كل ٣ شهور، وقيام شركات المحمول بالاتصال بالعملاء لتحديث بياناتهم، وإرسال رسائل نصية تحث المواطنين على الذهاب لأقرب فرع للتأكد من صحة البيانات، بالإضافة إلى إيقاف أى خط باسم المواطن لا يستخدمه.

> **قانون بمنع تصوير بطاقات رجال القوات المسلحة والشرطة فى المحال العامة تجنبًا للتورط بارتكاب جرائم تهدد الأمن القومي**

ضوابط منظمة

ولتجنب إساءة استخدام اسم مواطن آخر فى أى أعمال مخالفة للقانون، يقول مصدر بإحدى شركات المحمول، إن هناك ضوابط منظمة لعمليات بيع الخطوط الجديدة، وهذا لضمان دقة بيانات العميل، وحفاظاً على خصوصية بيانات العملاء، منها أنه يتم بيع خطوط التليفون المحمول من خلال الفروع المعتمدة للشركات، والتى تمتلك نظام بيع إلكترونيا متصلا بنظم معلومات الشركة بطريقة مباشرة، على أن يتم تفعيل الخط بعد التأكد من صحة بيانات العميل، وأن يقدم العميلِ الراغب فى شراء خط محمول جديد عدداً من المستندات منها بطاقة الرقم القومي، ويوقع على العقد الرسمي للخط قبل استلام الشريحة، وأضاف، أننا نعمل على تجديد قاعدة البيانات الخاصة بكل عميل، ومن ضمن الإجراءات التى تتخذها الشركة فى تسجيل البيانات بشكل صحيح ربط قاعدة بيانات العملاء فى شركات المحمول بمصلحة السجل المدنى بحيث لا يتم تسجيل أى خط محمول دون معرفة الاسم الصحيح لأب وأم صاحب الخط.

> **هناك ضوابط منظمة لعمليات بيع الخطوط الجديدة وهذا لضمان دقة بيانات العميل وحفاظاً على خصوصية بيانات العملاء**

المنافذ المعتمدة

وينصح كل مواطن أن يحرص على شراء خطوط المحمول فقط من منافذ البيع الرسمية للشركات أوِ فروع الشركات والموزعين المجهزين إلكترونيا، وحذر من شراء خط جديد من المحلات أو السنترال، وأوضح أن كثيرا ما يقوم أحد الأشخاص بشراء ١٠ خطوط كحد أقصى وزميل له يشترى نفس العدد من الخطوط ليقوم ببيعها فى الخارج بسعر أعلى من شركات الاتصالات ليحصل على ربح، ويتسبب فى مشاكل كبيرة نتحدث عنها الآن، كما قامت بعض الشركات بسحب الخطوط من موظفيها بعد استخدامها وبيعها فى سنترال لتحصل على مقابل مادي، مشيرا إلى أنه يجب على كل عميل الذهاب فى أسرع وقت لأقرب فرع لشركات المحمول ليتأكد من عدم وجود خطوط باسمه غير التى يستخدمها بالفعل، وفى حالة وجود خطوط أخرى مسجلة على بطاقته يوقفها فوراً، حتى لا يتحمل مسئولية جنائية ناتجة عن استخدام تلك الخطوط فى أى أعمال إجرامية أو غير ذلك.

الرأي



برامج مثل الوباء

فى جلسة لطيفة مع صديقاتى من بنات جيلى كنا نسترسل فى ذكرياتنا عن ساعات الصباح الأولى حين نتوجه إلى المدرسة، ووجدنا بعضنا يحفظ عن ظهر قلب برامج الإذاعة وكيف كانت تحمل أهدافًا راقية وتحمل رسائل نبيلة.. وعلى الفور حدثت المقارنة المؤلمة بينها وبين ما يقدم الآن.

فقد انتشرت على القنوات الفضائية فى السنوات الأخيرة ظاهرة لا أعرف تحديدًا من ابتدعها وهى ظاهرة نوع من البرامج التى تسمى نفسها اجتماعية، وغالبا ما تقدمها سيدة أو عدة سيدات يشترط فيما يبدو أن يكون بعضهن أو كلهن متحفزات ضد الرجل، أو هكذا يوزعون الأدوار، يكيلون له التهم والهجوم، ويحرضن الزوجات على الصدام والتصعيد، ومع الأسف هؤلاء المقدمات فى الغالب من أصحاب التجارب الفاشلة فى حياتهن الزوجية والأسرية، والفشل ليس المشكلة فى حد ذاته فكل منا مُعرض للفشل لأسباب كثيرة لا يعلمها سوى الله، وعلى الفاشل أو من لم يحالفه الحظ سواء كان ظالما أو مظلوما أن يتواضع قليلا وأن يقدم رؤيته على استحياء، ولا يزايد أو يتاجر بها ولا يخرب بها بيوتا!

لكن ما تفعله هؤلاء السيدات هو أمر غريب حين يتبارين فى إطلاق النصائح ووجهات النظر والرؤى وحلول المشاكل، ثم مهاجمة الأزواج وتحريض الزوجة على الصدام والتعالى باسم المساواة والكرامة ومسميات كثيرة، وتحت تلك المسميات تُشن الحروب وتشتعل المعارك، وتنطلق الألفاظ النابية والعبارات المتدنية، وتضع كل واحدة منهن نفسها موضع المصلح الاجتماعى وهن يفتقرن لأبسط قواعد العلم والذوق والأخلاق! ولا أعرف تحديدا ما هو السبب وراء هذه البرامج ولماذا تتنافس القنوات فى إنتاجها بينما هى لا تدل إلا على تفاهتها وتفاهة من فكر بها!

لقد اختار أصحاب هذه البرامج الطريق الأسهل، تماما كأى عمل هابط منتهى أمله إثارة ضجيج أجوف وبالتالى جذب الإعلانات والمال، فلا قيمة ولا فكرة ولا إضافة ولا أثر.

فى نفس الوقت لم أجد إحدى تلك القنوات يبادر بعمل برنامج جذاب يعيد القيم أو يجمع شمل الأسرة أو يصحح المفاهيم الخاطئة أو يحض الشباب والشابات على كيفية الحفاظ على الأسرة ومعالجة الخلافات والمشكلات التى تواجه كل أسرة جديدة أو حتى قديمة، لم أجد من يحاول أن يفعل خيرا فى مجتمعنا الذى ينهار ويتهاوى بانهيار لبنته الأساسية وهى الأسرة، لم أجد برنامجا واحدا مؤثرا تأثيرا ايجابيا رغم كل هذا الضجيج!

ربما كانت هذه القنوات وتلك البرامج أكثر احترامًا لو اقتصر دورها على السلبية واللامبالاة، لكنها اختارت أن يمتد دورها إلى التخريب والتشويه وافتعال خلافات ونقاشات تافهة، يدرك بعدها المشاهد ضحالة ما يقدمون فينصرف عنها واحدا تلو الآخر، لكن من المؤكد أن البعض يتأثر بها وبسوقيتها.

الحقيقة إنه من الظلم إلقاء كل اللوم على هذه البرامج وحدها، لكن هناك من يدعمونها بالإعلانات وهناك من يشاهدونها وهؤلاء جريمتهم أكبر.

فى مصر وفى زمن غير الزمن كانت برامج المرأة والأسرة تقدم أشياءً مفيدة ومحترمة سواء فى الإذاعة أو التليفزيون لهذا ظلت خالدة تحمل فى ذاكرتنا كل ما هو طيب، لكن هذه النوعية يجب أن تعامل معاملة الوباء.

أميرة خواسك

amira.khw@ gmail.com

تفاصيل خطة الحكومة لمواجهة «كورونا 2»

على الرغم من تحذيرات الحكومة للمواطنين بعدم التهاون في الإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا إلا أن تلك التحذيرات لا تؤخذ مأخذ الجد من جانب المواطنين. الحكومة من جانبها اتخذت عددا من القرارات الاحترازية لصالح المواطن ولمنع انتشار عدوى فيروس كورونا المستجد الذي بات يهدد العالم خاصة بعد الحديث عن موجة ثانية للفيروس قد تعصف بحياة الكثيرين ومع قرارات الفتح الكامل لكل أنشطة الحياة زاد تخوف الحكومة من ارتفاع حالات الإصابات مرة أخرى خاصة وبحسب كلام الأطباء بلجنة مكافحة العدوى كورونا المستجد بوزارة الصحة أننا اقتربنا من صفر إصابات.

نشوى مصطفى

ياسمين وهمان

وضعت الحكومة من قبل إجراءات استباقية قبل العديد من الدول بمجرد انتشار المرض بالصين وكان ذلك هو سبب نجاح الحكومة فى خطة المواجهة وتستمر الحكومة فى متابعة وتشديد الإجراءات الاحترازية وتحديثها بما يتناسب مع تطورات انتشار الفيروس، وتطبيق العقوبات المحددة على المخالفين إضافة إلى استمرار جميع مُستشفيات الفرز والعزل فى عملها واستقبال المصابين وتقديم الخدمة الطبية اللازمة لهم، والتشديد على الالتزام بالإجراءات الاحترازية المختلفة وكذلك استمرار العمل بمستشفيات القوات المسلحة المقررة لمعالجة مرضى فيروس كورونا وزيادة وتيرة العمل بمبادرات رئيس الجمهورية الخاصة بالصحة العامة، وخاصة مبادرة علاج الأمراض المزمنة واستكمال التوعية باتباع جميع الإجراءات الاحترازية وضمان عدم التراخي من جانب المواطنين.

وضمن الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الحكومة الالتزام بمعايير مكافحة العدوى، داخل كافة منشآت الدولة حفاظا على الصحة العامة واتخاذ إجراءات صارمة من قبل الدولة لإعادة التزام المواطنين بالإجراءات الاحترازية ومراجعة كافة الإجراءات المتخذة بمنظومة ١٠٥ للاستفسار والإبلاغ عن كل ما يتعلق بفيروس كورونا المستجد.

إضافة إلى تدريب الأطقم الطبية بصورة مستمرة، من خلال منصة التعليم الإلكتروني، ويشمل التدريب مهارات الرعاية المركزة، ومكافحة العدوى، وبروتوكولات العلاج.

وضرورة إجراء تحليل PCR لسائقي الشاحنات الخاصة بنقل البضائع وكذلك للأطقم المساعدة بالمعامل التابعة لوزارة الصحة فى محافظات المغادرة بحيث يكون نتيجة التحليل مع السائق عند المغادرة وذلك لتسهيل دخولهم للدول التي تطلب حمل شهادة الـ PCR باعتبار ذلك من متطلبات السفر الدولي حالياً

PCR للقادمين من الخارج

وبدأت الحكومة فى تنفيذ القرار الذي يقضي بحظر دخول القادمين إلى مصر بدون شهادة تحليل PCR بنتيجة سلبية.

وجار دراسة تحديد أكثر الأساليب فعالية لتخفيف إجراءات الإغلاق مع تجنب الارتفاع الكبير فى الحالات والحفاظ على الأنشطة الاقتصادية، مع التنسيق بشكل أفضل لضمان التوزيع المناسب للقاحات والأدوية.

إلى جانب العمل على زيادة الأسرّة الداخلية، وأسرّة العناية المركزة، وأجهزة التنفس الصناعي داخل المستشفيات تحسبا لزيادة الأعداد

إضافة إلى زيادة توفير أدوية بروتوكول وزارة الصحة والذي أثبت فعاليته فى علاج الحالات السابقة.

استمرار غلق الشواطئ العامة والأماكن التي بها تجمعات ومنع إقامة أي مناسبات فى دور المناسبات لتظل مغلقة وتطبيق الغرامات على المخالفين من عدم ارتداء الكمامات فى وسائل المواصلات العامة، إلى جانب توفير ٢,٥ مليون لقاح للأنفلونزا الموسمية، لكي تكون متاحة فى كل المنافذ الطبية.

التزام المواطنين

ويؤكد المستشار نادر سعد، المتحدث باسم مجلس الوزراء، ضرورة التزام المواطن بارتداء الكمامة فى وسائل النقل، وداخل سيارات الأجرة ولابد للمواطنين بالالتزام بشكل أكبر، مشيرا إلى وجود عقوبات قانونية على المواطنين الذين لن يرتدوا الكمامات فى الشوارع ولن تتهاون الحكومة فى تطبيق العقوبات لما فى ذلك أثر على الحياة لأن المواطن غير الملتزم يضر نفسه ويضر البلد بأكملها

وأضاف سعد أن إجراءات الحظر وارد ان تعود خاصة فى ظل تزايد الإصابات وعدم التزام المواطن، وستضطر الحكومة لفرض قرارات قد عانى منها المواطنون من قبل.

ومن جانبها أعلنت الدكتورة هالة زايد وزيرة الصحة عن تزايد أعداد الإصابات مرة أخرى وهذا ما يجعل الحكومة تستعد لمواجهة «الموجة الثانية من كورونا» بعدد من الإجراءات.

وأضاف مصدر مسئول بوزارة الصحة أن عدم التزام المواطن بالاجراءات الاحترازية ينبع من إحساس المواطن ان الوباء اختفى ولا داعي للتشديد ولكن الأمر فى غاية الخطورة لأن الفيروس موجود ولكنه مجهول لا نراه

د. هالة زايد

حظر دخول القادمين إلى مصر بدون شهادة تحليل PCR

ضرورة التوعية بالمراحل التي تمر بها الدولة في إطار إدارتها للأزمة

COVID
CORONA

شعار المواطن «الكمامة مرفوعة مؤقتا من الخدمة»

2,5 مليون لقاح للأنفلونزا الموسمية متوفرة في المنافذ الطبية

ولكن يوجد أثره والذي يتمثل في وجود الإصابات والتي تتزايد يوما بعد الآخر.

وأشار المصدر إلى أن المواطن يجب أن يتحمل المسئولية ويلتزم حفاظا على نفسه وغيره وبلده وأننا لم نصل بعد إلى صفر إصابات حتى يتم التهاون في الإجراءات الاحترازية.

ويقول محمد كامل صبري أستاذ الأمراض الصدرية والحساسية بجامعة عين شمس إن السبب الرئيسي وراء عدم تنفيذ المواطن للقرارات الاحترازية التي حددتها الحكومة هو قلة التوعية والتثقيف فيما يتعلق بالمراحل التي تمر بها الدولة في إطار إدارتها للأزمة، وأيضًا في إطار التوعية والتثقيف للشباب بكيفية التعامل مع متطلبات المرحلة الحرجة.

وتابع صبري أنه لا بد أن يكون هناك آليات للتواصل بشكل مباشر مع المواطنين، سواء من خلال الإعلام التقليدي أو الإعلام الجديد، من خلال شبكات التواصل الاجتماعي حتى نزيد الوعي، وزيادة الوعي تجنبنا العديد من المخاطر.



كورونا 2

وأشارت الدكتورة نهلة عبد الوهاب استشاري المناعة والبكتيريا إلى أنه ليس هناك قاعدة عامة من الممكن أن نحكم من خلالها على عمل الفيروسات خاصة فيروس كورونا ولكن من الممكن أن نصنف الحمض النووي RNA لهذا الفيروس أنه قابل للتحور على عكس بعض الفيروسات والتي يكون الحمض النووي لها DNA وهو غير قابل للتحور وهناك عدد كبير من الدراسات التي انتشرت خلال الفترة الماضية والتي تم تقسيمها إلى ثلاثة أجزاء أولها أنه بدراسة الفيروس أعطي نتائج أولية انه من الممكن أن تأتي الموجة الثانية في صورة أضعف من الصورة الحالية نتيجة حصول أغلب الافراد على مناعة ضده وهناك دراسات أخرى تقول انه من الممكن ان يحدث تحور للفيروس ويظهر بصورة اكبر تصعب علينا مواجهته وهناك فريق ثالث يقول إن الفيروس لا يضعف وإنما يأتي في موجات متتالية أقوى.

خطورة النفايات

ومن جانبه أشار الدكتور محيي الدين سليمان وكيل مستشفى حميات العباسية من الصعب أن نجزم إذا كان فيروس كورونا سيأتي في صورة أقوى أو أضعف خاصة أن الدراسات العلمية ما زالت في بدايتها ولكن في حالة تحور الفيروس نتيجة أي ظروف ستكون الموجة الثانية بالتأكيد أصعب.

وحذر محيي الدين من النفايات الطبية لحالات العزل المنزلي وشدد على ضرورة التخلص من النفايات الناتجة عن المصابين في البيوت بطريقة صحيحة وتطهيرها بصورة جيدة قبل التخلص منها خاصة أن منظومة التخلص من النفايات في مصر ليست في أفضل صورها مشيرا إلى أن تلك النفايات المنزلية ينطبق عليها نفس طريقة التخلص من النفايات الخاصة بالمستشفيات.

بينما أشار د مجدي علام أمين عام اتحاد خبراء البيئة العرب إلى أن المخلفات لها عدد من التصنيفات منها التصنيفات الخطرة والتي يندرج أسفلها المخلفات الطبية ومخلفات البترول ومصانع البلاستيك ولكن الجزء الخاص بالمخلفات الطبية ينقسم إلى ثلاثة اقسام مثل الأشعة X-RAY التي تخرج من قسم الأشعة بالمستشفيات والبطاريات الموجودة في التليفونات المحمولة القديمة يوجد بها ليثيوم ولا يجب إطلاقا أن نتخلص منها بالطريقة العادية لوجود بقايا إشعاع فيها حيث من المفترض أن يتم تجميع هذا النوع من المخلفات ويتم التخلص منها في منشآت خاصة تحت اشراف وزارة البيئة او وزارة الصحة أو هيئة الاشعاع النووي.





صباح جديد

فتش عن الدروس الخصوصية

إذا كنا نريد أن نعرف أو أن نحكم على مدى نجاح العملية التعليمية.. وأنها تسير في الطريق الصحيح من عدمه فإنه علينا بتتبع الدروس الخصوصية.. فإذا كانت «محدودة» فإن هذا دلالة على أن العملية تسير في الطريق الصحيح.. وأما إذا كانت الدروس الخصوصية في ازدياد فهذا معناه أنه «فيه حاجة غلط» وأن العملية التعليمية تسير في الطريق الخطأ.

فالدروس الخصوصية هي «الترمومتر» الحقيقي لقياس مدى نجاح المنظومة التعليمية من عدمه.. وتفشيها يعني فشل العملية التعليمية.. وإذا فتشنا فإننا نجدها وراء كل البلاوي التي تشهدها العملية التعليمية.. تلك الآفة التي تفشت في ٣٥ سنة الأخيرة بشكل رهيب ومخيف على مرأى ومسمع الدولة حتى أصبحت تعليمًا موازيًا «على عينك يا تاجر» نتيجة (لترهل) النظام التعليمي السابق وقيامه على الحفظ والتلقين – تعليمًا وامتحانًا – الذي عفا عليه الزمن والذي يعد بيئة خصبة لتفشي الدروس الخصوصية وغيرها من الأمراض التعليمية كتسريب الامتحانات والغش الجماعي وهجر التلاميذ للمدارس حيث تسببت الدروس الخصوصية في إنهاء دور المدرسة.. وكلها أمراض تعليمية مازلنا نعاني منها حتى الآن (!!)

ولعل التطوير الذي أدخله د. طارق شوقي وزير التربية والتعليم على المنظومة التعليمية.. ومع انتهاء آخر امتحانات الثانوية العامة بالنظام القديم.. يكون هو «المنقذ» من هذه الأمراض التي أفسدت العملية التعليمية وعلى رأسها آفة الدروس الخصوصية التي قصمت «ضهر» الأسر المصرية وخاصة أن التطوير الجديد قائم على الفهم والتفكير.. وعلى استخدم التكنولوجيا الحديثة «كالتابلت» بدءًا من العملية التعليمية وانتهاءً بالمنظومة الامتحانية لتكون قائمة على الإجابات المتعددة وليس على الإجابة النموذجية الموحدة، فضلاً عن قيامه على مخرجات التعلم وليس حفظ الكتاب المدرسي وحده، وبالتالي لن تكون للدروس الخصوصية أي جدوى أو أي فائدة في المرحلة القادمة.

عمومًا.. علينا أن نصبر.. وأن نتابع.. فإذا «قلت» الدروس الخصوصية فهذا يعني نجاح التطوير الذي أحدثه طارق شوقي وأنه أتى بثماره في القضاء على الأمراض التعليمية المزمنة التي أفرزها النظام التعليمي السابق وعلى رأسها الدروس الخصوصية..

.. وهنا نرفع «القبعة» للدكتور طارق شوقي..

وأما إذا «زادت» الدروس الخصوصية فهذا يعني أننا مازلنا «محلك سر» ونكون بنضحك على أنفسنا.. وأنه لا تطوير «ولا يحزنون».

بهاء زيتون

يساهم التبرع بالدم في إنقاذ حياة الآلاف من المرضى ممن هم في أمس الحاجة لنقل الدم، حيث إن واحدا من كل عشرة مرضى يدخلون المستشفى، يحتاج إلى نقل الدم وخصوصا المرضى الذين يعانون من أمراض الأورام، وكذلك الذين يتعرضون لحوادث خطيرة فقدوا على إثرها كمية كبيرة من الدم، وكذلك الكثير من المرضى أثناء العمليات الجراحية الكبرى. يضاف إلى ذلك أن مكونات الدم تستخدم في علاج الكثير من الأمراض الخطيرة، فتستخدم البلازما في علاج مرضى الهيموفيليا «النزيف المتكرر»، ومرضى الكبد، والحروق، وبالتالي نقص أكياس الدم يعرض حياة الآلاف من المرضى للخطر، خاصة أن الدم مصدره الوحيد هو الإنسان، والمصدر الوحيد للحصول عليه هو التبرع ومع ظهور فيروس «كورونا» انخفضت بشكل كبير حملات التبرع بالدم لتزيد من حدة الأزمة. «أكتوبر» تفتح النقاش حول اختفاء ثقافة التبرع بالدم في مصر، الأمر الذي يتسبب في تعرض كثير من المرضى إلى مضاعفات حادة قد تؤدي إلى الوفاة.

مي هارون

راندة فتحى

بعد وصول العجز في الدم لـ 1,5 مليون كيس..

«وريد» حل مؤقت لسد احتياجات المستشفيات

وفقًا لبيانات وزارة الصحة، فإن إجمالى أكياس الدم للمتبرعين عام ٢٠١٩؛ يُقدر بمليون و٦٥٠ ألف كيس دم، ويشير هذا الإحصاء إلى نقص وعجز يصل إلى ٥٠٪ من النسبة التى حددتها منظمة الصحة العالمية، لسد احتياجات المرضى فى مصر، حيث يفترض ألا يقل عدد المتبرعين عن ٣٪ من إجمالى سكان الدولة، ما يعنى ضرورة وجود ٣ ملايين كيس دم على الأقل سنويًا، لحماية المرضى من أى مضاعفات تتسبب فى نقص أكياس الدم. وتناشد وزارة الصحة بشكل دائم المواطنين التبرع بالدم، وذلك على الرغم من أن تكلفة الكيس الواحد تصل إلى ٥٠٠ جنيه، وهى تكلفة الكيس نفسه، والتحليل وتكلفة فصل صفائح الدم عبر جهاز مخصص لهذه العملية ويستخدم مرة واحدة فى كيس واحد، بينما تتحمل الوزارة ٧٥ ٪ من تكلفة كيس الدم، ويتحمل المريض النسبة المتبقية.

تكلفة الكيس الواحد أكثر من 500 جنيه وتتحمل الوزارة 75% من القيمة

وبسبب نقص أعداد المتبرعين، وضعت وزارة الصحة خطة لمواجهة أى عجز فى المخزون الاستراتيجى ببنوك الدم، هذه الخطة تمكنها من تفادى تفاقم الأزمة والتداعيات التى قد تتسبب فيها، بحيث لا يكون الاعتماد بشكل كلى على المخزون الاستراتيجى بشكل أساسي. وانقسمت هذه الخطة إلى محورين؛ الأول توعوى والثانى ميداني، حيث تم تكثيف الحملات فى الميادين والتجمعات بهدف تجميع أكبر قدر ممكن من الأكياس لسد الاحتياجات اليومية بجانب رفع المخزون من الدم.

من ضمن الحلول المؤقتة التى وضعتها وزارة الصحة تفعيل التعاون بين مراكز نقل الدم الإقليمية والتى يقدر عددها بـ ٢٨ مركزًا على مستوى الجمهورية حيث تبادل المخزون فى حالة النقص فى أى منها. بينما الجانب التوعوى من خطة وزارة الصحة ارتكز على مخاطبة وحث المواطنين على التبرع عبر منصات الوزارة الإلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعى وباستخدام أساليب ترويجية مختلفة ومواد بصرية متنوعة.

وكان أبرز هذه الحملات الإلكترونية حلقات «وريد» التى بثت وزارة الصحة منها ١١ حلقة على منصاتها الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعى بمشاركة تطوعية من الفنان حسن الرداد والفنانة بشرى والمطربة نسمة محجوب والموسيقار هشام خرما، وحققت هذه الحلقات نسب تفاعل ومشاهدات مرتفعة حيث تجاوز التفاعل مع الحلقات على مدار ٣ أسابيع ٤ ملايين مشاهدة و١٧٠٠ مشاركة و٢٨ ألف تفاعل؛ وعلى الرغم من نسب المشاهدة هذه، والتفاعل الكبير على صفحات التواصل الاجتماعى بين المواطنين، لا تزال ثقافة التبرع حبيسة صفحات «السوشيال ميديا» ولا تجد طريقًا لها على الأرض.



د. إيهاب سراج

حملات التبرع

من جانبه، يقول الدكتور إيهاب سراج مدير بنك الـدم المركزي إن حملات التبرع بالدم كانت تعتمد بشـكل كبير على الوجود فـى التجمعات والميادين التـى يوجـد بها كثافة كبيرة مـن المواطنين، إلا أن هـذه الفتـرة الوضع اختلـف كثيراً جـدا عن قبل لأن الكثافة فى الشـارع قلت كثيرا وهذا من شأنه أن يؤثـر نسـبياً على عدد المتبرعـين لذلك توقعنا هذه المشـكلة من قبلها بفتـرة وحاولنا عمل بعض الخطـوات التمهيدية لتعويـض النقص المتوقع فى ظل تفشى فيروس كورونا.

وأكد مدير بنك الدم المركزى أن مصر لديها عجز كبيـر فى الدم حيـث نحتاج إلـى ٣ ملايين كيس دم سنويا، لافتا إلى أن حجم العجز ١.٥ مليون كيس دم، وهـذا يرجع إلى أن مصر تفتقد ثقافة التبرع بالدم، لذلـك كان لابـد من تنظيـم حملات توعية شـاملة للتبـرع بـه من خـلال مواقـع التواصـل الاجتماعى لمخاطبة الشـباب لأنهم أكثر فئة تتبـرع بالدم والتى لها مردود إيجابى. مشيراً إلى أنه جرى عمل مبادرة «علشـان الدم ميقلش» فـى المركز القومى لنقل الدم بجميـع فروعـه الإقليميـة على مسـتوى الجمهورية التى تفتح أبوابها لاسـتقبال المتبرعين من الساعة ٩ صباحاً وحتى ٣ عصراً».

وأكد سراج الدين أنه يجرى تطهير المراكز مرتين يوميـاً للحفاظ على صحة المتبـرع بالدم والذى يعد بالنسـبة لنـا جوهـرة ولدينا كافة وسـائل التعقيم والتطهير بالمراكز لسـلامة المتبرعين بالدم بالإضافة إلـى متابعـة كل إجـراءات مكافحـة العـدوى طبقا لاشتراطات وزارة الصحة للتبرع بالدم.

بينما يشـير أمجد أرتين استشارى أمراض القلب أن التبـرع بالدم يحمى من الإصابة بأمراض القلب، منوهًـا أن مرض القلب هو السـبب الأول للوفاة فى العديـد من دول العالم بما فيهـا دول الغرب المتقدم علمياً وطبياً لذلك أى شـيء يمكننا القيام به للحد من هذا الخطر يعتبر عامل وقاية وحماية له أولوية، مشـيرا إلـى أن المـرأة أقـل إصابة بأمـراض القلب بسـبب انخفاض مسـتويات الحديد خلال سـنوات الإنجاب وبمـا أن الرجال لا يحيضون فإن مخزونهم مـن الحديد عـادة ما يكـون أعلى ممـا يضعهم فى خطر متزايد للإصابة بأمراض القلب.

وأكد استشـارى أمراض القلـب أن غير المدخنين مـن الرجـال يمكن أن تقل عندهـم مخاطر الإصابة بأمراض القلب عن طريق التبرع بالدم وذلك لأنه من خلال التبـرع بالدم يمكن للرجال خفض مسـتويات الحديد ودرء مخاطر تصلب الشـرايين. موضحًا أنه

مصر لديها عجز كبير في الدم حيث نحتاج إلى 3 ملايين كيس دم سنويا

مليون و650 ألف كيس تبرع فقط وهو نصف احتياجات المستشفيات في مصر

الأطباء يؤكدون: يحمي الرجال مِن تصلب الشرايين ويساعد على تقليل مخاطر الإصابة بالسرطان

فـى كل زيارة للتبرع بالدم يمكـن التبرع بنحو نصف لتـر من الدم مما يؤدى لفقدان الدم ويعمل على بدء العظـام فى عملية التجديـد وتعود البلازما فى الدم خلال ٢٤ سـاعة ولكن الأمر يسـتغرق مـن ٤ إلى ٦ أسابيع لإعادة خلايا الدم الحمراء.

ويبلغ متوسط دورة حياة خلايا الدم الحمراء حوالى ١١٥ يوما ومن خلال التبرع بالدم فيساعد على تمرير خلايا الدم الحمراء وتشجيع الجسم على تكوين خلايا دم حمـراء جديـدة كل ذلك فى منتصـف دورة الحياة ويثمر ذلك عن استعادة الدم مستوياته المثلى.

الإصابة بالسرطان

وأكـد أرتين أن التبـرع بالدم يسـاعد على تقليل مخاطـر الإصابة بالسـرطان، ولأن الجـذور الحرة جـزء طبيعى مـن خلق الطاقـة ولكـن عندما تخرج عن التوازن فإنها تسـبب الأكسدة وتكسير أجزاء من الجسم وهذا يعنى انهيار الأنسجة الذى يسبب ظهور الخلايا المارقة وتكوين السرطان ويعلق الحديد على الهيموغلوبيـن فـى خلايـا الـدم الحمـراء، ويحمل الأكسـجين إلـى جميع أنحاء الجسـم عندما لا يعلق الحديـد علـى الهيموغلوبين فإنه يطفـو فى مجرى الدم ويسـبب تطور الجذور الحـرة والذين يتبرعون بالـدم يقللون مـن مخزون الحديـد ولديهم الفرصة لتفادى الإصابة بالسرطان.

وعن عمر المتبرع بالدم، قال دكتور أمجد: يجب ألا يقـل عن ١٨ سـنة ولا يزيد علـى ٦٠ عامًا وألا يكـون قد تبـرع بالدم فـى آخر ٣ أشـهر أو ذهب إلـى طبيـب أسـنان وأن يكـون خاليًا مـن أمراض الضغط والسـكر أو غيرها مـن الأمراض المزمنة حتـى لا يحدث له أى مضاعفـات صحية. وأوضح أن بعـض التخوفات فى الفتـرة الأخيرة ترجع إلى خوف الإصابة بفيـروس كورونا لكن هذه المخاوف غيـر صحيحـة لأن طرق انتقال الفيروس تكون عبر مخالطة الأشخاص المصابين وليس نقل الدم ولكن يمكـن إصابة المتبرع بالفيروس فـى حالة أن يكون شـخص مصـاب بالفيروس تبـرع قبلـه فى نفس المـكان وخلال عمليـة التبرع نقل العـدوى للفريق الطبـى أو أحـد أفراده ولكن هـذه الاحتمالية قد تحدث فى أى مكان آخر.

وعلـى الرغـم مـن أهميـة التبـرع بالـدم سـواء للأصحـاء أو للمرضـى، فإن الشـارع المصرى صار عازفًا عن التبرع بسبب مخاوف عدة، أهمها الاعتقاد بـأن التبرع ربمـا يعرض حياة المتبـرع للخطر. وهى نفس مخاوف سامى ميخائيل، مواطن يبلغ من العمر ٣٣ عاماً يعيـش فى الجيزة ويعمـل مندوب مبيعات فى إحدى الشركات، مشيرًا إلى أن التبرع قد يعرض صحته للخطر وليس لديه معرفة لطريقة وإجراءات التبـرع بالدم، كما أشـار إلى خوفه من اكتشـاف أى أمراض قد يكون لا يعلم عنها شيئًا.

وقالـت دينـا أنيـس، موظفـة تبلغ مـن العمر ٤٢ عامـاً ، إن الخـوف من «إبرة» التبـرع، هو ما يبعدهـا عن التقدم نحو التبرع، مشـيرة إلى أنها عالجت مشـكلة الخوف من الإبـر والتبرع بالدم، إلا أن المشـكلة لازالـت موجـودة بعكـس إبرة بنج الأسـنان التى استطاعت التغلب عليها تماما وكان العلاج هو المواجهة، موضحة أن خوفها من المرض المنتقـل عبـر ميكروبات الـدم وقلـة الوعى لدى الأشخاص ونقص التوعية هى عوامل قد تجعلنى بعيدة عن مسـاهمات واجبة وخيرية تحفظ حياة أقرباننا أولا ومرضى فى حاجة إلى استعادة بريق الشفاء مرة أخرى.



بصراحة

الوعي.. واحتلال العقول!

معركة على أرض العدو فى سـاحة افتراضية زرقـاء صنعها مـن أراد الفتـك بالوعى الجمعى للشـعوب ليصنـع الأكاذيب التى تجعل الشـباب سلاحا فى يد الطامعين ولصوص الأوطان ليحتل العقل قبل الأرض فلا تسـلم عقلـك اليوم للعدو ليأتى غدا ويتسلم أرضك وعرضك.

محاربة العقل أيسر وأرخص من البارود والنار فعبر شـبكة عنكبوتيـة وكتائـب إلكترونية يمكن صناعة سـحابة مـن الكذب تخلـق ضبابا يحول بين المرء والحقيقة وهى خدعة ليسـت بالحديثة بل هى حيلة قديمة برز اسـتخدمها إبان الحرب العالميـة الثانية وبـدأت طائرات الأعـداء تقذف الشـعوب والجنود فى الدول المعادية بالمنشورات قبل القنابل، تلك المنشـورات التى تحمل رسـائل تشـكيك وأكاذيـب لخلق فجوة ما بـين الصفوف الأماميـة التى تتصدى للعـدوان وما بين القيادة، الأمـر الذى يسـهل العمل العسـكرى للعدو الذى سيواجه شعبا وجيشا بدون قائد، الأمر تطور فى تلك الحقبة وظهرت البروباجندة التى استخدمها هتلر للسيطرة على العقول والتى قوبلت بصناعة إنجلترا لسلاحها الإعلامى البى بى سى لتشتعل معركة السـيطرة علـى العقول يصبـح لكل دولة أسـلحتها الإعلاميـة الموجهـة لشـعوب الخـارج المسـتهدفة، محملة بالأفكار الهدامة التى تزعزع الوعى الجمعى وتشـتت الأفـكار وتخلق حالة من التشـكيك بين الشـعب ومؤسسـات دولته فتنهار الدولـة وهنا يأتى دور البـارود والجنود لاحتلال الأرض بعد احتلال العقول.

معركة الوعى وتحصين عقول الشعوب مستمرة مع تطور طبيعـة الحروب وانتقالها من التقليدية إلـى أجيـال جديـدة من الحـروب السـيبرانية، والتـى تسـتهدف فى المقام الأول السـيطرة على فكـر المواطن ليس فقط على الصعيد السياسـى بل على كل الأصعدة سـواء الاجتماعية أو الدينية أوحتـى الترفيهيـة لتمتد تلك المعركة مسـتهدفة بالتحديد الشـباب المسـتخدم الأول للتكنولوجيا والأكثـر حماسـة وانفعـالا بالأفـكار الريدكالـة والثوريـة الهدامـة وهـو مـا يبـرر دور وسـائل التواصـل الاجتماعـى فيمـا يعـرف بالخريـف العربـى، وبالتالـى نحن أمـام معركة تسـتهدف العقـل قبل الأرض ولهذا نجد القيادة السياسـية المصريـة حريصة على صد هذا العدوان الفكرى الذى يسـتهدف عقول الشعب المصرى بل وجدنا الرئيـس عبد الفتاح السيسـى متصـدرا معركة الوعى قائدا مطالب الشـباب المصرى بالتصدى لهذا العدوان الذى يستهدف الوعى المصري،وها هو شـباب مصر الـذى تصدى لأفكار التطرف والإرهـاب وثار فى يونيـو ينتفض مجددا مدافعا عن وطنه مشـكلا حصنـا من الحقائق التى تهزم الأكاذيب لينقل المعركة من العالم الافتراضى إلى أرض الواقع لتحيا مصر.

جمال رائف



تجاوزت حالة الغضب نتيجة الانعكاسات السلبية لسياسات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على مختلف مجالات النشاط الاقتصادي للدولة التركية، الشارع التركي، وخبراء الاقتصاد المحليين إلى المؤسسات الدولية وخبراء دوليين.
وزادت حدة هذا الغضب مؤخرًا عقب إعلان وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني، خفض آفاق الاقتصاد التركي إلى درجة «سلبية»، نظرا لتراجع الاحتياطي النقدي للبلاد وضعف الثقة في سياسة أنقرة المالية، بسبب تدخل الرئيس التركي في السياسة النقدية للدولة.

صفاء مصطفى

أزمات متلاحقة وشكوك في جدوى اكتشاف الغاز

خريف أردوغان.. الاقتصاد التركي على شفا كارثة

خبراء طاقة أتراك: اكتشاف الغاز غير مجد اقتصاديًا وتصريحات أردوغان عن الإنتاج تتجاوز العائد... وجدواه دعاية إعلامية

بحسب شبكة «بلومبرج»، فإن الوضع فى تركيا يثير قلقا متزايدًا بشأن الحصول على تمويل من الخارج، ولذا تم خفض تصنيف البلاد إلى «BB سالب».
وهذا التصنيف الممنوح لتركيا من قبل وكالة «فيتش» يقل بثلاث درجات عن المعدل المطلوب للاستثمار، وهو المستوى الممنوح لدول تعانى صعوبات اقتصادية مثل البرازيل وأرمينيا.
وأرجعت «فيتش» هذا التصنيف إلى تدخل الدولة التركية بشكل كبير لإنقاذ عملتها، مما أحدث حالة من الشك فى سياسة البلاد المالية.

خسائر العملة

ولجأ بنك تركيا المركزى إلى احتياطى النقد الأجنبى من أجل كبح خسائر الليرة التى تشهد هبوطا مستمرا منذ سنوات، إذ تراجع الاحتياطى إلى ٤٥,٥ مليار دولار فى الرابع عشر من أغسطس الماضى، بينما كان عند مستوى ٨١,٢ مليار دولار فى نهاية السنة الماضية.
وبسبب تدخل الرئيس التركى أردوغان، بإلزام البنك المركزى التركى بعدم رفع معدل الفائدة، حرص «المركزى التركى» على تنفيذ سياسة تسهيل منح القروض لاستمالة المواطنين لغض الطرف عن أخطاء أردوغان على مستوى السياسات الداخلية والخارجية مما أدى إلى إغراق السوق بالديون، وذلك من خلال الإبقاء على نسب الفائدة فى مستويات منخفضة وأقل من معدل التضخم.

«فيتش» تخفض التصنيف الائتماني لتركيا إلى «BB سالب»

الليرة ثالث أسوأ أداء للعملات فى الأسواق الصاعدة وفقدت 19% من قيمتها أمام الدولار

وفى وقت سابق، نبه خبراء إلى أن المركزى التركى يواجه مأزقا حقيقيا، لأنه مضطر إلى رفع نسب الفائدة حتى يكبح الخسائر، إلا أنه غير قادر على مخالفة رؤية أردوغان.
وبحسب دراسة لـ «بلومبرج» تم الإعلان عنها فى يوليو الماضى، من المتوقع أن ينكمش اقتصاد تركيا بنسبة ٤٪، خلال العام الجارى.

رفع الفائدة

ووفقًا لما نشرته جريدة «زمان» التركية أكد خبراء اقتصاد أنه لا بديل عن رفع نسب الفائدة من أجل وقف نزيف العملة، بينما يقول أردوغان إنه يدافع عن نسب منخفضة من أجل خفض تكاليف الإقراض والحرص على النمو الاقتصادى، ونزولا من البنك المركزى التركى إلى تطبيق سياسات أردوغان للشهر الثالث على التوالى، حافظت لجنة السياسة النقدية على نسبة الفائدة عند ٨,٢٥٪، إلا أن السلطات التركية قد تضطر إلى رفع النسبة فى ظل ارتفاع التضخم وتراجع الليرة.
وأكد المسئولون الماليون الأتراك، استمرارهم فى إجراءات السيولة، كما حددوا قيمة النقد الذى يجب على مؤسسات الإقراض التجارى أن تتركه جانبا بمثابة احتياط.
وعقب الإعلان عن إبقاء نسب الفائدة بدون تغيير، تراجعت الليرة وفقدت ما كانت قد حققته من مكاسب طفيفة أمام الدولار.

ووفقًا لتحليلات مصرفيين ومحللين، فإن تكلفة التدخل فى سعر الصرف بلغت حوالى ١٠٠ مليار دولار منذ أن بدأت فى أوائل العام الماضى لتقلص احتياطى النقد الأجنبى لدى البنك المركزى.

الليرة بين الأسوأ

ونتيجة لهذه الأوضاع أصبحت الليرة صاحبة ثالث أسوأ أداء فى الأسواق الصاعدة بعدما فقدت ١٩٪ من قيمتها أمام الدولار، كما أدى ازدهار الإقراض الأخير من قبل البنوك التركية التى تديرها الدولة إلى تغذية الطلب على الواردات وتوسيع عجز الحساب الجارى لتركيا.
وعلاوة على ما سبق فإن التراجع فى الاستثمار الأجنبى وعائدات السياحة يعنى أن تركيا لديها أموال أقل لتمويل هذه الفجوة، وتزايد المخاوف بشأن عدم الاستقرار المالى والاقتصادى.
فى غضون هذه الأوضاع، تجاوز مستوى التضخم ١٠٪، لتسعة أشهر، وفى يوليو الماضى، كان أعلى بنسبة ٣٪ مقارنة بتوقعات المركزى التركى التى كانت تراهن على ٨,٩٪ مع متم ٢٠٢٠.

تحذيرات المؤسسات الدولية

وحذرت العديد من المؤسسات الدولية من استمرار الأوضاع الاقتصادى المتأزمة فى تركيا، وفى هذا السياق، توقعت مؤسسة «ستاندز أند بورز» الوكالة الدولية للتسجيل الائتمانى، تسجيل معدلات تضخم الاقتصاد التركى هذا العام ١٠,٦٪، وفى



الاحتياطي النقدي يتراجع بأكثر من 40% خلال عام

٢٠٢١، وأن تسجل البطالة هذا العام ٣,١٤٪.

وخفض صندوق النقد الدولى توقعاته للنمو الاقتصادى فى تركيا خلال العام الجارى، وقال إنه سيشهد انكماشا بنسبة ٥٪ خلال العام الجارى ٢٠٢٠.

عجز الميزان التجاري

ارتفع عجز الميزان التجارى التركى (الفرق بين قيمة الصادرات والواردات)، وهو ما يعكس مدى تدهور نشاط التجارة الخارجية للبلد الذى يعانى من أزمات متلاحقة هبطت بسعر العملة المحلية إلى أدنى مستوى على مدار السنوات الأخيرة، وضاعف العجز المتزايد فى الميزان التجارى أزمة نقص النقد الأجنبى فى تركيا، وفق بيانات رسمية.

ووفقًا لبيانات هيئة الإحصاء التركية إن إجمالى العجز فى الميزان التجارى التركى خلال النصف الأول من العام الجارى ٢٠٢٠، قفز إلى ٢,٧٣٪ مقارنة مع نفس الفترة المقابلة من العام الفائت ٢٠١٩.

وبلغت قيمة العجز التجارى التركى مع الخارج خلال النصف الأول ٢٠٢٠، نحو ٢٣,٨٧ مليار دولار أمريكي، مقارنة مع عجز تجارى بقيمة ١٣,٧ مليار دولار أمريكى فى الفترة المناظرة من العام الماضى، بزيادة ١٠ مليارات دولار.

وتضررت التجارة الخارجية التركية بشدة خلال العام الجارى، بعد تراجع تنافسية الصادرات التركية، إلى جانب تراجع الطلب العالمى بسبب جائحة كورونا.

وبحسب تقرير هيئة الإحصاء التركية، فقد هبطت قيمة الصادرات التركية إلى الخارج خلال النصف الأول من العام الجارى بنسبة ١٥,١٪ إلى ٧٥ مليار دولار أمريكى، نزولا من ٨٨,٣٦ مليار دولار فى الفترة المقابلة من العام الماضى.

سياسات التضليل

واتهم خبراء وقطاع عريض من جماهير الشعب التركى وبيانات مؤسسات دولية، الرئيس التركى رجب طيب أردوغان باتباع سياسات تضليل للشعب التركى هدفها جذب انتباه المواطنين بعيدًا عن الأزمات الاقتصادية المتلاحقة التى تعانيها تركيا جراء سياسات أردوغان الداخلية والخارجية.

وفى هذا الصدد انتقد خبراء اقتصاد وخبراء فى مجال الطاقة تصريحات الرئيس التركى رجب طيب أردوغان والتى أكد فيها أن بلاده ستدخل «عصرًا جديدًا»، على خلفية اكتشاف حقل للغاز فى البحر الأسود قرب السواحل التركية، واتفقت جميع وجهات النظر أن تصريحات الرئيس أردوغان بإنتاج وتصدير الغاز بحلول ٢٠٢٣ تعد غير منطقية وهدفها التهويل الإعلامى لتهدئة الرأى العام الغاضب من المردود السلبى لسياسات الرئيس التركى على النشاط الاقتصادى.

وحذر قادة رأى وخبراء آخرون من عواقب تصريحات الرئيس التركى، مؤكدين أن الأمر قد يستغرق مدة تتراوح من عقد إلى عقدين، لاستخراج الغاز من اكتشاف البحر الأسود، وإتمام تنفيذ المشروع يحتاج لمليارات الدولارات من الاستثمار لبناء البنية التحتية للإنتاج والإمداد.

التضخم يقفز إلى أكثر من 10% خلال 2020

وفى ذات السياق أوضح العديد من المحللين والمسئولين أن المشاريع الخارجية والمحلية التى قام بها أردوغان مؤخرًا – بما فى ذلك تحويل معلم آيا صوفيا إلى مسجد والمخاطرة بمواجهة مباشرة مع اليونان المجاورة بشأن النزاعات الإقليمية – تهدف إلى تحويل انتباه الجمهور التركى بعيدًا عن الاقتصاد المنهك فى تركيا.

انتقادات دولية

وانتقد أولريش لوختمان، الخبير الاقتصادى، ورئيس وحدة البحوث المصرفية بأحد البنوك الدولية وفقا لتصريحات نشرتها صحيفة «نيويورك تايمز» مزاعم السلطات التركية بأن الاكتشاف يمكن من تلبية احتياجات تركيا من الطاقة خلال العقدين المقبلين، لافتًا أن عملية استخراج الغاز من الحقل المكتشف تستغرق فترة زمنية تتراوح من عقد إلى عقدين.

وأضاف أن المستثمرين متشككون فى الإدعاء بأن هذا الاكتشاف سيقضى على عجز الحساب الجارى لتركيا، مشيرًا إلى أنه على الرغم من أهمية الاكتشاف، إلا أنه أصغر من الاكتشافات الأخرى فى شرق البحر المتوسط القريب، وأنه على سبيل المثال يمثل حوالى ثلث حقل ظهر المصرى، الذى يعد أكبر الحقول المكتشفة فى البحر الأبيض المتوسط، والذى يقدر أنه يحتوى على ٨٥٠ مليار متر مكعب، وهو ما يعادل ٣٠ تريليون قدم مكعب من الغاز الطبيعى.

إجمالى العجز فى الميزان التجاري خلال النصف الأول يتجاوز 73%

غياب التمويل والكفاءات

ومن جانبه، أكد جون بول الخبير بمركز الطاقة والتنمية المستدامة بجامعة قادر هاس باسطنبول أن نقص مصادر التمويل وتراجع الاستثمارات يمثل عقبة تحد من قدرة تركيا على الاستثمار فى مجال استخراج الغاز والاستثمار فى مجالات الطاقة بصفة عامة، موضحًا أن نقص الكفاءات فى هذا المجال تمثل عقبة أخرى تحول دون الاستفادة من الاكتشاف الجديد، بمعنى أنه ليس لدى تركيا خبرة فى تطوير حقل غاز خارجى خاص بها، مؤكدًا أن مواجهة هذا العجز تتطلب الدخول فى شراكة مع إحدى الشركات الدولية المتخصصة فى هذا المجال.

وأوضح الخبير الاقتصادى التركى أوجور جورسيس، أن دراسات الجدوى المبدئية تشير إلى أن تكلفة الإنتاج من المرجح أن تتجاوز العائد، مشددًا أن عجز الحساب الجارى التركى لن ينتهى باكتشاف البحر الأسود.

وأوضح فى مقابلة مع صحيفة « جازيت دوفار» أن التقدير التقريبى، يشير إلى أن إجمالى الاحتياطى البالغ ٣٢٠ مليار متر مكعب يعادل نحو ٦٤ مليار دولار بسعر ٢٠٠ دولار لكل ألف متر مكعب.

التهويل الإعلامي

وانتقد خبراء طاقة أتراك عبر صفحات جريدة «زمان» التركية تصريحات الرئيس التركى رجب طيب أردوغان بأن اكتشاف حقل الغاز يقود تركيا إلى عصر جديد ويلبى المتطلبات المحلية ويتيح الفرصة للتصدير للاتحاد الأوروبى، مؤكدين أن هذه التصريحات الهدف منها التهويل الإعلامى وجذب انتباه الجمهور بعيدًا عن الأزمات الاقتصادية المتلاحقة التى أنهكت الشعب التركى.

وفى سياق هذه الانتقادات قال «أوجوز ترك يلماز» رئيس مجموعة دراسات الطاقة فى غرفة مهندسى الماكينات فى إسطنبول، إن «استخراج الغاز الطبيعى من الحقل الجديد المعلن اكتشافه، سيحتاج إلى ما بين ٥ و١٠ سنوات على الأقل من أجل مد الأنابيب لنقل الغاز»، مشيرًا إلى أن الحقل الجديد يقع على بعد ١٧٠ كيلومترا من الشاطئ التركى.

وأضاف أن تركيا تحتاج إلى ٣٤ مليار متر مكعب من الغاز سنويًا، موضحًا أن ذلك يعنى أن الحقل الجديد يكفى احتياجات تركيا من الغاز لمدة ٧ – ٨ سنوات فقط.

وشدد يلماز على أنه لا يمكن استخراج الغاز مباشرة، وأنه يجب أولا بدء أعمال الحفر، فى حالة التمكن من حفر بئر واحدة، فإن مرحلة الإنتاج تستمر ٢٠-٣٠ سنة. وهذا يعنى أن تركيا ستنتج ١٦ مليار متر مكعب من الغاز سنويًا، أى أنه يعادل ٢٠ – ٢٥٪ من احتياجات تركيا السنوية من الغاز الطبيعى.

وشكك أوزجور جوربوز، خبير تركى فى مجال الطاقة فى الجدوى الاقتصادية للاكتشاف الأخير ، قائلا إنه «حسب المعلن فإن استهلاك تركيا من الغاز فى عام ٢٠١٧ كان ٥٣ مليار متر مكعب، وهذا يعنى أن الاحتياطى المعلن رسميًا يكفى تركيا لنحو ٦ سنوات فقط، بهذا الحجم لا يمكن لتركيا أن تكون دولة مصدرة للغاز بأى شكل من الأشكال».

اكتشاف غير مجدٍ

وأوضح جوربوز أن الغاز المكتشف قد يكون غير مجد اقتصاديا، نتيجة ارتفاع تكلفة الإنتاج، مقابل تراجع الأسعار عالميًا تأثرًا بزيادة الإنتاج الأمريكى من الغاز.

وفى السياق ذاته، وصف محمد أويوتشو، رئيس شركة الاستشارات الاستراتيجية، إعلان الرئيس أردوغان، استخراج الغاز المكتشف فى مياه البحر الأسود خلال ثلاث سنوات بأنه «غير منطقى»، مشيرًا إلى أن استخراج الغاز الطبيعى من الحقل المذكور قد يستغرق ٧ – ٨ سنوات على الأقل، وأن تركيا إذا نجحت فى استخراجه فى عام ٢٠٢٣، كما أعلن أردوغان «سيكون رقما قياسيا عالميا».

وفيما يتعلق بالإعلان عن إمكانية التصدير إلى أوروبا انتقد أويوتشو هذه التصريحات، لافتًا أن استهلاك دول الاتحاد الأوروبى من الغاز الطبيعى تبلغ ٣٥٠ مليار متر مكعب سنويًا، بينما احتياطى الحقل المكتشف ٣٢٠ مليار متر مكعب فقط، ما يعنى أنه لن يكفى أوروبا إلا عامًا واحدًا فقط.

وقف نزيف الخسائر

وتعقيبًا على أزمات النشاط الاقتصادى، وانعكاسه على القطاع المصرفى التركى، أكد الخبير الاقتصادى السابق فى البنك المركزى التركى، هاكان كارا، فى تصريحات إعلامية أن وقف نزيف الخسائر يتطلب انسحاب الرئيس التركى من التأثير على السياسات النقدية ، مشيرًا أن التضخم سيواصل منحاه المرتفع، وهو ما يعنى الحاجة الملحة إلى نسب الفائدة المرتفعة حتى يقدم دعم لليرة.

وشدد المحلل المالى على ضرورة أن يبادر المركزى التركى إلى وضع نسب فائدة حقيقية حتى يستطيع أن يقنع مستثمرى الداخل والخارج بأنه يتحلى بالجدية فى معالجة أزمة التضخم، وهذا يتطلب رفع نسبة الفائدة إلى ١١ و١٢٪ وفى المقابل حذر من استمرار الرئيس التركى فى إدارة القطاع المصرفى بأساليب تخدم أهدافه السياسية.

جرائم الفساد التي كشفتها جهات التحقيق القضائية التركية، وتقارير المنظمات الدولية، وأجهزة المعارضة، تجسد واقع فساد نظام حكم الرئيس أردوغان وحاشيته، الذي ساهم في سلسلة من الأزمات الاقتصادية المتلاحقة، التي باتت تنذر بانهيار الاقتصاد التركي.
وكشفت هذه الجهات عن تورط الرئيس أردوغان وحاشيته في العديد من الجرائم، من أكثرها خطورة، المساهمة في تسويق النفط من تنظيم داعش، وعلاقات سرية مشبوهة مع بعض الأشخاص المشتبه في تمويلهم لتنظيم القاعدة الإرهابي، وجرائم غسيل أموال، وفساد المناقصات العامة.








صفاء مصطفى

تضخم ثروات وبيع نفط لحساب داعش وإسناد المناقصات الكبرى للمقربين..

فساد حاشية «السلطان» ينخر في عظام تركيا

على الرغم من أن حجم ما كشف عنه لايزال جزءًا صغيرًا من كل، إذ لاتزال ثروات أردوغان وحاشيته محاطة بالسرية، لا يعرف عنها أحد سوى عدد محدود في العالم، من بينهم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الذي سبق وهدد الأول بالكشف عن حساباته وأصوله في البنوك الأجنبية.

غضب الرأي العام

وقد شهد الرأي العام التركي خلال السنوات الأخيرة، حالة من الاستياء والغضب لكشف حقائق شديدة الخطورة عن فساد النظام ورجاله، ففي ذات الوقت الذي يطالبون فيه الشعب بالتقشف للتغلب على تداعيات الأزمة الاقتصادية، يعيشون حياتهم وذويهم حياة البذخ وعلى رأسهم الرئيس التركي.

تقارير المنظمات الدولية

ذكر مؤشر مدركات الفساد لعام ٢٠١٩ طبقًا لمنظمة الشفافية الدولية، أن تركيا تحتل المرتبة ٩١ بين ١٨٠ دولة من حيث مستوى الشفافية، وفي وقت سابق صدر تقرير رقابي عن ديوان المحاسبة التركي، نشرته وسائل الإعلام التركية، كشف عن تفشي الفساد في جميع المؤسسات وهيئات الدولية، وإدارات البلديات التركية التابعة لحزب أردوغان، وذكر التقرير أن وقائع الفساد تضمنت رشوة ومحسوبية وكسبا غير مشروع.

«ذا إيكونوميست»: فساد النخبة الحاكمة واستيلائها على مؤسسات الدولة وغياب الرؤية ينذر بمستقبل قاتم يضرب الاقتصاد التركي

وأوضح التقرير أن المجاملات ومحاباة الأصدقاء والأقارب في التوظيف تفشت في تلك المؤسسات والبلديات، كما رصد أشكالاً عديدة من أساليب الكسب غير المشروع، ومخالفة القانون الذي تحول إلى ممارسة معتادة في البلديات.

وشدد التقرير على أن هذا الفساد يزيد من تردي أوضاع الاقتصاد التركي، الذي تعكس مؤشراته حجم ما يعانيه، مما يزيد معاناة الأتراك مع انهيار الليرة والمستويات المرتفعة لمعدلات التضخم .

تخبط وغياب للرؤية

تفشل الدول عندما تغيب الرؤية ويسود التخبط في كل مفاصلها، هذا ما ذكره تقرير مجلة «ذا إيكونوميست» تعقيبًا على الأزمات المتلاحقة التي يعاني منها الاقتصاد التركي، وأوضح التقرير أن مستقبلا قاتما يضرب الاقتصاد التركي، بسبب فساد النخبة الحاكمة واستيلائها على مؤسسات البلاد وهم غير مؤهلين.

وأضاف التقرير أن فسادًا وتخبط نظام الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يتضح من شرائه منظومة 400 – S الدفاعية من روسيا، رغم علمه بالعواقب الكبيرة التي ستتبع هذا القرار، لافتا إلى أنه لم يستطع تشغيل هذه المنظومة حتى الآن، وتم طرد شركات تركيا من تصنيع طائرات 35 – F وتكبيده خسائر تجاوزت ٩ مليارات دولار وفقا لما أوردته المجلة.

فساد أردوغان ونجله

وتشير التقارير إلى أن فساد الرئيس التركي بدأ اكتشافه في العام ٢٠١٠، حين أبلغ الرئيس اللجنة العليا للانتخابات في بلاده بأن ثروته الشخصية تقدر بـ٥ ملايين ليرة تركية، وفي العام ٢٠١٢ ارتفعت إلى ١٠ ملايين ليرة، أي أن الفارق بين العامين ٥ ملايين ليرة. لكن الأمر المثير للدهشة، هو أن إجمالي راتبه الذي يتسلمه من الدولة خلال تلك الفترة يُقدر بـ٢ مليون و٢٠٠ ألف ليرة، أي النصف بالضبط.

ووفقًا لبيانات اللجنة العليا للانتخابات التركية، فإن منزل أردوغان، في حي «كيسيكلي» بمدينة «أسكدار» بمحافظة إسطنبول التركية، يُقدر بـ٤ ملايين ليرة. فكيف لرئيس راتبه السنوي ٢ مليون ليرة أن يشتري منزلا بـ٤ ملايين ليرة.

وتعيش عائلة أردوغان في ٥ فيلات منفصلة في مدينة «أسكدار»، وسُجل في عقود هذه الممتلكات أنها بأسماء نجليه بلال وأحمد أردوغان، وتقدر تلك الفيلات بـ٦ ملايين يورو تقريبًا. كما تشير التقارير، إلى أن الرئيس



التركى لا يسجل أى استثمارات أو مشاريع باسمه، لأن هذا يشكل خطرًا عليه؛ لذا يدير أعماله واستثماراته من خلال نجله بلال أردوغان وأقاربه المقربين فقط.

جرائم الابن بلال

وكشف الرئيس السابق للمجلس الأعلى للقضاة بالمحكمة العليا التركية إبراهيم أوكور، فى تصريحات سابقة نقلتها صحيفة «جمهورييت» التركية عن طلب أردوغان منه مساعدته لإيقاف المدعين عن ملاحقة نجله بلال فى تحقيقات فساد جرت فى ديسمبر ٢٠١٣.

ونقلت الصحيفة التركية عن «أوكور» قوله خلال جلسة استماع بمحكمة النقض، إن «أردوغان رئيس الوزراء التركى آنذاك هاتفه طالبًا منه منع المدعين من ملاحقة نجله بلال»، موضحًا أن نائب المدعى العام فى إسطنبول وقتها والذى استبدل بآخر بعد ذلك، زكريا أوز، كان قد أعد مذكرة اعتقال لبلال الذى كان متواجدًا فى منزل والده.

وتورط بلال أردوغان فى قضايا فساد واتصالات ولقاءات سرية مشبوهة مع بعض الأشخاص المشتبه فى تمويلهم لتنظيم القاعدة الإرهابى.

وأشارت صحيفة «جمهورييت» التركية إلى أنه فى أعقاب حملة اعتقالات الفساد التى جرت فى ١٧ ديسمبر ٢٠١٣، أزاح أردوغان العديد من المدعين العاملين فى هذه القضية بزعم أنهم يسعون لمساعدة أعدائه السياسيين للانقلاب عليه، كما قام بحركة تنقلات لعناصر الشرطة التركية ما أفضى لعدم تنفيذ أمر المدعى العام باعتقال نجله بلال.

وارتكب بلال أردوغان جرائم، منها المساهمة فى تسويق النفط من تنظيم داعش، وقضايا فساد أخرى فى تركيا وإيطاليا، وتلاحقه اتهامات بالفساد فى تركيا تعود إلى عام ٢٠١٣ عندما ورد اسمه فى لائحة المطلوب استدعاؤهم للتحقيق معهم بصفته مشتبهًا به بتهم تلاعب وتزوير وفساد فى ٢٨ مناقصة تصل قيمتها إلى ١٠٠ مليار دولار، إضافة إلى اتهامات بشراء النفط من التنظيمات الإرهابية (داعش).

وفى إيطاليا، أقيمت دعوى قضائية فى مدينة بولونيا من قبل رجل أعمال معارض للرئيس التركى، ضد بلال، حيث كان يتواجد بها فى عام ٢٠١٥، بتهمة غسيل الأموال، وتضمنت قيام بلال بنقل أموال سوداء بكميات ضخمة إلى إيطاليا بعد أن زعم أنه قرر الاستقرار لدراسة الدكتوراه .

وكان ناشطون قد نشروا، فى السابق، على مواقع التواصل الاجتماعى صورًا توضح دور أردوغان ونجله بلال فى دعم الإرهاب بسوريا، من خلال نشر صور تجمع بلال أردوغان مع عناصر من جبهة النصرة وتنظيم داعش.

ملايين تأمين الحماية

وأنفق القصر الرئاسى فى تركيا ملايين الليرات من أجل تأمين الحماية لأردوغان، فى ظل أوضاع اقتصادية صعبة تعيشها البلاد، وتبين أن وحدة الحرس الرئاسى المكلفة بحمايته حصلت خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الجارى على ١٦٠ مليونًا و٩٥٦ ألف ليرة.

القضاء يوجه لـ «بلال أردوغان» تهم تسويق النفط من تنظيم داعش وجرائم فساد فى 28 مناقصة قيمتها 100 مليار دولار

10 شركات فقط موالية لأردوغان تفوز بالمناقصات الكبرى خلال السنوات الـ 18 الأخيرة

دعاوى قضائية دولية ضد نجل الرئيس التركى بنقل الأموال السوداء إلى إيطاليا

كما أجريت تعديلات فى مساكن الإدارة العامة لخدمات الحراسة الرئاسية بتكلفة ٢,٥ مليون ليرة.

وتوضح المعلومات الواردة على منصة هيئة المناقصات العامة أنه فى ٢٨ نوفمبر ٢٠١٩ طرحت مناقصة لأجل تعديلات فى مساكن الإدارة العامة لخدمات الحراسة الرئاسية، فازت بها شركة «فى آر كيه» للإنشاء والمقاولة والسياحة والنقل مقابل ٢ مليون و٣٥٠ ألف ليرة.

ووفق المعلومات بلغ إجمالى نفقات رئاسة وحدة حرس البرلمان خلال الفترة ذاتها نحو ٦٢ مليون ليرة.

فساد المناقصات الحكومية

وتعقيبًا على تمرير مناقصة لبناء خط السكك الحديدية عالية المستوى وتوريد الأنظمة الإلكترونية، التى عقدتها وزارة النقل والبنية التحتية، لرجل أعمال موال لأردوغان فى ذات اليوم الذى أعلن فيه أردوغان عن اكتشاف الغاز فى البحر الأسود، أوضح جمعة إيتشتن، القيادى السابق بـ«العدالة والتنمية»، والذى كان مقربا من الرئيس أردوغان، وعضو مجلس إدارة حزب «المستقبل» الذى يتزعمه، أحمد داود أوغلو، بحسب ما ذكره الموقع الإلكترونى لصحيفة «سوزجو» المعارضة، أن المناقصة تم تمريرها لصالح مجموعة «قاليون للإنشاءات» المقربة للغاية من أردوغان وحزب العدالة والتنمية، لصاحبها، أورخان كمال قاليونجي، موضحا أن المجموعة المذكورة «حصلت على أكبر مناقصة فى تاريخ تركيا فى السنوات الأخيرة بقيمة ٩,٥ مليارات دولار».

وأضاف أن جميع الشركات التى شاركت فى المناقصة هى المعتاد مشاركتها فى كل مناقصة ضخمة، متابعا: «١٠ شركات فقط تفوز بالمناقصات الكبيرة والمشروعات الضخمة فى تركيا، على مدار السنوات ١٨ الأخيرة».

طلبات إحاطة بالفساد

وكشف حزب «الشعب الجمهورى» المعارض الرئيسى فى تركيا، فى طلب إحاطة مقدم للبرلمان، عن حجم الفساد الذى تشهده المناقصات العامة للحكومة، فى ظل عدم الشفافية وإسناد المناقصات إلى المقربين من الحزب الحاكم.

وذكر نائب رئيس تكتل نواب حزب الشعب الجمهورى المعارض، أوزجورأوزيل، فى طلب الإحاطة، أن ٢٧٪ من المناقصات التى طرحت خلال السنوات الخمس الأخيرة بقيمة تتجاوز ١٠٠ مليون ليرة تركية، كانت من نصيب ٥ شركات بعينها، مشيرًا إلى أن قيمة هذه المشروعات تضاعفت عقب منح تلك الشركات المناقصات، مطالبا بالتحقيق فى وقائع الفساد التى باتت تسيطر على كل المناقصات العامة.

وأضاف أوزيل أن المناقصات الأكبر والأهم يتم منحها إلى شركات كاليون للإنشاءات، وكولين للإنشاءات، وجنكيز للإنشاءات، وماكيول للإنشاءات، وأوزجون للإنشاءات، وهى شركات تابعة لرجال أعمال معروفين بقربهم من حزب العدالة والتنمية والرئيس رجب طيب أردوغان.

وتابع أن شركة كاليون فى السنوات الخمس الأخيرة حصلت على مناقصات بقيمة ٢٤ مليار ليرة تركية، بينما حصلت شركة كولين على مناقصات بقيمة ٢١,٧ مليار ليرة، أما شركة جنكيز فقد حصلت على مناقصات بقيمة ١٩,٤ مليار ليرة، وحصلت شركة مايول على مناقصات بقيمة ١٢,٣ مليار ليرة، أما أوزجون، وهى الأقل، فقد حصلت على مناقصات بقيمة ١٢,٣ مليار ليرة فى الفترة نفسها.

تقييد الحصول على معلومات

وأشار أوزيل إلى أن الجهات المختصة لا تفصح عن بيانات أو معلومات تفصيلية حول المصروفات والنفقات الخاصة بتلك المشروعات، وأن تقارير الرقابة يتم فرض قيود عليها ويحظر الوصول إليها، مستطردا: «المشروعات توقع عقودها بقيم منخفضة بسبب عدم وجود شفافية ومنافسة، وفى السنوات التالية تشهد المزيد من الزيادة فى قيم تلك المشروعات. بعض هذه المشروعات بلغت الزيادة فيها نحو ١٠٠٪. لم يعد هناك شفافية سواء فى مرحلة المناقصة أو فى مرحلة التطبيق بالنسبة لمناقصات القطاع العام».

ووفقا لتقارير نشرها الإعلام التركي، يحظى رجال الأعمال المقربون من الحزب الحاكم فى تركيا بالفوز بالمناقصات التى تعلنها الحكومة، كما أن التعيين فى الوظائف الحكومية يعتمد على الولاء للرئيس أردوغان.

فساد العدالة والتنمية

وكان أحمد داود أوغلو، رئيس حزب المستقبل ورئيس الوزراء الأسبق، أكد وجود فساد بالمناقصات التى تنظمها حكومات العدالة والتنمية، قائلًا: «كنّا سنجرى تعديلات تفرض سيطرة كاملة على جميع المناقصات؛ لأننى رأيت بعينى ما يجرى فى هذه المناقصات. ولكننى تعرضت لانقلاب داخلى من الحزب».

وكشفت أكرم إمام أوغلو، رئيس بلدية إسطنبول، أن رجل الأعمال آدم ألتونصوي، صهر نورى ألبيراق، شقيق وزير المالية بيراتألبيراق صهر الرئيس التركي، حصل على ٢١٢ مناقصة من بلدية إسطنبول خلال ٨ سنوات (بداية من عام ٢٠١١).

ويمتلك «ألتونصوى» جريدة «ينى شفق» الموالية لنظام الرئيس رجب طيب أردوغان، وأيضا شركة «بلات فورم تويزم» لتأجير السيارات.

وأكد أكرم إمام أوغلو رفضه الشديد لسياسات الرئيس التركى وحاشيته، مشددًا على أنه سيبذل قصارى جهده لمواجهة فساد النظام الحاكم وإنقاذ تركيا من شبح الانهيار الاقتصادى.

فى تحد جديد للتهديدات الأوروبية بفرض عقوبات عليها جراء استمرار ممارساتها الاستفزازية فى المنطقة، أطلقت تركيا الأسبوع الماضى مناورات عسكرية جديدة قبالة سواحل قبرص فى شرق البحر المتوسط من المفترض أن تستمر أسبوعين، ما من شأنه تصعيد التوتر مع اليونان- والاتحاد الأوروبى عموما- خاصة بعد فشل الوساطة الألمانية بينهما، وهو ما يثير المخاوف من إمكانية تطور هذا التوتر إلى صراع عسكرى بين الدولتين العضوين فى حلف الناتو.

داليا كامل

بعد إطلاقها مناورات عسكرية جديدة قبالة سواحل قبرص..

تركيا تواصل «الاستفزاز».. و«الأوروبي» يتحفز !

وأصدرت البحرية التركية، إشعارا بحريا (نافتكس) هو الرابع فى أقل من أسبوعين أعلنت فيه بدء تدريبات إطلاق نار فى الفترة من ٢٩ أغسطس إلى ١١ سبتمبر فى منطقة مقابلة لبلدة أنامور فى جنوب تركيا إلى الشمال من جزيرة قبرص، وذلك ردا على مناورات مشتركة بين كل من اليونان وقبرص وفرنسا وإيطاليا جنوب اليونان اختتمت قبلها بأيام، ما عزز المخاوف من إمكانية اندلاع مواجهة عسكرية.

وتجرى هذه المناورات العسكرية فى سياق التوترات التى تخيم على شرق البحر المتوسط؛ بسبب إصرار تركيا على انتهاك حقوق جيرانها فى البحر المتوسط، بعمليات تنقيب غير مشروعة، وتصاعد التوتر فى العاشر من الشهر الماضى حيث أرسلت تركيا سفينة أبحاث للمسح الزلزالى فى المنطقة المتنازع عليها، فى خطوة دفعت اليونان إلى رفع حالة التأهب.

من جانبه، حذّر الممثل الأعلى للشئون الخارجية والسياسة الأمنية للاتحاد الأوروبى، جوزيب بوريل، تركيا، من احتمال فرض عقوبات جديدة عليها، تشمل تدابير اقتصادية واسعة النطاق، ما لم يتم تحقيق تقدم باتّجاه خفض التوتر مع اليونان وقبرص فى شرق المتوسط. وقال بوريل فى ختام الاجتماع غير الرسمى لوزراء خارجية دول الاتحاد، إن التكتل يرغب بمنح الحوار «فرصة جدية» لكنه ثابت فى دعمه للبلدين العضوين (اليونان وقبرص) فى الأزمة.

وردا على الموقف الأوروبى، قالت وزارة الخارجية التركية: إن العقوبات الأوروبية لن تؤدى إلا إلى «زيادة عزيمة» أنقرة. وقال نائب الرئيس التركى فؤاد أوقطاى، فى تصريحات لوكالة «الأناضول»، إنه لا ينبغى لأحد أن يتوقع من تركيا التراجع خطوة إلى الوراء بخصوص فعاليات التنقيب شرق المتوسط. وفيما يخصٍ رغبة اليونان فى توسيع مياهها الإقليمية إلى ١٢ ميلا، تساءل أوقطاٍى: «هل تنتظرون منا قبول هذا؟ إن لم يكن ذلك سبباً للحرب، فماذا سيكون؟».

وردا على تهديد تركيا الصريح لليونان برد عسكرى فى حال قامت اليونان بتوسيع نطاق مياهها الإقليمية فى بحر إيجة، قالت وزارة الخارجية اليونانية فى بيان «تصور تركيا غير المسبوق بأنه يمكنها أن تهدد دول الجوار باستخدام القوة عندما تمارس حقوقها المشروعة، يتعارض مع الثقافة السياسية الحديثة، وكذلك مع مبادئ القانون الدولى».

وتمثل سياسة تركيا الإقليمية الجديدة، خاصة فى البحر المتوسط وليبيا، مأزقا استراتيجيا لحلف الناتو والاتحاد الأوروبى. وفى هذا السياق، تقول الباحثة هيثر كونلى، مديرة برنامج أوروبا بمركز الدراسات الاستراتيجية والدولية الأمريكى، والباحثة راشيل إليهوس، نائبة مديرة برنامج أوروبا بالمركز، إن الاستفزازات التركية فى البحر المتوسط والتوتر بينها من جهة وبين فرنسا واليونان من جهة أخرى، يمثل مأزقا استراتيجيا أكثر عمقا بالنسبة للحلف، كما يمثل انقساما واضحا بصورة متزايدة بين الاتحاد الأوروبى وتركيا.

وأضافت كونلى وإليهوس فى تقرير لهما نشره مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، أن هذا المأزق الاستراتيجى راسخ فى سياسة تركيا الخارجية والأمنية الإقليمية الجديدة، وهى سياسة ترتكز فى جانب منها على أساس عقيدة «الوطن الأزرق» التى تتبناها أنقرة.

وبحسب وكالة «دويتشه فيله» الألمانية، يرجع أصل عقيدة «الوطن الأزرق» التركية إلى خطة وضعها الأدميرال التركى جيم غوردنيز فى عام ٢٠٠٦، وهى تحدد هدفا طموحا للقيام من خلال الدبلوماسية والوسائل العسكرية القوية، بتوسيع نطاق نفوذ تركيا فى البحرالأبيض المتوسط، وبحر إيجه، والبحر الأسود، مع تمكين الوصول إلى مصادر الطاقة والموارد الاقتصادية الأخرى. وتبنى الرئيس التركى رجب طيب أردوغان هذه العقيدة فى عام ٢٠١٥ كجزء لا يتجزأ من استراتيجية وطنية «للدفاع المتقدم» فى سياق محاولته المستمرة التى يقوم بها لتأكيد الاستقلال التركى فى جميع أوجه السياسة الخارجية لتشمل النفوذ فى المناطق المحيطة ببلاده.

وترى الخبيرتان كونلى وإليهوس أن عدم حدوث رد فعل شامل وموحد عبر الأطلسى بالنسبة لتصرفات تركيا البحرية أدى إلى أن تتجرأ وتتخذ المزيد من الإجراءات، لا سيما فى وقت يسعى فيه أردوغان إلى إظهار قوة مستقلة فى الخارج وزيادة المشاعر القومية فى الداخل لصرف أنظار الشعب التركى عن الصعوبات الاقتصادية الكبيرة .

وحول احتمالية تطور التوتر بين تركيا واليونان إلى مواجهة عسكرية، قال هيجو دوسيس، المختص فى القضايا العسكرية البحرية فى المعهد الدولى للدراسات الاستراتيجية، لفرانس ٢٤، إننا «نشهد حاليا تحركا عسكريا مكثفا فى البحر المتوسط وهذا أمر نادر»، مضيفا «نحن أمام قوى تعودت على مثل هذا الانتشار العسكرى، لكن الوضع حرج ولسنا بمنأى عن حادث قد يتسبب فى تدهور الأمور».

التوتر يخيم على شرق البحر المتوسط.. والاتحاد الأوروبي يهدد أنقرة بالعقوبات

الاستفزازات التركية تمثل مأزقا استراتيجيا عميقا لحلف الناتو

خبير ألماني: اندلاع الصراع العسكري متوقع.. ولن يقتصر على اليونان وتركيا

فى نفس السياق، قال الخبير الألمانى فى الشئون السياسية، لازاروس ميليوبولوس، فى مقابلة مع وكالة «دويتشه فيله» إنه «على الرغم من كل الإيماءات التهديدية والخطاب العدوانى وسياسة الزوارق الحربية الشرسة، أظن أن حكومة حزب العدالة والتنمية فى النهاية لا تسعى بشكل جدى للدخول فى صراع عسكرى، ولكن لا يمكن استبعاد أن وقوع خطأ أو حادث كبير عبر اصطدام سفينة أو إسقاط طائرة أو تبادل لإطلاق النار فى أعالى البحار، يمكن أن يؤدى إلى سلسلة من ردود الفعل التى قد تتطور بدورها إلى صراع عسكرى. قد يحدث ذلك بسرعة كبيرة وقد لا يمكن التحكم فيه إلا بصعوبة كبيرة، غير أن الصراع العسكرى لن يقتصر على اليونان وتركيا».

أما وكالة «أسوشيتد برس» الأمريكية فقالت فى تقرير لها إنه على الرغم من الأجواء التى يلوح فى آفاقها شبح الحرب بين تركيا واليونان، إلا أنه لا توجد رغبة حقيقية لدى الدولتين فى الحرب، لكن ما يمنعهما عن التراجع هو الحرص على عدم الظهور فى صورة الطرف الضعيف.

ونقلت الوكالة عن المحلل السياسى فى مركز أبحاث صندوق المارشال الألمانى «إيان أو ليسير»، إن تركيا تعارض السير فى المسار القانونى لأنها ليس لديها حجة قوية، نظرا لأن الكثير من إدعاءتها يتعارض مع القانون الدولى.

وتحت عنوان «تركيا واليونان: هل التناحر بينهما فى شرقى المتوسط برميل بارود على شفا الانفجار؟»، قالت هيئة الإذاعة البريطانية «بى بى سى» فى تقرير تحليلى أعده مراسل الشئون الدفاعية والدبلوماسية، جوناثان ماركوس، إنه على الرغم من أن قضية التنقيب عن الغاز هى السبب المباشر للتوتر فى منطقة شرقى المتوسط، إلا أن جذور المشكلة أعمق من ذلك بكثير، فما نشهده هو صراع طويل بين اليونان وتركيا يتم إحياؤه فى سياق جديد.

وبناء على ذلك، بحسب «بى بى سى»، لدينا تنافس إقليمى أو جيو- استراتيجى يدفع بتركيا إلى أن تكون أكثر حزما وتشددا ضد عدة لاعبين آخرين فى المنطقة، وتمتد ساحة المعركة فى هذا النزاع من ليبيا وعبر مياه شرقى البحر المتوسط إلى سوريا وما بعدها. لذا ترى «بى بى سى» أن ثمة توترات دبلوماسية متنامية وأخرى عميقة الجذور قد تنفجر كلها من دون سابق إنذار.

إشراف: داليا كامل

بين المبالغة فى استعراض إنجازاته، والاحتفاء بنفسه زاعما «أنه أعاد لأمريكا عظمتها»، سار مؤتمر الحزب الجمهورى الذى عُقد الأسبوع قبل الماضى، وأعلن فيه الرئيس «ترامب» قبوله ترشيح الجمهوريين لخوض الانتخابات الرئاسية الأمريكية فى نوفمبر القادم. وشن ترامب هجوما شديدا على منافسه «جو بايدن» حتى أنه ذكره بالاسم 41 مرة فى خطاب القبول.

روضة فؤاد

«الإندبندنت» تشبه الرئيس الأمريكي بصدام حسين !

مكاسب وخسائر الجمهوريين في مؤتمر دعم ترامب

كما كان متوقعًا، حظى المؤتمر الذى استمر ثلاثة أيام باهتمام كبير من وسائل الإعلام العالمية، ومن خلال متابعة أبرز فعاليات المؤتمر، وتحليلات الصحف والخبراء والمتخصصين، يمكن رصد عشر ملاحظات بارزة على المؤتمر بشكل عام، وخطاب ترامب الذى أعلن فيه ترشحه رسميًا عن الحزب الجمهورى للانتخابات الرئاسية المقبلة.

بداية، أثار ترامب الجدل كعادته بعد اختياره إلقاء خطاب قبول الترشح من البيت الأبيض، وهو ما أثار انتقادات عدة، بسبب استخدام البيت الأبيض فى فعاليات المؤتمر العام للحزب الجمهورى، وطبقًا للعديد من التقارير، فإن ترامب يعد أول رئيس ألقى خطاب قبول الترشح الحزبى من مقر الرئاسة.

لم يكن استخدام البيت الأبيض فى فعالية حزبية الأمر الوحيد الذى أثار الانتقادات، إذ إن مشاركة وزير الخارجية «مايك بومبيو» فى المؤتمر كان خرقًا للتقاليد، حيث تحدث بومبيو فى مقطع فيديو مُسجل من على سطح مبنى فى القدس خلال زيارة رسمية، وهو ما اعتبره الكثيرون انتهاكًا للبروتوكول والقانون، وطبقًا لتقرير نُشر فى رويترز، فقد انهالت سهام المنتقدين على بومبيو قائلين إنه خالف بروتوكولًا متعارفا عليه منذ عقود بعدم استخدام المنصب الذى يتم شغله بالتعيين لأغراض حزبية.

الملاحظة الثالثة تتعلق بخطاب ترامب، والذى شهد غياب تام لقواعد التباعد الاجتماعى وارتداء الأقنعة، حيث ألقى ترامب خطابه الذى تجاوز ساعة من الزمن، وذلك أمام ١٥٠٠ شخص فى حديقة البيت الأبيض لا يرتدون الأقنعة ولا يلتزمون بقواعد التباعد الاجتماعى، وقال منتقدوه إن هذه المشاهد تعكس صورة مختلفة عن الواقع، حيث يريد أن يقول إن الأمور عادت إلى ما كانت عليه قبل الفيروس، وهو أمر مناف للواقع، حيث لاتزال أعداد الإصابات والوفيات الناتجة عن فيروس كورونا متزايدة.

غياب رموز الحزب الجمهورى عن المؤتمر أمر لا يمكن إغفاله، حيث لم يتضمن المؤتمر كلمات للرئيس الجمهورى السابق «جورج بوش الابن» أو مرشحين سابقين مثل «ميت رومنى»، وهو ما يعنى وجود حالة من الانقسام بين الجمهوريين، بعكس مؤتمر الحزب الديمقراطى الذى شهد مشاركة واسعة من رموز الحزب الديمقراطى وكبار قياداته واصطفافهم حول جو بايدن، منهم على سبيل المثال الرؤساء السابقون أوباما، بيل كلينتون وجيمى كارتر، كما شهد المؤتمر ذاته مشاركة بعض رموز الحزب الجمهورى الذين أعلنوا دعمهم المطلق لبايدن، وعدم ترشيح ترامب لفترة رئاسية ثانية.



إلقاء الخطاب من البيت الأبيض ومشاركة وزير الخارجية «بومبيو» خرق للتقاليد

عدد المتابعين للمؤتمر وخطاب ترامب مقارنة بمؤتمر الحزب الديمقراطى وخطاب بايدن نقطة هامة قد يكون لها دلالة، حيث ذكر تقرير نشرته «رويترز» أن ١٧,٣ مليون شخص شاهدوا فعاليات الليلة الثالثة من المؤتمر الوطنى للحزب الجمهورى فى مقابل ٢٢,٨ مليون تابعوا الليلة نفسها من المؤتمر الديمقراطى.

٤١ مرة: من خلال متابعة كل من خطاب ترامب وبايدن، كانت الملاحظة الأهم التى ذكرتها مجلة «نيوزويك» فى تقرير لها أن ترامب ذكر اسم بايدن فى خطابه ٤١ مرة، على عكس بايدن الذى انتقد ترامب فى خطابه دون أن يذكره بالاسم.

غياب رموز الحزب الجمهوري عن المؤتمر.. وعدم اتباع قواعد التباعد الوقائي

تزوير الانتخابات: لطالما تحدث الرئيس ترامب عن إمكانية تزوير الانتخابات، وفى كلمته خلال اليوم الأول للمؤتمر كرر حديثه السابق بأن التصويت عن طريق البريد قد يؤدى إلى زيادة التلاعب بالانتخابات، ويعد التصويت البريدى عنصرًا قديمًا فى الانتخابات الأمريكية، لكنه من المتوقع أن يكون أكثر شيوعًا فى ظل جائحة كورونا.

أنا أو الفوضى: شدد ترامب فى خطابه على حاجة البلاد إلى القانون والنظام، خاصة فى ظل الاحتجاجات والمظاهرات التى أعقبت مقتل المواطن «جورج فلويد»، وأكد أن انتخابه لفترة رئاسية ثانية سيعزز القانون فى البلاد.

ترامب ذكر بايدن 41 مرة في خطاب القبول.. وحاول الترويج لفكرة «أنا أو الفوضى»

استقطاب أصوات النساء: بعد أن أظهرت استطلاعات الرأى أن ترامب يخسر تأييد العديد من النساء، خاصة خريجات الجامعة بسبب أسلوبه الفظ، وتعاطيه مع جائحة كورونا، حاولت الحملة الانتخابية لترامب التأثير على كتلة التصويت الحاسمة تلك قبل الانتخابات الرئاسية، من خلال كلمات شخصيات ووجوه نسائية بارزة فى الحزب الجمهورى، ومن أهمها السيدة الأولى «ميلانيا ترامب».

تعليقات الصحف: كان من المهم إلقاء نظرة سريعة على أبرز تعليقات الصحف ووسائل الإعلام العالمية فى تغطيتها لأحداث المؤتمر، وفى هذا السياق، نشرت صحيفة «الجارديان» البريطانية تقريرًا ذكرت فيه أن خطاب ترامب فى مؤتمر الحزب الجمهورى كان استعراضًا سياسيا فعالا، لكنه كشف كل العيوب فيه وفى الجمهوريين، مشيرة إلى أن خطاب التحريف والمبالغة ليس غريبا على السياسيين، ولكن ترامب يشكل وحده مدرسة فى ذلك، وهو ما برهن عليه فى مؤتمر حزبه، فأمام معدلات البطالة المرتفعة، التى أفسدت خطته فى الاعتماد على الاقتصاد فى حملته الانتخابية، فقد ركز كل جهوده على مهاجمة منافسه، جو بايدن، والنيل من شخصه.

ولكن الكذب بشأن بايدن، بحسب الصحيفة، لا يضاهى ما قيل عن ترامب وسمعته، فقد وصفته زوجته ميلانيا بأنه متفهم ونصير للنساء، بل وأكثر من ذلك، حين قالت إنه رجل يتميز بالنزاهة التامة، وأشارت الصحيفة إلى استمرار ترامب فى الكذب بعد قوله عن جهوده لحماية الأمريكيين من فيروس كورونا، بدل القول إنه ترك الأمريكيين يواجهون مصيرهم وهو مقتل أكثر من ١٨٠ ألفا منهم.

أما صحيفة «الإندبندنت» البريطانية فقد نشرت مقالًا لأحد صحفييها «باتريك كوبرن»– المتخصص فى شئون الشرق الأوسط– شبه فيه أداء ترامب فى المؤتمر بالرئيس العراقى صدام حسين، فكتب أن تبجيل الزعيم، الذى أظهره المشاركون فى المؤتمر، ذكَّره بمؤتمرات حزب البعث فى العراق التى كانت تمجد صدام حسين وتعتبره القائد المنقذ، فجميع الخطابات كانت مدحا وتمجيدًا، وتنافس الخطّاب فى ذلك، محولين الفشل الذريع إلى انتصارات عظيمة. وتجاهل الجميع تعامل ترامب الكارثى مع أزمة فيروس كورونا، الذى أودى بحياة ١٧٨ ألف أمريكى، وكذلك فعل صدام حسين منذ ٣٠ عاما، عندما تحدث أمام أنصاره عن «أم المعارك» فى الكويت، واصفا إياها بأنها انتصار عراقى عظيم.

من جهتها، تناولت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية فى أحد تقاريرها غياب قضايا السياسة الخارجية عن المؤتمر، قائلة إن السبب يعود لعدم تحقيق ترامب إنجازات فى هذا الملف، وذكر كاتب التقرير «مايكل كراولى» أن طموحات ترامب فى السياسة الخارجية لم يستطع الوفاء بها، فقد انهارت مفاوضاته مع كوريا الشمالية لوقف برامجها النووية، وحدث نفس الأمر مع إيران، وفى الوقت نفسه لم يوف بوعوده بسحب القوات الأمريكية من الشرق الأوسط، وفى فنزويلا سخر الرئيس مادورو من محاولات ترامب الإطاحة به.

عقد شراكة استراتيجية بين البنك الأهلي المصري وبنك مصر ومجموعة طلعت مصطفى لمواجهة تحديات أزمة كورونا



وقـع البنـك الأهلى المصـرى وبنك مصـر عقـد شـراكة اسـتراتيجية مـع الشـركة العربيـة للمشـروعات والتطويـر العمرانـى وهـى إحـدى شـركات مجموعـة طلعـت مصطفى القابضـة بهدف تطويـر قطع أراضى بكل من التجمعين السكنيين «الرحاب ومدينتي».

وقع عقد الشراكة يحيى أبو الفتوح نائب رئيس مجلس إدارة البنك الأهلى المصرى وعاكف المغربـى نائب رئيس مجلس إدارة بنك مصر وهشام طلعت مصطفى الرئيـس التنفيذى والعضو المنتدب للشـركة العربية للمشروعات والتطويـر العمرانى والتى تعد المطور العقارى للرحاب ومدينتي.

وعقب التوقيع أكد يحيى أبو الفتوح أن تلك الشـراكة غير المسـبوقة تأتى لتدعـم مبادرات البنـك المركزى التى تستهدف مساندة الشـركات الوطنية بكافة أنشـطتها ومن أهمها شـركات التطويـر العقـارى خاصـة فـى ظـل تداعيـات فيـروس كورونـا وذلك من خلال دعم تلك الشراكة للموقف المالى للشـركة والحفاظ على أعلى معدلات الجودة فـى التجمعـات السـكنية المتكاملـة، مشـيرا إلـى دور البنـك الأهلى فى مسـاندة كافـة القطاعات الحيويـة التى تمس متطلبات المواطن ومـن اهمها قطـاع العقـارات والذى يضم العديد من الأنشـطة المسـاندة مـن أجل دفع عجلة الاقتصاد القومى ورفـع معـدلات التنمية، حيـث تعمل تلـك الشـراكة علـى تعظيـم العوائد الاستثمارية لبنكى الأهلى ومصر.

ومن جانبه أشار عاكف المغربى إلى ما تتيحه الشراكة من تخفيف الأعباء التمويلية والالتزامـات الملقـاه علـى عاتق الشـركة العربية للمشـروعات، خاصـة فى ضـوء حـرص بنك مصر علـى الالتزام بدعم خطط الدولة فى مجـال التطوير العقارى وما يثمر عنه هذا الدعم من توفير المزيد من فرص العمل سواء المباشرة أو غير المباشرة، مستفيدا من الاقبال والعائد المتنامى بـكل مـن الرحـاب ومدينتي، واشـاد عاكف بالتعاون والتنسـيق الفعال بين فـرق العمل بالبنكين لدراسـة أفضل أساليب تنفيذ الشـراكة بشكل عملى ولتيسير خطوات التنفيذ المشتركة.

واشاد هشام طلعت مصطفى بالدور الحيوى للقطاع المصرفى بشـكل عام ولبنكى الأهلى ومصـر بصفة خاصة فـى دعـم القطـاع العقـارى والـذى يظهر جليا فى الشراكة الاستراتيجية مـع مجموعـة طلعـت مصطفـى والتى سـتتيح قيـام الشـركة العربية للمشـروعات والتطويـر العمرانـى بتطويـر قطع الأراضـى الواقعة على مسـاحة ٣٤١ ألـف متـر مربـع بكل من الرحاب ومدينتـى وذلك بقيمة ٤ مليارات جنيه لصالح إحدى الشركات الاسـتثمارية المملوكـة لبنكـى الأهلى ومصـر بغـرض إقامـة مشـروعات سـكنية وتجاريـة وإداريـة تتماشـى مـع المخطـط العـام الـذى تم وضعه للمدينتـين، خاصـة أن تلك الشـراكة تخدمهـا الخبـرات الممتـدة لأكبـر بنكين مصريـين وكذا لمجموعة طلعت مصطفـى التـى تعد المطـور العقارى الأبـرز فـى مصـر ومنطقة الشـرق الأوسط بأكملها بإجمالى استثمارات تبلغ ٢٠٠ مليـار جنيه وبرؤوس أموال وحقـوق ملكية تبلـغ ٣١٫٧ مليار جنيه ، كمـا تبلغ أصـول المجموعة أكثر من ١٠٢ مليار جنيه محتلة بذلك المرتبة الخامسة بين كبرى الشركات العقارية العربية حسـب تصنيـف فوربس لعام ٢٠٢٠، وهـى الخبـرات التـى تضمن لتلك الشراكة أعلى معدلات النجاح.



تم الإعـلان عـن فـوز مصرف «أبـو ظبى الإسـلامى – مصـر» بجائـزتـين ضمـن فئة أفضل البنوك الرقميـة لعام ٢٠٢٠ من مجلة «جلوبال فاينانـس» العالمية، والتى تعد واحدة مـن أهـم الكيانـات المعروفـة على مسـتوى العالم فـى مجتمع الأعمـال والصيرفة. وقد نجـح المصـرف فـى الفـوز ضمـن منافسـة قويـة ليصبح الأفضل عن فئتـى «خدمة دفع الفواتير» و«تسـويق وخدمات وسائل التواصل الاجتماعي» فى مصـر، وذلك ضمن الإعلان عن الجولة الأولى من الفائزين على مسـتوى كل دولـة على حده. ومن المقرر أن تقوم مجلة «جلوبال فاينانس» بالإعـلان عن أفضل بنك فـى هاتـين الفئتـين على المسـتوى الإقليمى والعالمى أيضًا بنهاية العام الحالي.

وقد شـهد مصـرف «أبو ظبى الإسـلامى – مصر» تحولاً كبيرًا فى سـلوكيات العملاء، حيث سجل زيادة ملحوظة فى معدل استخدام قنواته المصرفية الرقمية على مستوى مختلف فئات الخدمات المصرفية للأفراد والشركات خـلال النصـف الأول مـن عـام ٢٠٢٠ بعـد انتشـار جائحة فيروس كورونـا. ويعكس فوز البنـك بهاتـين الجائزتـين تحديـدًا – رغـم التحديات غير المسبوقة التى يشهدها القطاع المصرفى- سـرعة التطور الذى تشهده عملية التحول الرقمى المستهدفة فى المصرف، حيث اتجـه مصرف «أبو ظبى الإسـلامى – مصر» لتيسـير وتغيير المسار التقليدى فى الخدمات المصرفية، وأعلن عن العديد من المزايا المقدمة مـن خلال الخدمـات المصرفية الجديدة عبر الإنترنت وتطبيق الهاتف المحمول، والتى تتيح للعملاء أفضل تجربة مصرفية إلكترونية دون الحاجة لزيارة الفرع أو الاتصال بمركز خدمة العمـلاء. ومـن ناحيـة أخـرى، تمكن مصرف أبـو ظبى الإسـلامى – مصـر مـن التميز من ناحيـة إطـلاق أفضـل الحملات التسـويقية وتقـديم خدمـات تنـال رضـا العمـلاء على وسائل التواصل الاجتماعي.

وبهـذه المناسـبة، أعـرب السـيد/ محمد علـى – المديـر التنفيـذى والعضـو المنتـدب لمصـرف «أبو ظبى الإسـلامى – مصر»، عن اعتـزازه بفوز المصرف بهاتـين الجائزتين من مجلة «جلوبـال فاينانـس» المرموقة، موضحًا أن «تطويـر الخدمـات المصرفيـة الرقميـة يعتبـر ضمـن الأهداف التى يسـعى المصرف لتحقيقهـا بصفـة مسـتدامة، فهـى إحـدى الركائز الأساسية فى استراتيجية النمو لدينا. وقد ساعدت أزمة كورونا العالمية على تحفيز عمليـة التحـول الرقمي، حيـث توجه القطاع المصرفى نحو تطوير الخدمات الرقمية بوتيرة أسـرع من المعتاد لتلبية الحاجـة إلى التباعد الاجتماعى واللجوء للمعاملات غير الورقية». مضيفـًا: «انطلاقًا من مكانتنـا الرائدة، فقد قررنا الاسـتفادة من هـذه التجربة فى تعزيز مزايا خدماتنا المصرفية الرقمية استنادًا إلى نهـج يركز على العملاء، وهو ما يتم من خلال تحديد أولويات احتياجاتهـم وتوفير خدمات مصممـة خصيصًـا لتتيـح الإدارة الذاتيـة لحسابات الأفراد والشركات على نحو أفضل وبطريقة آمنة».


محمد على

«المدير التنفيذى والعضو المنتدب لمصرف أبو ظبى الإسلامى – مصر» يشيد بجهود العاملين بالمصرف ويحثهم على مواصلة العمل المتميز

كمـا توجه السـيد/ محمد علـى بخالص الشـكر لجميع العاملـين بالبنـك، وأشـاد بتميزهـم وتفانيهـم فى العمل، مشـددًا على ضـرورة مواصلـة العمـل الجـاد لتحقيـق طموحـات البنـك، والاحتفـاظ بمكانتـه فى السوق المصرفية.

ومن أهم مزايا الخدمات المصرفية الرقمية لـدى مصرف «أبـو ظبى الإسـلامى- مصر» إمكانيـة الاسـتعلام عـن الأرصـدة وحركات الحسـابات والأوعيـة الادخاريـة وصناديـق الاسـتثمار والاطلاع على كشـوف الحساب الشـهرية أو الربع سـنوية السابقة، بالإضافة إلـى إمكانيـة إجـراء العديـد مـن المعاملات الماليـة، مثـل التحويـل بين حسـابات العميل والتحويـل لأى بنك داخل مصـر أو خارجها، وإعداد المعاملات المجدولة مسـبقًا والمتكررة وإدارة قائمة المسـتفيدين من التحويلات. كما أضـاف المصرف عـدة مزايا تتعلـق بخدمات الدفـع الإلكترونـى والتـى تتيـح للعميل دفع الفواتيـر والتبرعـات وتفعيل الدفـع التلقائى للفواتيـر الشـهرية وحجـز تذاكـر الطيـران وتجديد رخصة السيارة.

كان مصرف «أبو ظبى الإسلامى – مصر» قـد توّج فـى مطلع هـذا العام بعـدة جوائز، منهـا جائزة أفضل مؤسسـة مالية إسـلامية فى مصر لعـام ٢٠٢٠ من «جلوبال فاينانس»، وأفضـل بنك إسـلامى لعـام ٢٠٢٠ من مجلة «ذا بانكر»، وأيضا جائزة أفضل بنك إسلامى لعام ٢٠٢٠ من «وورلد فاينانس نيوز».

خلى بالك من دماغك!



نكون أو لا...

ماجد بدران

لتصفية الشعوب يُشرع بتخريب ذاكرتها واستبدالها بثقافة وتاريخ آخر بعد هذا يبدأ الشعب فى نسيان من هو وكيف كان..

كثير من أفلام الخيال العلمى تناولت فكرة السيطرة على عقول البشر والتحكم فيها وإصدار أوامر يتم تنفيذها بكل دقة.. هذا الأمر كان مستبعدًا فى الماضى، فمعظمنا لا يتخيل السيطرة على عقله، ولكن الآن فالأمر قد يبدو ممكنا بتقنيات علمية وطبية تجعل من الممكن إعادة برمجة العقل ليقتصر على تنفيذ مهام محددة وكأنه روبوت.

فى فيلم «GAMER» يقوم الملياردير كين كاسل فى عام ٢٠٣٤ ببناء نموذج كامل للعبة مشتقة من الخيال العلمى، حيث يتم التحكم بمن يدخل بها بواسطة تقنيات متطورة للتلاعب والتحكم بالعقول.

ووفقًا لنموذج كاسل، يتم تقسيم العالم لنوعين من البشر «من يملكون» و«من لا يملكون»، ويقوم كاسل بواسطة أعضاء ممن «يملكون» بالتحكم فى سلوك أعضاء «من لا يملكون» مستخدمين فى ذلك ألعاب فيديو متطورة، حيث يقوم اللاعبون بالدخول مباشرة إلى عقول بشر حقيقيين عن طريق شرائح إلكترونية زرعت فى أدمغتهم ويتم وضعهم فى شبكة اجتماعية تحاكى النموذج الموجود فى اللعبة.

وما يلبث اللاعبون المتحكمون بمصائر هؤلاء البشر أن يجدوا أنفسهم منزلقين إلى ممارسات شاذة غريبة، تعتمد على التلصص والرغبة فى اكتشاف أسرار الآخرين والتلاعب بعواطفهم وحياتهم بأكملها.

□□□

الواقع سبق الخيال ولم ينتظر حتى عام ٢٠٣٤، فالأسبوع الماضى أعلن الملياردير الأمريكى إيلون ماسك عن شريحة «NEURALINK» التى قد تغير شكل الحياة فى المستقبل، وكشفت شركة نيورالينك عن زرع شريحة كمبيوتر بحجم العُملة المعدنية فى دماغ خنزير منذ شهرين، ما يشير إلى خطوة تقترب من تحقيق هدف علاج الأمراض التى تصيب الإنسان بزراعة نفس النوع من هذه الشرائح.

الشريحة ستركب فى الدماغ، ولا أحد سيعرف أن لديك شريحة أم لا.. وستقرأ كل شىء داخل دماغك، وتقوم بكل الوظائف، تتوقع وتخطط وتحل مشاكل.

الشريحة متناهية الصغر (٨ مللى)، مربوطة بخيوط إلكترونية (أرفع ١٠ مرات) من شعر الإنسان، يتم تثبيتها من خلال روبوت يقوم بخياطة الخيوط الإلكترونية داخل الدماغ بشكل أسهل من عمليات الليزك.

هذه الخيوط ستتواصل مع جهاز صغير مثبت خلف الأذن، وقد تم تجربتها على عدد من الحيوانات ونجحت، وسميت هذه التجارب «الحصين الصناعى» والحصين هو الجزء المسئول عن الذاكرة فى المخ، ويطلق عليه أيضًا «قرن آمون» وهو جزء صغير ملتو يشبه القرن يقع على جانبى المخ.

مكان زرع الشريحة يسمح لها بعلاج مشاكل كثيرة فى البصر والسمع والذاكرة والمشاكل النفسية والإدمان، وفى مرحلة تالية من تطوير الشريحة تستطيع إلغاء مشاعر كالألم والحزن والتحكم فى الذكريات.

□□□

وتهدف شركة نيورالينك التى أسسها ماسك عام ٢٠١٦ ومقرها سان فرانسيسكو إلى زرع واجهات لاسلكية بين الدماغ والكمبيوتر تتضمن آلاف الأقطاب الكهربائية للمساعدة فى علاج الحالات العصبية كالزهايمر وإصابات النخاع الشوكى، وتحسين المستوى الذهنى والبدنى للأشخاص غير المصابين بأمراض.

ويؤكد ماسك أنه لا يوجد أى مجال لاختراق بياناتك من خلال الشريحة، وقد عبر ماسك فى أكثر من مناسبة عن مخاوفه تجاه خروج أنظمة الذكاء الاصطناعى عن سيطرة البشر وإطاحتها بالبشرية، كما يحدث فى أفلام الخيال العلمى، ولمواجهة هذه المخاوف خطط ماسك لربط عقول البشر بالإنترنت، عن طريق زرع شرائح كمبيوتر فى عقول البشر لدمجها بالذكاء الاصطناعى فى خطوة تسعى إلى عالم يصبح فيه الإنسان والآلة شيئا واحدا.

وأوضح ماسك فى مقابلة نشرت العام الماضى «إذا ما وثقنا بالإنجازات العلمية، فإن وضع رباط عصبى فى أدمغتنا سيسد أى فجوة بيننا وبين الآلة»، وأن دمج النظم الذكية مع قدرات البشر سيكون مستقبلا مختلفًا ليس فيه عدائية من جانب الآلات.

وأشار إلى أن درجة تطور هذا الذكاء فى السنوات الأخيرة بدأت تجعل منه خطرًا أكثر مما نتوقع، وربما يصبح أكثر خطرًا على البشر من الأسلحة النووية.

□□□

لاشك أن زراعة الذاكرة ثورة علمية إذا نجح تطبيقها على البشر، لكن ذكرياتنا هى الصندوق الأسود بداخلنا، فهى تمثل خبراتنا وثقافتنا ومشاعرنا، وما يحاوله العلم والعلماء الآن التحكم فى الذاكرة البشرية وتغييرها وإدخال ذكريات جديدة له مخاطر كبيرة، فهذه الشريحة لها جوانب سلبية ويمكن أن تستخدم فى شرور كثيرة من خلال السيطرة على العقل، وهو ما يسمى بحروب الجيل السابع، ليصبح الإنسان منفذًا للأوامر التى توجه له دون تفكير، فالشريحة المزروعة داخل الدماغ قادرة على السيطرة على الشخص ليصبح بلا إرادة وينفذ الأوامر فقط.

قد تكون رغبة العلماء القضاء على الأمراض وتحفيز دماغ الإنسان والارتفاع بقدراته، لكن من المؤكد أن أصحاب شركات السلاح وكثير من السياسيين سيكون لديهم أهداف أخرى من وراء هذه الشريحة.. والكلمة الأخيرة هى عنوان المقال: خلى بالك من دماغك!!

الأحداث فى ليبيا تجاوزت ما يسمى بحكومة الوفاق



برلمان التحرير

سوسن أبو حسين

استمرار الصراع والتصعيد فى ليبيا هو صناعة تركيا قطرية بامتياز لتحقيق مصالحهم على حساب الشعب

مع تصاعد حدة الخلافات والتوترات فى غرب ليبيا أصدر المجلس الرئاسى لحكومة الوفاق، نهاية الشهر المنصرم قرارًا بوقف وزير الداخلية «فتحي باشاغا» عن العمل، ومثوله للتحقيق الإداري أمام المجلس الرئاسي خلال اثنتين وسبعين ساعة من صدور هذا القرار، وكان لافتًا صدور هذا القرار تزامنًا مع زيارة «باشاغا» إلى تركيا، وقد أعلن الأخير قبوله المثول للتحقيق، بموجب قرار المجلس الرئاسي، وذلك شريطة أن يتم ذلك فى «جلسة علنية منقولة على الهواء مباشرة»، وقد عاد «باشاغا» بعد يوم إلى ليبيا فى حماية عشرات من الآليات العسكرية الداعمة له.

ولكن يبقى السؤال ما هى دوافع السراج لعزل باشاغا ولماذا التهدئة حاليا والإبقاء عليه فى منصبه؟.

والإجابة الواضحة هى أن تركيا وقطر قاما بأقصى درجات الضغط على السراج خوفا من انهيار حكومة الوفاق التى تستند عليها فى تدخلها وتواجدها كما تخشى تركيا أن تخسر أدواتها التى تستخدمها فى ليبيا والأمر الثانى أن «باشاغا» هدد بأن يكون التحقيق أمام الرأى العام وأنه سيفتح كل ملفات الفساد والأسباب التى أدت لاشتعال غضب الشعب الليبى وخروجه إلى الساحات احتجاجا على سوء الأوضاع المعيشية.

والسؤال الثانى، ما هى دوافع فايز السراج بإيقاف باشاغا عن العمل؟.

حاول باشاغا» جاهدًا خلال الأشهر الأخيرة تسويق نفسه باعتباره الرجل الأول والأكثر نفوذًا فى غرب ليبيا، وقد بدا هذا واضحا خلال زياراته المتكررة إلى تركيا وكانت آخرها زيارتان متتاليتان فى يوليو وأغسطس الماضيين.

كما أنه لا يكف عن مغازلة الدور الأمريكي، سواء عبر التنديد بالدور الروسي أو من خلال دعوته أكثر من مرة إلى تدشين قاعدة عسكرية أمريكية فى البلاد لتحجيم النفوذ الروسي المتصاعد. كذلك فقد عزّز «باشاغا» من علاقاته مع الاستخبارات الأمريكية خلال السنوات الأخيرة.

كما يحظى «باشاغا» المولود فى مدينة مصراتة، بدعم كبير من ميليشيات مصراتة، وهي التى تدعم نفوذه فى غرب ليبيا، لذا أعلنت ميليشيات مصراتة النفير عقب قرار إيقافه عن العمل واستدعت عناصرها، فيما أكدوا تضامنهم مع وزير الداخلية، كما طالبوا بفتح تحقيق لمعرفة خلفيات هذا القرار ومن يقف وراءه، وطالبوا -فى بيان- بتشكيل حكومة أزمة مصغرة وتغيير كل الوزراء، وبإخراج الحكومة من طرابلس إلى أي مدينة أخرى.

استغلال المظاهرات لتحقيق مكاسب سياسية والتى انتشرت فى العاصمة طرابلس خلال الأيام الماضية، والتي خرجت بالأساس بسبب سوء الخدمات العامة وتدهور الوضع الأمني مع قيام المرتزقة الأجانب بسرقة ونهب المواطنين، إلى فرصة للصراع بين «السراج» و«باشاغا»، خاصة مع استخدام العنف ضد المتظاهرين وسقوط العشرات من الشهداء فى حين حاول وزير الداخلية مغازلة المتظاهرين بالتأكيد على حقهم فى الاحتجاج السلمي، وتحذير المجموعات المسلحة من المساس بالمتظاهرين؛ وجد «السراج» نفسه فى مأزق، خاصةً وأن المظاهرات كانت تندد بالحكومة ورئيسها، لذا فقد تضمن بيان المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق، المتعلق بإيقاف «باشاغا» عن العمل، أن يتم التحقيق معه بشأن إصدار تصريح للمتظاهرين.

فيما تشير العديد من التقديرات والتقارير إلى أن تركيا تفضل «باشاغا» المدعوم من جماعة الإخوان المسلمين فى ليبيا، لا سيما من رئيس المجلس الأعلى للدولة «خالد المشري»، كبديل أفضل من «السراج» الذي ليست لديه خلفية عسكرية، ويواجه بغضب شعبي متزايد فى العاصمة. كذلك فإن إصدار «السراج» إعلان وقف إطلاق النار فى ٢٠ أغسطس الماضى وكأنه قد جاء بدون توافق داخلي فى غرب ليبيا وبدون دعم تركي واضح، وما يؤكد ذلك أن زيارة «باشاغا» الأخيرة إلى أنقرة بصحبة الإخواني «خالد المشري» قد جاءت دون علم رئيس حكومة الوفاق «فايز السراج»، وهو ما بدا كأنه تخطيط لانقلاب على «السراج» بإيعاز واضح من جانب تركيا.

وبالتالى فإن استمرار الصراع والتصعيد فى ليبيا هو صناعة تركيا قطرية بامتياز لتحقيق مصالحهم على حساب الشعب والأرض تحت لافتة دعم ما يسمى بالشرعية التى فقدت صلاحيتها والتى لم يصادق البرلمان الليبى على شرعيتها .



السراج وباشاغا

بات واضحا أن الوضع فى ليبيا أصابه حالة من الضبابية وخلط الأوراق لتضيع ملامح ومضامين الحل السياسى وقد وقعت معظم مدن الغرب خصوصا العاصمة طرابلس في مستنقع الفوضى وتحت سيطرة الميليشيات وربما تفضي التطورات الأخيرة إلى بعض التداعيات المهمة، والتي يمكن أن تنعكس على مجمل الأزمة الليبية ولكن ستظل مصر ومعها الدول التى أجمعت على أهمية إعلان القاهرة الذي يحافظ على أطر التسوية السياسية بما فى ذلك اتفاق برلين هي الضمان لتصحيح المسار.

أزمة «السراج وباشاغا» تكشف صراع الميليشيات في غرب ليبيا

سوسن أبو حسين

كشفت الأحداث الأخيرة، الحالة الهشة فى التعامل بين رئيس حكومة الوفاق غير الشرعية السراج ووزير داخليته المقال باشاغا، كما أزاحت هذه الأحداث، الستار عن الصراع القوى وغير المعلن بين طرابلس من ناحية ومصراتة من ناحية أخرى، حيث إن المدينتين هما الأقوى فى غرب ليبيا، وكل منها لديها ميليشيات مسلحة تسيطر على الوضع الأمني، وكذلك لديها مصالح اقتصادية كبيرة على مدار السنوات العشر الماضية، ومن المرجح أن يتفاقم الصراع بين المدينتين خلال المرحلة المقبلة، خاصة فى ظل مطالب أهالى مصراتة بإخراج الحكومة من طرابلس إلى أى مدينة أخرى، وتزامنًا مع احتفال ميليشيات طرابلس بقرار إيقاف وزير داخلية الوفاق.

وحتى يمنع السراج أى احتمالية للانقلاب عليه قام بتعيين وكيل وزارة الداخلية العميد «خالد أحمد التيجاني» للقيام بمهام وزير الداخلية الموقوف وممارسة كافة الصلاحيات والاختصاصات، وبالتالى فإن هناك صعودًا لنخبة عسكرية جديدة موالية لحكومة الوفاق، وهو أمر من المرجّح أن يعزز من وتيرة الصراع بين أجنحة الوفاق فى المرحلة المقبلة.

وكذلك فى حال تزايد حدة التوترات خلال المرحلة المقبلة بين معسكرَيْ «السراج» و«باشاغا»، فقد يُفضى ذلك إلى مواجهات مسلحة بين الطرفين، خاصةً وأن عودة «باشاغا» من تركيا وفور وصوله إلى مطار معيتيقة قد أُحيط بموكب عسكرى مهيب، وهو أمر يحمل رسالة غير مباشرة لمعسكر «السراج» بالقدرة على التصعيد العسكرى فى مواجهة ميليشيات طرابلس، خاصةً وأن «قوة حماية طرابلس» تتنازع مطامع «باشاغا» وحلفائه فى السلطة، حيث إنها اتهمت خلال شهر أغسطس الماضى وزير الداخلية والإخوان بالسعى نحو الحكم بأى طريقة، وهو ما يتزامن مع خطاب تصعيدى شديد اللهجة من جانب ميليشيات مصراتة ضد ميليشيات العاصمة.

دور مصر

وفى سياق متصل التقى وزير الخارجية سامح شكرى مع الممثلة الخاصة للأمين العام فى ليبيا بالإنابة ستيفانى ويليامز، وذلك لبحث آخر مُستجدات المشهد الليبى ورؤية بعثة الأمم المتحدة للدعم فى ليبيا للتسوية السياسية فى البلاد.

وأفاد أحمد حافظ، المُتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية، أن اللقاء تناول التطورات الأخيرة التى تشهدها الساحة الليبية على الصعيدين الميدانى والسياسى وفرص التوصل لحل سياسى للأزمة، حيث أكد الوزير شكرى على دعم القاهرة لأى خطوات تدفع نحو التهدئة والتسوية السياسية فى ليبيا بما يحقق الأمن والاستقرار للشعب الليبى الشقيق؛ مشيرًا فى هذا السياق إلى ترحيب الرئيس عبد الفتاح السيسى بالبيانات الصادرة عن المجلس الرئاسى ومجلس النواب مؤخرًا بشأن وقف إطلاق النار والعمليات العسكرية فى كافة الأراضى الليبية.

وأوضح حافظ أن وزير الخارجية استعرض ثوابت الموقف المصرى الداعم للتوصل إلى حل سياسى يحفظ وحدة ليبيا وسلامتها الإقليمية، ويعمل على استعادة دور مؤسسات الدولة الوطنية بها، بالتوازى مع مواجهة الجماعات والتنظيمات الإرهابية والتدخلات الخارجية الهدامة الساعية إلى تأزيم الأوضاع فى البلاد. كما أعرب الوزير شكرى عن التقدير للجهود المبذولة فى إطار المسار الاقتصادى الذى يستهدف التوصل إلى تفاهمات حقيقية بشأن مسألة إدارة الثروة وعدالة توزيعها بما يصون مقدرات الشعب الليبى وموارده.

وأضاف أن الوزير سامح شكرى أكد على الدور المهم الذى تضطلع به بعثة الأمم المتحدة فى الأزمة الليبية، وحرص مصر على استمرار التنسيق مع البعثة الأممية بما يدفع بالحل السياسى قُدمًا على ضوء ما تضمنه «إعلان القاهرة» وفى إطار مخرجات قمة برلين.


سامح شكرى

مصر تدعم التوصل لحل سياسي يحفظ وحدة ليبيا وسلامتها الإقليمية

ومن جانبها، أطلعت المُمثلة الأممية، الوزير شكرى على نتائج اتصالاتها مع الأطراف الليبية والإقليمية الفاعلة، مُعربة عن تقديرها للجهود المصرية الرامية إلى إنهاء الأزمة فى ليبيا.

وعلى صعيد متصل التقى أحمد أبو الغيط، الأمين العام للجامعة العربية مع ستيفانى وليامز، حيث بحث معها مجمل التطورات على الساحة الليبية وسبل دفع جهود تسوية الأزمة الليبية على مساراتها العسكرية والسياسية والاقتصادية.

وبدوره، قال مصدر مسئول بالأمانة العامة للجامعة إن أبو الغيط، ووليامز اتفقا على أهمية البناء على الإعلانات التى كانت قد خرجت عن فايز السراج ورئيس البرلمان الليبى المستشار عقيلة صالح لتثبيت وقف إطلاق النار فى الأراضى الليبية، والاستئناف الكامل لعمليات إنتاج وتصدير النفط لصالح جميع الليبيين والمناطق الليبية، والعودة إلى الحوار السياسى الجامع بين الأطراف الليبية وتحت رعاية الأمم المتحدة.

وذكر المصدر أن أبو الغيط شدد فى هذا السياق على أن مجمل هذه الجهود لا يمكن أن تنجح ما لم تتوقف كافة التدخلات العسكرية الخارجية فى الأزمة الليبية، ويتم الالتزام بحظر السلاح المفروض على البلاد من قبل مجلس الأمن، وإخراج كافة المرتزقة والقوات الأجنبية من الأراضى الليبي، وينخرط الليبيون فى عملية سياسية جادة ووطنية خالصة لمعالجة كافة جوانب الأزمة الليبية بأبعادها الأمنية والسياسية والاقتصادية المتداخلة.

أحمد أبو الغيط: لن تنجح هذه الجهود ما لم تتوقف كافة التدخلات العسكرية الخارجية فى الأزمة الليبية



اتفاق «جوبا» ينهي 17 عاماً من الحرب بالسودان

حسام أبو العلا

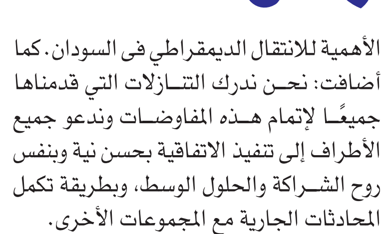
رحبت مصر بالتوقيع على «اتفاق جوبا للسلام»، مجددة تأكيدها على الوقوف بجانب الأشقاء فى السودان فى مساعيهم الحثيثة من أجل إحلال السلام فى ربوع البلاد، بما يعود بالاستقرار والمنفعة والرخاء على الشعب السوداني الشقيق. وأعربت عن استعدادها مواصلة دعمها لكافة الجهود الرامية لتحقيق الاستقرار فى السودان، بالتنسيق مع مختلف الشركاء الإقليميين والدوليين.

وجرت فى جوبا الإثنين الماضي مراسم التوقيع الرسمي على اتفاق السلام بين الخرطوم والحركات المسلحة، الذي أنهى ١٧ عاما من الحرب الأهلية فى السودان. وكان ممثلون للحكومة السودانية الانتقالية والجبهة الثورية السودانية التي تضم أربع حركات مسلحة وقعوا بالأحرف الأولى هذا الاتفاق.

ومنذ أكثر من سنة، وضعت الحكومة الانتقالية التي تتولى السلطة فى السودان على رأس أولوياتها التفاوض مع المتمردين وصولا إلى السلام فى المناطق التي تشهد نزاعات منذ سنوات اندلعت خلال حكم الرئيس السابق عمر البشير الذي استمر ثلاثة عقود حتى الإطاحة به فى أبريل ٢٠١٩، بعد احتجاجات شعبية تواصلت لشهور.

ووقعت أربع حركات متمردة رسميا على اتفاق السلام مع الحكومة السودانية بعد عشرة أشهر من مفاوضات بوساطة من حكومة جنوب السودان، والحركات الأربع مجتمعة تحت تحالف الجبهة الثورية السودانية التي رأت النور فى العام ٢٠١١، وكانت تقاتل الحكومة فى سبع ولايات من جملة ولايات البلاد الـ١٨، وهي ولايات دارفور الخمس وولايتا جنوب كردفان والنيل الأزرق. ورحبت كل من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة والنرويج، باتفاق السلام بين الحكومة السودانية والجبهة الثورية، مؤكدة أنها ترسي الاستقرار المستدام.

وفى بيان رسمي، قالت الدول الثلاث: تضع اتفاقية السلام الأساس لتحقيق السلام والاستقرار المستدامين فى دارفور وغيرها من المناطق المتضررة من الصراع، وهو أمر بالغ الأهمية للانتقال الديمقراطي فى السودان. كما أضافت: نحن ندرك التنازلات التي قدمناها جميعًا لإتمام هذه المفاوضات وندعو جميع الأطراف إلى تنفيذ الاتفاقية بحسن نية وبنفس روح الشراكة والحلول الوسط، وبطريقة تكمل المحادثات الجارية مع المجموعات الأخرى.



وتابعت إنها خطوة مهمة فى استعادة الأمن والكرامة والتنمية لسكان المناطق المتضررة من النزاع والمهمشة فى السودان، مضيفة: نعتقد أن الاتفاق الرسمي يجب أن يُتبع بجهود السلام والمصالحة المحلية فى المناطق المتضررة من الصراع.

كما رحبت البحرين بالاتفاق، ووصفته بأنه خطوة مهمة فى إرساء الأمن والاستقرار وتحقيق تطلعات الشعب السوداني، مؤكدة وقوف المنامة إلى جانب السودان ودعم كل ما يعزز أمنه.

فيما أعلن رئيس البرلمان العربي د. مشعل السلمي، ترحيبه باتفاق السلام وقال: أدعو جميع الأطراف لتحويل الاتفاق إلى واقع ملموس ونطالب المجتمع الدولي بدعم السودان فى هذه المرحلة الدقيقة من تاريخه. وتابع: الاتفاق يمثل مرحلة جديدة وخطوة مهمة نحو تحقيق الأمن والسلام وإنهاء ١٧ عاما من الحرب الأهلية فى السودان. وأكد أن توقيع الاتفاق سينعكس على دعم جهود الأمن والاستقرار فى السودان والعالم العربي. كما طالب جميع أطراف العملية السياسية فى السودان بتحمل مسؤولياتها الوطنية فى تحويل الاتفاق إلى واقع ملموس. ودعا الحركات المسلحة الأخرى فى السودان إلى الانخراط بشكل جاد فى مسار المفاوضات السياسية، وصولا لاتفاق يحقق الأمن والاستقرار فى كافة أراضي السودان.

يشار إلى أن اتفاق السلام شمل ٨ بروتوكولات، تتضمن الأمن وقضية الأرض والحواكير والعدالة الانتقالية والتعويضات وجبر الضرر وبروتوكول تنمية قطاع الرحل والرعاة وقسمة الثروة وبروتوكول تقاسم السلطة وقضية النازحين واللاجئين.

كما نص على ضرورة تفكيك الحركات المسلحة وانضمام مقاتليها إلى الجيش النظامي الذي سيعاد تنظيمه ليكون ممثلا لجميع مكونات الشعب السوداني.



السلطان هيثم بن طارق حريص على إشراك الشباب فى رسم مستقبل عُمان

شباب سلطنة عُمان .. حاضر الأمة ومستقبلها

اهتمام كبير من السلطان هيثم بن طارق بتمكين الشباب

٦٠٪ من التشكيل الوزارى الجديد ضمن الفئة العمرية الأقل عن ٥٥ عاما

يحظى الشباب باهتمام بالغ من السلطان هيثم بن طارق سلطان عمان منذ توليه حكم السلطنة فى ١١ يناير ٢٠٢٠، ويأتى الاهتمام بالشباب من منطلق الحرص الذى يوليه السلطان هيثم لإشراك هذه الفئة فى رسم مستقبل عُمان، حيث قال السلطان خلال خطابه التاريخى الذى ألقاه فى ٢٣ فبراير الماضى: «إن الشباب هم ثروة الأمم ومواردها الذى لا ينضب، وسواعدها التى تبنى، هم حاضر الأمة ومستقبلها، وسوف نحرص على الاستماع لهم وتلمُس احتياجاتهم واهتماماتهم وتطلعاتهم، ولا شك أنها ستجد العناية التى تستحقها».. كما أن الرؤية المستقبلية للسلطنة «عُمان ٢٠٤٠» تقوم على دعامة أن الاهتمام بالشباب يشكل ضماناً للمستقبل ويعزز مشاركتهم السياسية والاجتماعية والاقتصادية فى صنع المستقبل مع توسيع الاستفادة من قدراتهم ومهاراتهم.

إن التعويل على الشباب ـ وهم جيل اليوم وأمل المستقبل ـ فى صناعة الحياة الأفضل لسلطنة عُمان، يعنى أنه يتم إعطائهم الفرص الكافية للتعبير عن ذواتهم والقدرة على مواجهة التحديات، بيد أن الجانب الأهم من ذلك هو ذلك العقل الوقاد، تلك القدرات المتصلة بحاجيات الحياة والعصر ومهارات الفرز والغربلة للوصول إلى المفيد والمختصر.

الهيكلة الجديدة

وقد جاءت الهيكلة الجديدة للجهاز الإدارى لسلطنة عُمان من خلال مراسيم الثامن عشر من أغسطس الماضى، لتؤكد بقوة على دور الشباب والاهتمام بهم، حيث إن أكثر من ٦٠٪ من التشكيل الوزارى الجديد للسلطنة ضمن الفئة العمرية الأقل عن ٥٥ عاما.. كما جاء إنشاء وزارة الثقافة والرياضة والشباب بقيادة شابة لـ «ذي يزن بن هيثم بن طارق آل سعيد»، لتأكيد الاهتمام بهذه الفئة.

وستعمل وزارة الثقافة والرياضة والشباب جاهدة على تشجيع الإبداع والابتكار، وفتح قنوات التواصل الهادف والحوار البناء بين فئة الشباب فى السلطنة، للنهوض بكل ما من شأنه تعزيز الانتماء للوطن وقائده، وبحث متطلبات الشباب فى المرحلتين الراهنة والمستقبلية، وكذلك تعزيز مواهب الشباب، وإبراز إبداعاتهم وتقديم الدعم اللازم لهم من خلال إقامة الأندية العلمية والفنية بما يسهم فى تحقيق طموحاتهم.

تمكين الشباب

وعندما يكون الربط بين مفاهيم الثقافة والرياضة والشباب فهذا يعنى التكاملية ما بين الذهن والبدن، بحيث يكون ثمة خط منتظم ما بين الروح والجسد فى القدرة على التفكير السديد وتهيئة الطاقات والحيوية فى سبيل كل ما يخدم الإبداع والعطاء الإيجابى ويخرج ما تزخر به النفس الإنسانية من إمكانيات مدخرة لا حصر لها، إذ أن طاقة الإنسان وحيويته لا حد أقصى لها سوى الرغبة والمثابرة واكتساب المزيد من الخبرات، من خلال الاحتكاك بتجارب الآخرين والقراءة وكافة وسائل ووسائط الوعى الإنسانى المتجدد بأدوات عديدة فى هذا العصر الذى يتسم بالمعارف المتعددة والتنوع فى مشارب التلقى وتحريك الذهن للاكتشاف والإبداع.

إن الحديث عن تمكين الشباب أو الأجيال الصاعدة لا بد أن يأخذ بهذه المعانى فى الاعتبار من ضرورة أن يعاد تعريف الأدوار للعقل والثقافة والرياضة ومجمل هذه الأفكار، بحيث تعمل فى تشابك يعطى الرسالة الكلية المنشودة فى إطار مشروع النهضة العُمانية وتجددها باتجاه الانفتاح إلى العصر والحداثة والكثير من القيم الإنسانية الجديدة، مع الحفاظ فى الآن نفسه على التقاليد الأصلية والمتوارثة التى طالما كانت تمثل روح الإنسان وتعكس الارتباط بالجذور.. وسيكون على الشاب اليوم الانتباه للتاريخ فى كونه مرآة لصورة الأمس التى عليه أن ينظر فيها لكى يرى كيف يمكن الانطلاق لتشذيب صورة الراهن، بهدف بناء المستقبل المُشرق، لأن أى تطور أو تقدم إلى الأمام لا يمكن أن يتم بمعزل عن تأمل واتصال مع الأمس.

د. أشرف صبحي..

نجوميات



محمد نجم

نتوقع خيرًا كثيرًا ليس لنادى الصحفيين فقط ولكن لجميع المنشآت الرياضية والشبابية

مـرة أخرى.. لا زلت أعتقد أن بلدنا فيها ثلاث فئـات، الأولى: مجموعة من المخلصين تمارس العمل العـام (التنفيذى) بكل جدية وإخلاص، معتبرة أنها تسدد «فواتير» مستحقة للوطن مقابل التعليم والرعاية الصحية والفرص التى حصلت عليها من قبل.

والثانية: مجموعة لا تعمل ولا تترك المجموعة الأولى تعمل، بل إنها تشوش عليها وتحاول تعطيلها، وذلـك حقـدًا أو كسلًا أو قلة حيلة!.. ثـم المجموعة الثالثة وهـم الأغلبية الذين يتابعـون ما يحدث وكأنهم «مشاهدين»، وأحيانًا ما يتدخلون «بلايك» أو «كومنت» وكأنهم يشاهدون أحداثا مسرحية!

من المجموعة الأولى، الرجل الخلوق د. أشـرف صبحى، وزير الشـباب والرياضـة، الذى أعاد الهدوء والاحترام للساحة الرياضية، والنشاط والحيوية لقطاع الشباب، وهو سريع الحركة على أرض الواقع، كثيـر المبادرات، يـرى ويتابع ما يجرى فى أكثر من عشـرة آلاف وحدة شـبابية ورياضية على مسـتوى الجمهورية.

أقول ذلك بعد أن تعاملت مع الرجل عن قرب فى مناسـبتين مختلفتين، الأولى من خلال المسـابقة الثقافيـة السـنوية والتـى نظمتها دار المعـارف لاكتشـاف الموهبين من الشـباب فى الروايـة والقصة القصيرة والشعر والكتابة المسرحية.

وكنا قد بدأنا المسـابقة منذ ثلاث سنوات قبل أن يتولى المسئولية مع الصديقة العزيزة د. أمل جمال الدين، وعندما تولى الوزارة وجه بتوسـيع دائرة التعاون مع دار المعارف «تلك المنارة الثقافية التى يزيد عمرهـا علـى ١٣٠ عامًـا»، حيث يجـرى حاليًا تنظيـم معارض للكتب بكل مراكز الشباب.

والمعنى أن الرجل «أضاف» على ما سـبق وزاد عليه بزيادة عدد الفائزيـن مـن ٩ إلى ١٥، ورفـع الجائزة المالية إلى خمسـة آلاف جنيه بدلا من ثلاث آلاف جنيه لكل فائز، فضلًا عن توسيع دائرة التعـاون بين الوزارة والمؤسسـة من خـلال «بروتوكـول» للتعاون الثقافى فى جميع المجالات.

أما المناسـبة الأخرى، فكانت نـادى الصحفيين بالجيزة، ففى بداية عملنـا كمجلس إدارة جديد للنادى ذهبنا للوزير والتقينا معه وعرضنا عليه أفكارنا لتطوير النادى الذى عانى من إهمال شديد طوال السنوات العشر الماضية، وما هى إلا أيام قليلة، حيث فوجئنا بمسـئولى الوزارة فـى النادى لتصوير منشـآته وقياس مسـاحته لوضع تصور شـامل لعمليات التطوير والتحديث، ثم أجرت الوزارة «مناقصة» بين الشـركات المتخصصة، وسـرعان ما بـدأت الشـركة الفائزة بالعمـل، حيث هدمت جميـع الأرضيات وإزالـة الأبواب والشـبابيك و «قشـرت» الحيطان، ونسـفت دورة المياه القديمـة.. وتصادف أن ابتليت البلاد بوبـاء الكورونا وكان سـببا مبررا للتوقف، وعندما طالت المدة وتجـاوزت العام ذهبنا للوزير نطلب الاسـتعجال وسـرعة الخطوات، ولم يكتف الرجل بسـماع ما عرضناه (محمد شـبانة رئيس النادى، وأحمد ثروت رئيـس لجنة التطويـر.. وأنا بصفتـى أمين الصنـدوق)، ولكنه وعـد بالزيـارة وتفقد النادى علـى الطبيعة، ثـم فاجأنا جميعا بالحضور فـى الثامنـة مـن صبـاح اليـوم التالـى، حيـث رأى وسـمع وقرر إعادة منشـآت النادى بمسـتوى يليق بالصحفيين وبلقاءاتهم الفكرية، بل التدخل لإنهاء كل المشاكل المعلقة للنادى مثل تجديد التراخيص وإصلاح المركب الخاص بالنادى.. إلخ.

وبالطبع نحن نتوقع خيرًا كثيرًا ليس لنادى الصحفيين فقط، ولكن لجميع المنشـآت الرياضية والشـبابية، فالرجل متخصص وخبيـر ويعمل وفـق رؤية واضحـة، وهى إدارة تلك المنشـآت إدارة اقتصادية رشـيدة، والتوسـع فيما يسمى بالاسـتثمار الرياضى لتوفيـر تمويـل ذاتـى لعمليات التحديـث والتطويـر، والأمـر ليـس توقعـات أو مراهنة، ويكفى الإشـارة إلى المدينـة الرياضية والشـبابية بحى الأسـمرات والتى تكلفت أكثـر من مليار ونصف المليار جنيه من الموارد الذاتية للوزارة، وأنشـئت على أحدث طراز وأعلى مستوى وضمت ٩ ملاعب مختلفة وأكثر من حمام سباحة تخدم ١٨ ألف أسرة بالمنطقة.

ومن يتابع أنشـطة وزارة الشـباب والرياضة سوف يصعب عليه الملاحقـة اليوميـة لكل ما يجرى مـن مبـادرات مختلفة، بعضها للتنشـيط السـياحى، والآخر لإعداد مدربين فى مجال مواجهة الشـائعات وتأثيرهـا على الأمـن القومى، ومبـادرة «وعى غيرك» و«دراجتك صحتك» و«سفراء ضد الفساد» هذا بخلاف المسابقات الثقافية والفنية العديدة والتى يأتى على رأسـها مسابقة «إبداع» والتـى تجرى بين شـباب الجامعات للعـام الثامن علـى التوالى، ثم أخيرًا مبادرة نشـر الوعى العام فى المجتمع من خلال سلسـلة لقاءات «اتكلم» حيث يتم اسـتضافة قمم سياسـية وأدبية للحوار مع الشباب تحت شعار «تصدى معنا».

يبقـى أمام الصديق المحترم د. أشـرف صبحـى أن يعيد إدخال الرياضة إلى جميع المدارس، وأن يعيد الجماهير إلى المدرجات ولو بشـكل تدريجى بجانب استخدامه للنشاط الرياضى فى تنشيط السياحة المصرية.

وأعتقد أنه سوف ينجح فى ذلك بإذن الله.

حفظ الله مصر وألهم أهلها الرشد والصواب

فزورة سهلة!

قضية



عاطف عبد الغني

لا يزال رجل الأعمال لديه إصرار غريب على مواصلة اللعب كما اعتاده دون إدراك أن المخطط فشل وأن قواعد اللعب تغيرت منذ 2013/6/30

(1)

«الذين يعرفونـه، يصفونه بالعند والكبر، والذين يعرفون حجـم ثروته يقدرونها بالمليارات، فهو رجل الأعمال الأول فى قائمة الحاصلين على التوكيلات التجارية الأمريكية فى مصر، وهو بالطبع لم يحصل على هذه التوكيلات لسـواد عيونه وخفة دمه، ولا لشـطارته فى «البيزنس»، التى هيئت له قناعات مضمونها أنه يسـتحق أن يصبح رقما هاما وكبيرا فى معادلة السياسـة والحكم فى مصر، وعلى هذا الأسـاس ثار وغضب غضبا كبيرا، حسب مقربون منه، عندما رشح المجلس الأعلى للقوات المسلحة كمال الجنزورى ليتولى رئاسة الوزراء يوم ٢٥-١١-٢٠١١، خلفا لعصام شرف، ولم يرشحوه، وما كان غضبه لعدم المشاركة فى مهمة وطنية تتمثل فى إدارة أمور البـلاد فى هذه الظـروف الصعبة، والتوقيت الحـرج (نوفمبر عام ٢٠١١) ولكن حسـبما أعتقد كان غضبه بسـبب عدم حصوله على مكافأة على خدماته التى قدمها خلال تنفيذ مخطط الليبراليـة الجديـدة لإحـداث التغيير المنشـود فى مصر، بينما تصدر المشـهد شـخص مثل «محمد البرادعى»، الذى بدا وكأنه مقرب من السلطة التى كانت تحكم فى هذا التاريخ».

(2)

مربط الفرس هو نوع الخدمات التى قدمها رجل الأعمال هـذا وأمثاله لصهاينة الغـرب من اليمينيـين الجدد، ودعم مخططهم فى تغيير المفاهيم الذى كان منشـودا، وهو تغيير كتبت عنه كثيـرا، ظاهره الرحمة وباطنه تسـلل الصهاينة إلـى عقـول المصريين، وبمعنـى آخر التطبيـع، والذى يبدأ بغسـيل الأدمغة، لمحـو الذاكرة الجمعيـة المحمّلة بذكريات وأخبار الجرائم التى ارتكبها - ولا يزال - يهود العالم ضدنا، واليهودية هنا عرق وليسـت ديانة، وعائلة يتصور الصهاينة أنها نسـل ممتد إلى اليوم من أبناء يعقوب (إسرائيل) سلام الله علـى نبيـه يعقوب كما عرفنـاه فى القـرآن، وليس كما تقدمه رواياتهم المقدسة.

رجل الأعمال قـدم خدماته بوضوح فـى مجال الإعلام، وكان ذراعـه الأيمـن فـى تنفيـذ المطلـوب شـخص عميل، وأؤكد علـى وصف العمالة سـلوكا وفكرا، ويقـال إن «وكالة المخابـرات المركزية الأمريكية» جندته فى السـبعينيات من القـرن الماضـى، ثم حمـل لقب ناشـطا مدنيـا، والوظيفة ناشـر، ووصـل بعلاقاته مع متنفذين أمريكيـين إلى البيت الأبيـض، وجلس إلى جورج بوش الابن، وحصل على جوائز الغرب السخية التى تمنح باسم الإنسانية، والديموقراطية، والتحـرر، لـمن يهدم قيـم الإنسـانية، والتحرر لديهـم، يبدأ بخلـع الملابس والتعـرى كما فعلـت علياء المهدي، ناشـطة ٦ إبريل، فدعمتها ٤٠ إسرائيلية من حركة «فيمن» فى تظاهرة عارية أطلقوا عليها تسمية: «حب بلا حدود»، ومنحها الغرب الجوائز، ليصنع منها رمزًا قابل للتكرار والمحاكاة.

(3)

المدهـش فى القصة أن رجل الأعمـال هذا ارتبط بصداقة شـبه أسـرية مـع رئيس أسـبق راحل، لكـن الغريـب أن هذه الصداقة لم تمنعه مـن أن يعمل مع الأمريكان ضد صديقه الرئيـس لتقويض نظامه، والرئيس لم يسـتوعب ما يحدث ولم يسـتطع فك شـفرة ما يأتى من الغرب ويمهد للفوضى، وعندما زار رجل الأعمال الرئيس (بعد تنحيه) فى مستشـفى المعـادى، أشـار الأخير إلـى ابنته وقال لها «شـكلك عروسـة جديدة» وكانت بالفعل كذلك، وكان رجل الأعمال قد أقام لها فرحا أسـطوريا (يتحاكى به الذين حضروه إلى اليوم) وذلك فى قصره المنيف الذى يطل على نهر النيل.. نيل مصر الذى لا يمكن أن يفهم سره أمثال رجل الأعمال هذا.

(4)

ولا يـزال رجـل الأعمال لديه إصـرار غريب علـى مواصلة اللعـب كمـا اعتـاده، دون إدراك أن المخطط فشـل، وأن قواعد اللعب تغيرت منذ ٢٠١٣/٦/٣٠.

ومنـذ أيام تم توقيـف رجل الأعمال لسـؤاله فى مخالفات مالية، وسـواء أكانت التهمة الموجهة إليه جنحة أو جناية فلن تصـل أبـدا إلى حجم جرمه فـى حق مصر، وخاصـة أجيالها الجديـدة، بتسـهيله فتح ثغـرات فى جدار المجتمع، ليتسـلل من خلالها من يسـتهدف ديننا وشـرفنا، وثرواتنا، هذا العدو الذى سرق فلسطين واستولى على عقل الغرب تماما، واستدار على بلادنـا فى غزوته الحالية التى يعاونـه فيها أمثال رجال الأعمال الذى أتحدث عنه.. هل عرفتم من أتحدث عنه؟!

3 قضايا تستحق التوقف أمامها

إنــه الصيد الثمــين.. هو محمود عزت، المرشــد الواقعى للجماعــة الإرهابية، فــى الثانية من صباح الجمعــة قبــل الماضية كانت أجهــزة الأمن تقوم بضربة اســتباقية ناجحــة كان الوزير النشــط محمود توفيــق وزيــر الداخلية يتابع خطواتهــا أولا بأول مع قيادات وأبطال قطاع الأمــن الوطنى والأمن العام والمباحــث الجنائية والعمليات الخاصة أكبر ضربة ناجحة اســتباقية دقيقــة بدقيقة حتى تمت بنجاح وتم القبض على مرشــد الجماعة الإرهابية الهارب داخل البلاد منذ ٧ ســنوات كاملة فى شــقة بإحدى العمارات الســكنية بالتجمع فى عملية أمنية ناجحة دون ضجيج حتى استســلم هذا القيادى فى أيدى رجال الشرطة بكل سهولة ويسر.. كانت أبواق الجماعة الإرهابية فى الخارج تولول من هول المفاجأة.

□□□

ولــم يكــد يمر يوم على هــذه الضربة الأمنية الناجحة حيث كان هناك موعد ســابق للســفير الصينى بالقاهــرة لمقابلــة النائب العام المستشــار حمــادة الصاوى، حيث تمــت المقابلة وأكد فيها المستشــار حمادة الصــاوى النائــب العــام أهمية العلاقــات الثنائية التى تربط بــين مصر والصين على الجانبين الرســمى والشعبى وقدم السفير دعوة إلى النائب العام المصرى لزيارة الصين لبحث سُبل التعاون القضائى المشترك بين البلدين، حيث رحّب النائب العام المصرى بهذه الدعوة لتعزيز التعاون القضائى المشترك.

دعونا نفكر



مهنى أنور

ضبط رأس التنظيم الإرهابى داخل مصر.. والنائب العام ونادى القضاة يؤكدان استقلالية القضاء

أمــا الــذى اســتوقفنى هنــا أن الســفير الصينــى أكــد بمناسبة التحقيقــات التى تجريهــا النيابــة العامة المصرية فــى القضية المتهمة فيها المدعوة «حنين حسام» و«مودة الأدهم» تفهم شركة (بيجو) الصينية للجرم المرتكب منها واحترام أحكام القضاء المصرى الصادرة ضدها.

أمــا الــذى اســتوقفنى – وهنــا أقــدم كل التحيــة والاحترام – للمستشــار حمادة الصاوى النائب العام الذى أكد للسفير الصينى على اســتقلالية النيابة العامة فى أعمالها وعدم التأثير فيها بأى عامل خارجى وذلك فى إطــار الأنظمة القانونية المصرية لتحقيق العدالة الناجزة، وهى حقيقة واضحة وضوح الشــمس وفى الواقع، وأضاف ســيادته أن التحقيقات التى تجرى ضد مســئولى الشــركة المسئولة عن الموقع تجرى وفق صحيح القانون فى ظل التفرقة بين المسئولية الفردية ومسئولية الشركة.

كانت المحكمة قد قررت استمرار التحفظ على ممتلكات حنين حسام ومودة الأدهم بتهم التعدى على القيم والمبادئ ونشــر الفســق والفجور علــى مواقــع التيك تــوك بعــد أن تقاضيــا أمــوالا عن طريــق البنوك والتحويــلات المصرفية واشــتروا شــققا وفيــلات وغيرها، أنا شــخصيًا ســعدت كما ســعد الملايين من المصريين غيرى بهذا الحكم الذى سيريح الكثيريــن بــل الآلاف والملايين مــن الفتيات والســيدات والمتطلعين من الشباب، لكننى هنا توقفت عند الموقف القوى لنادى قضاة مصر برئاسة المستشــار محمد عبد المحســن رئيس مجلس إدارة نــادى القضاة ونائب رئيس محكمة النقض والذى رد على الفور وأدان تعليق ألمانيا على حُكم فتيــات التيك توك وأعلــن النادى أن هذا تدخل مرفــوض من مفوضية الحكومة الألمانية لسياســة حقوق الإنســان والمســاعدات الإنســانية فى وزارة الخارجيــة الألمانيــة «بريل كوفلر»، حيث أكد بيــان النادى أن قضاء مصر مســتقل لا يقبل التدخل من أحد ويعرف جيدًا الفارق بين ما يعد مــن حرية الرأى والتعبير وما يعد خروجًــا وتعديًا على تقاليد المجتمع المصرى.. كل التحية هنا للنائب العام المصرى المستشــار حمادة الصاوى وكل التحية للمستشار محمد عبد المحسن رئيس نادى قضاة مصر.

□□□

مــا حدث من عضو هيئــة النيابة الإدارية فى حق ضابط الشــرطة قائــد حــرس محكمة مصر الجديدة من تعد وســب وقــذف والاعتداء عليه وتجريده من كتافات الرتبة الشــرطية التــى يحملها أثناء تأدية عمله حتى تم القبض عليها متلبسة بجريمتها بغض النظر عن توافر الحصانــة القضائية نتيجــة عملها والحصانة القضائية هنا تســقط عنهــا فــى الحال – فى حــال التلبس وتطبــق عليها أحكام ونصوص القانون مثل أى مواطن – ولكن هنا ما اســتوقفنى واندهشــت وأنا فى كامــل الإعجاب بهذا الضابط هو الثبات الانفعالى له الذى لم يرتكب خطأ أبدًا فى أداء عمله رغم اســتفزازه بالسباب والشتم والقذف وكان أمامه ضبــط الواقعة وتقديمها للنيابة العامــة وقد تم بالفعل والتى اتخــذت إجراءاتها وقــررت إخلاء ســبيلها بكفالة مالية قدرها ألفى جنيــه، وهــذا يعنى أن هناك قضية ســيتم تداولها بــين الطرفين، كان الضابط نموذجًا مشرفًا للشرطة فى أداء عمله وفى الالتزام بالقانون، هــذه القضية تتضمن انتحال صفة والتعــدى على ضابط أثناء تأدية عمله الحكومى والســب والقذف فى حق الضابــط والتعدى على رمز مؤسســة نظامية وهى الشرطة، فى حين سيتخذ وزير العدل المستشار عمر مروان إجراءات إدارية أخرى تجاه عضو هيئة النيابة الإدارية فيما يتعلق بمدى صلاحيتها للعمل فى ضوء ظروفها الصحية والنفســية وهــو إجراء قانونى وهو تحرك ســريع مــن وزير العــدل المحترم الذى يستحق كل التحية حتى لا تتكرر هذه الواقعة مرة أخرى.

أقصر الطرق للحصول على منجم ذهب

أظهــر لنا البحث فــى هذا الملف عن وجود طريق وحيــد ومختصر للحصول على وظيفة، وكذلك لتحقيق ثراء ســريع، وهو يتيح أيضا لأي دولة امتلاك اســتثمارات ضخمة، وتكشــف إحصائيات دولية عن تضاعف معدلات انتشار الألعاب الإلكترونية خــلال الــ ١٢ عاما الأخيرة، وكان حجم تجارتها عالميــا ٣٥ مليار دولار فى عام ٢٠٠٧، وتجاوز حاليا الـ ١٣٨ مليار دولار.

وأوضحت دراســة صادرة من «منظمة برمجيات الترفيه» أو «أي إس أيه» أن معدل نمــو أرباح صناعــة الألعــاب الإلكترونية بلغ أربع مــرات بمعدل أســرع من اقتصاد الولايــات المتحــدة، وتعتبــر الصــين الأولــى عالميا فى تحقيــق الأرباح مــن صناعة الألعاب الإلكترونية، ومن الطريف أن أرباح صناعة الألعاب قفزت إلى أعلى ســقف من الأرباح، بسبب جائحة كورونا ومكوث الناس فى البيوت.

ومــا زالت غالبيــة الــدول العربية تقف أمام باب الاســتهلاك، وفى آخــر الإحصائيات أنفقت الســعودية مليــارا و٤٣٠ مليون دولار على ســوق الألعــاب الإلكترونيــة، تلحــق بهــا الإمــارات ومصــر والمغرب، برغــم أن هذه الــدول بدأت فــى اقتحام مجال إعداد برمجياتها بشكل محدود.

سطر وسطر



حسين خيري

بالقليل من الدعم الحكومي يمكن تأسيس صناعة واعدة للألعاب الإلكترونية

وتشــهد منطقة الشرق الأوســط، والخليج خاصة، إقبــالا كبيــرا مــن المســتثمرين فــى تســويق الألعاب الإلكترونيــة، ولكــن الســؤال المهــم أيــن اســتثمارات الشــركات العربية من هذه الصناعــة؟ ولماذا لم تتخذ خطــوات فاعلــة نحوهــا؟ وفــى ذات الوقت يعانــى مبرمجــو الألعــاب مــن الشــباب العربــي مــن نقص الاســتثمارات، ممــا يجعــل الكفــاءات منهــم يلوذون بالهجرة إلى الشركات الغربية الكبرى.

وينصــح خبــراء التكنولوجيا الحكومات إلى تشــجيع المســتثمرين لإنشاء شــركات متخصصة فــى صناعة هــذه الألعــاب، ويكون ضمــن برنامج تلك الشــركات إعداد ألعــاب إلكترونية تعليمية، تســتخدم فى تدريس مناهــج التعليم، وتطبقها حاليــا بعض المــدارس فى منطقتنــا العربية، وقد ســبقنا الغرب فى هذا المجال بشــكل كبيــر، ويعتمد هــذا التطبيق على تصميــم ألعــاب تعليمية بهدف التدريس وتبسيط المعلومة.

ويصــف المراقبــون اســتثمار رواد الأعمــال فى ســوق الألعــاب الإلكترونيــة كمن يســتثمر أموالــه فى منجم ذهــب، ولــذا كان من الضروري علــى كل دولة طامعة فى الفوز باستثمارات ضخمة فى وقت قصير، أن تضخ جزءًا من استثماراتها فى صناعتها.

والأمر المثير للانتباه أن الألعاب الإلكترونية أصبحت بمثابــة وظيفــة لأي لاعــب ماهــر، ويمكن أن تــدر دخلا مثــل ألعاب كرة القدم والســلة، ويطلقون عليها مســمى الرياضة الإلكترونية، ونذكر على ســبيل المثال فوز شاب مصري بـ ٦٠ ألف دولار أثناء بطولة نظمتها السعودية.

ويســتوعب ســوق الألعاب الإلكترونية مشاركة جميع المنافســين فــى صناعتهــا، ويتيــح كذلك ضــم مطوري الألعــاب والشــركات الصغيــرة مــن أصحــاب الأفــكار الريادية، وتمنح فرصا ذهبية للشــباب العربي فى ابتكار ألعاب تنافس عالميا.

ومع توفيــر الحكومات العربيــة القليل من الدعم المالي لهؤلاء الشــباب والشــركات الناشــئة، تستطيع تحقيــق صناعــة واعدة تقــدم فرص عديــدة للعمل، وهــو مــا حــدث فــى أمريكا أكبــر دولــة اقتصادية، عندما ضخت اســتثمارات كبيرة فــى صناعة الألعاب الإلكترونية منذ السنوات العشر الأخيرة.

ومن الغريب أن السياســة لعبت دورا حيويا فى ســوق الألعاب الإلكترونية، فقد أعلنت الشركة اليابانية تأجيل طرح «بلاي ستيشن ٥»، بسبب مظاهرات أمريكا الأخيرة عقــب مقتل جورج فلويد، وقامــت رابطة ألعاب الفيديو بإلقاء اللوم على ترامب نتيجة أقواله العنصرية.

أزمة الدولة والإسلام والحداثة في مصر

تاريخ الحداثة في مصر.. لماذا لم تكتمل حتى الآن؟!



إيهاب الملاح

1

«كانت الأزمة ببساطة عبارة عن مسار عسير وصعب ترتب على إنشاء الحداثة بشكل سلطوى من أعلى منذ البداية»

د.شريف يونس (البحث عن خلاص)

2

رغم مرور ست سنوات كاملة على صدور هذا الكتاب «الخطير» ضمن إصدارات المكتبة السياسية (عن الهيئة المصرية العامة للكتاب برئاسة تحرير عبد العظيم حماد) فإنه ما زال يتوهج بكامل حيويته ورؤاه ومنهجه فى طرح إجابات عميقة ومتماسكة عن أسئلة تتناطح وتتعارك وتتصارع على الساحة المصرية منذ العام ٢٠١١.

يقدم الباحث والمؤرخ الرصين شريف يونس فى كتابه «البحث عن خلاص ـ أزمة الدولة والإسلام والحداثة فى مصر» رواية تاريخية رصينة وشائقة لتاريخ الحداثة فى مصر؛ والصراعات الأيديولوجية والفكرية التى اندلعت طيلة ما يزيد على القرنين بين مفاهيم «الدولة» و«الإسلام» (أو مفهوم الإسلام كما تبنته الجماعات الدينية وتيارات الإسلام السياسي) و«الحداثة» بما هى محاولة تحرر وانعتاق من قيود وتسلطية العصور الوسطى إلى الانطلاق لآفاق العصور الحديثة والأمم المتقدمة.

المؤرخ والمفكر والأكاديمى القدير شريف يونس فى دراسته تلك يطرح أمام القارئ المسارات والصراعات والأفكار التى أوصلتنا إلى نقطة ٢٥ يناير ٢٠١١، بعد ثورة ١٩١٩ ويقدم من المناهج وطرق التفكير والمعارف التى تهدف إلى ضبط «المصطلحات» السياسية والفكرية؛ ما يساعد من يريد أن يفهم ويتجنب الانزلاق إلى مسارات خاطئة، أو تكرار مآسٍ قديمة لم يعد الزمن ولا الطاقة قادرين على احتمالها.

تبدأ دراما «البحث عن خلاص» التى يشكلها شريف يونس بالحداثة المفروضة، من أعلى، على بحر راكد من الفقر والجهل والمرض، سواء بحملات التجنيد أو ببعثات التنوير الغربي، التى صاحبت أحلام الإمبراطورية العظمى التى داعبت خيالات محمد على بعد الخلاص من الحملة الفرنسية، فيما يذكرنا هذا الكتاب مع كتب أخرى صدرت فى الفترة نفسها ما يشبه المدرسة الجديدة فى كتابة تاريخ يقظة الشعب المصري، التى طلع فجرها الجديد، وأكدت ٣٠ يونيو ٢٠١٣ أنه لا يمكن أن يكون كاذبًا!

3

كلمة «الهوية» الغامضة الملتبسة التى تستعملها كل سلطة وكل نظام، والتى من معانيها اللغوية «البئر العميق»: هى محور أساسى من محاور كتاب شريف يونس المحتشد بالمعارف والأفكار. مصر تعرف هويتها، ولم تعد تحتمل أن يستغلها أو يتاجر بها أحد، لا باسم الدين، أو القومية أو أحلام «المُلك» أو «الخلافة» أو «إمبراطورية التوسعات القديمة» العالم مفتوح، وتجارب الشرق والغرب، والشمال والجنوب مطروحة أمام العقل الحر اليقظان، الذي عرف أن الخلاص ليس شخصًا، أو حلمًا مثاليًا، أو هتافًا، لكن الخلاص فى العمل والعدل وكرامة الفرد المدرك لواجباته وحقوقه على السواء.

يسعى الكتاب إلى تتبع الحداثة المصرية ليس من خلال تحدي الروايات «الهوياتية» القديمة الوطنية والإسلامية ولكن بوضع الظاهرة ذاتها في موقعها من السياق التاريخي للظاهرة الأشمل (ظاهرة الحداثة)

قبل أن يصدر شريف يونس كتابه هذا، أصدر كتبًا أخرى مهمة منها كتابه المرجع عن «سيد قطب والأصولية الإسلامية» (الذى سنتعرض له تفصيلا فى حلقات تالية ضمن موضوع جذور فكر التكفير والتجهيل لدى سيد قطب)، وعن تأثير أفكاره التى ما زالت للأسف تنتج أزهار الشر فى كل مكان. يورد فى كتابه هذا نصًّا مخيفًا لسيد قطب يقول: «إن أفكارنا وكلماتنا تظل جثثًا هامدة حتى إذا متنا فى سبيلها أو غزيناها بالدماء، انتفضت حية، وعاشت بين الأحياء»؛ الرجل الذى يقوم فكره: على تكفير العالم كله، ما عدا العصبة المؤمنة التى تحمل فكره وكتابه هو الذى يمد كل هذا الجنون الذى ينتشر كوباء أسود يثير الرعب ويخنق الأحلام.

وجماعة الإخوان الإرهابية التى شكلت ما يطلق عليه الصحوة الإسلامية الجديدة، هى تنويع على نفس اللحن الإجرامى الأسود، وكما يقول شريف يونس فإن الجماعة فقدت مبكرا التمييز بين مشروعها الطوباوى وبين الجريمة السياسية، وصارت بحكم أيديولوجيتها نصيرا لكلٍ حكم مستبد مهما كان شكله. انظر جيداً خلف تلك الابتسامة الإخوانية الشهيرة لترى خلفها سماً أصفر، من خلف القضبان ـ أو الزجاج ـ ما زلنا نراها، وما زالت تثير نفس الاشمئزاز والغضب لأننا لم نعرف بعد كيف نفصل بينهم وبين ادعاء الدين والاختباء وراءه.



4

«الدولة الوطنية، والدين الإسلامي، مطروحان فى الروايات المتداولة كمطلقين، كل منهما يؤسس الرواية التاريخية المصرية الحديثة، ولا يؤسس على شيء، يفسر ولا يفسَر، يطرح الأسئلة ولا يُسأل، فصعود أيهما ينظر إليه عادة كاستعادة الأمة (سواء مصرية أو عربية أو إسلامية، حسب الميول) لروحها الحق، أو لدورها التاريخي، أو لطبيعتها، أو أى مرادف آخر يعنى عودتها إلى نفسها، والعالم فى هذه الرؤية منقسم بشكل طبيعى إلى الأمة والآخر..».

على هذا النحو يشغل مفهوم (الرواية التاريخية) مكانا محوريا فى كتاب شريف يونس. فيتبنى الكتاب، والباحث بدوره، «رواية تاريخية» أخرى مغايرة للروايتين الوطنية التقليدية والإسلامية. لكنها رواية نقدية تحليلية، و«غير عدائية»، تستمد قوتها من التبصر

ينتمى الكتاب إلى ما يمكن تسميته بالمدرسة الجديدة فى كتابة تاريخ يقظة

الشعب المصرى التى طلع فجرها فى العقد الأخير وأكدت 30 يونيو 2013 أنه لا يمكن أن يكون كاذبًا



والاستيعاب ومحاولة الرؤية والهضم والفهم بأصالة فكرية وتاريخية، نظرية وعملية، وبطرح الأسئلة باستمرار.

أما «الحداثة» فليست ظاهرة مصرية أو بريطانية أو فرنسية أو صينية، بل هى ظاهرة عالمية، أخذت أشكالا متنوعة فى بلاد مختلفة. فرغم أن الحداثة تتجه نظريا إلى «تنميط» العالم، استهلاكا وإنتاجا وثقافة، فإنها ليست خطة مسبقة، ولا مخططا وضعته قوى بعينها، بل هى تفاعل تاريخى طويل متعدد الأطراف، سواء بين القوى المتعددة والمتغيرة عبر التاريخ فى كل بلد على حدة، أو فى التفاعل العالمى بين قوى مختلفة فى البلدان المختلفة. فوق ذلك، فلا توجد أية خصوصية محلية، مصرية أو عربية أو إسلامية، فى ظهور إشكالية الهوية فى العصر الحديث.

إذن، يعد الباحث ظهور إشكالية الهوية عرضا –ربما يكون جانبيا دون التقليل من أهميته وخطورته– من أعراض الحداثة فى كل المجتمعات الإنسانية، ويدلل على ذلك بظهور الهويات (المغلقة) فى غمار الانفتاح والجدل مع الآخر الذى تتطلبه الحالة الحداثية.

فى كل أنحاء العالم، من السلافية الأوروبية إلى الهويات الأفروآسيوية إلى الصين واليابان وغيرها حول العالم. ودون تضارب بين غياب الخصوصية المحلية فى ظهور إشكالية الهوية، وبين حضور الخصوصية الشاملة لعملية التحديث ذاتها داخل كل مجتمع، إذ «لم يكن تاريخ الحداثة فى أى بلد متطابقا مع أى بلد آخر. ليس ثمة مخطط عام، بل فقط حالة انتشار عمومية للحداثة وتفاعل محلى ودولى مصاحب لها».

لذلك، فإن «البحث عن خلاص» يسعى إلى تتبع الحداثة المصرية، ليس من خلال تحدى الروايات «الهوياتية» القديمة، الوطنية والإسلامية، ودون أن ينكر وجود الصراعات على الهوية أو يقلل من شأنها، ولكن بوضع الظاهرة ذاتها فى موقعها من السياق التاريخى للظاهرة الأشمل (الحداثة). وبدراسة الصراع الهوياتى «الذى هيمن على هذه البلاد وغيرها من البلدان لمدة قرن تقريبا»؛ بوصفه ظاهرة تاريخية تنتمى للحداثة.

ويسعى الباحث من خلال عرضه التاريخى التحليلى فى الكتاب إلى إثبات فرضيته الرئيسية القائلة بأن «أيديولوجيات الهوية لم تكن انبعاثا روحيا عظيما أتى بعد ركود أو بعد استعمار، بل كانت أثرا من آثار عملية التحديث العالمية نفسها، ولم يكن التاريخ الذى كتبته عن نفسها منذ ثلاثينيات القرن العشرين (أى التاريخ الوطنى

التجربة التاريخية أثبتت أن مصر تعرف هويتها ولم تعد تحتمل أن يستغلها أو يتاجر بها أحد لا باسم الدين أو القومية أو أحلام «المُلك» أو «الخلافة» أو «إمبراطورية التوسع القديمة»



والديني) سوى جزء من عملية تشييد بؤرة صراع الهوية، التى استهلكت أعمار الملايين على مدى عقود عديدة».



5

بما أن الرواية الأيديولوجية تمتلئ بالأحكام القاطعة غير المستندة إلى مقدمات، بل وتعتبر هى بذاتها مقدمات، ولا تهتم كذلك بالنقد، بل بالتكفير وبالتخوين.. فإن كتاب شريف يونس يهتم بداية بأن يقدم للقارئ منظورا تاريخيا وإنسانيا جدليا لفهم واستيعاب ونقد وتتبع الصراع الهوياتى بين الأيديولوجيتين من داخل مفهوم وتاريخ الحداثة.

وذلك عبر بناء رؤية –أو رواية– تحليلية نقدية تطرح الأسئلة عن أصول وتشكل وظروف قضية الهوية. وبتتبع منهج بحثى فى تقديم النقد –وليس «الانتقاد» فلا معنى لانتقاد الماضى كما يقرر– قائم على خطين متوازيين ومتداخلين:

«خط تاريخى يتتبع الأطر العامة والتحولات المهمة للدين والدولة، منذ ما قبل الحداثة إلى نهاية عصر مبارك، وخط مفهومى عبارة عن سلسلة من المفاهيم التى أهدرت وتم التعامل معها وكأنها مسلم بها فى الروايات التاريخية المتداولة. وبصفة عامة لا تحتاج أية رواية عن أى بطل، فردا كان أو جماعة أو أمة، قائمة أو متخيلة، إلى كثير من المفاهيم».

وفى «باب أول» عن «الدين والدولة قبل الحداثة»، يتوزع على فصلين، يتناول المؤلف بالتحليل التاريخى والمفهومى علاقة الدين والسلطة. وهو يعرّف «الدين» باعتباره ظاهرة معقدة، ترتبط بالشعور والضمير، وبالفرد وبالجماعة، وتشمل تفسيرات للخلق وأصل العالم وأداءات طقوسية ومعارف مؤقتة ونهائية ومؤسسات مختلفة، لكنها تمثل فى التحليل الأخير «التجلى الخفي»، إن جاز التعبير، ومن ثم الجامع للجماعة، والذى يربطها بالضرورة بعوالم غير منظورة».

أما السلطة فيتبنى الكتاب مفهوما لها باعتبارها حاجة قائمة داخل الجماعة البشرية، بادئا من جوهرها البشرى الطبيعى بصفتها تقع «فى مكان ما بين هذين التطرفين: العنف البحت والإقناع أو التعاون الطوعى البحت» من أجل إقامة نظام مستقر يتضمن سيطرة منتظمة على الناس. ووصولا إلى مفهوم «الدولة» كبناء سلطة عمومية أو «سلطة السلطات» التى يناط بها ليس تطبيق القواعد والقوانين فقط بل والتدخل العنيف وغير العنيف لضبط توازنات القوى أو تغيير قواعد العلاقات داخل الجماعة لدرء أخطار الأنهيار، أي: ممارسة السياسة. ولا تقوم الدولة إلا على فكرة تحقيق الوحدة والتوازن –غير القائم على المساواة– بين عناصر متضاربة ومجموعات بشرية غير متجانسة عرقيا وثقافيا ومهنيا ووظيفيا وطبقيا.

ويصل الباحث طبقا للسابق إلى أن الدين والدولة: «كلاهما يتضمن الآخر، لكن من زاويته. فالدولة تشمل الدين برعايتها بوصفه معتقدات الجماعات التى تحكمها، الحافظة لنظامها الاجتماعي، المحافظة على الفوارق والتقسيمات الاجتماعية بما تقدمه من معايير أخلاقية عرفية. والدين يحتوى السلطة أيضا، ولكن فقط من زاوية اعترافه بها كضرورة للاجتماع البشرى وبوصفها القوة الحامية للمعتقدات والبشر الذين يحملونها، وقبل كل ذلك الحامية للمؤسسات الدينية نفسها وضامنة استمرارها وكافلة مواردها».



6

ثم يخصص الباحث الفصل الثانى من الباب الأول لتحليل العلاقة بين «الأديان السماوية والدولة». وهو يقدم فارقا نوعيا بين الديانات الوثنية القابلة لتعدد الآلهة، ومن


جانب من محاكمة سيد قطب وأعضاء الإخوان

«الحداثة» ليست ظاهرة مصرية أو بريطانية أو فرنسية أو صينية.. بل هى ظاهرة عالمية أخذت أشكالا متنوعة فى بلاد مختلفة

ثم تتضمن استعدادا مبدئيا للاعتراف المتبادل على قدم المساواة بمعتقدات الآخرين المغايرة وآلهتهم، وبين الديانات السماوية فـ «أهم ما يميز هذه الأديان هو رفض كل منها الاعتراف بأى دين خارجها، وهو ما جعل بعض الباحثين يطلقون عليها «الأديان المضادة». كما أن كل منها يرفض اعتبار الأديان السماوية الأخرى أديانا على قدم المساواة، فالديانة اللاحقة تعترف بالسابقة وتعلن فى نفس الوقت أنها لم تعد صحيحة، أو أن «دورها» قد انتهى، بينما الديانة الأقدم لا تعترف بالأحدث ابتداء، وتعتبرها تحريفا لتعاليمها الصحيحة».

وقد يكون هذا الفارق بين الديانات الوثنية والسماوية فارقا محسوسا على المستوى النظرى بأكثر منه قابلا للتصديق على نحو تاريخي. إذ لم يتجلى الدين -وثنيا أو سماويا - تاريخيا بهيئة ممارسة مبتوتة الصلة بالسلطة أبدا، فكلاهما كما يقول الكتاب «يتضمن الآخر». كما لم يبد الدين -وثنيا أو سماويا -فى لحظة من تاريخه متعففا عن السعى للهيمنة، أو على الأقل حفظ بقائه المتداخل ببقاء الدولة والنظام عبر استخدام السلطة بمفهومها العنيف وغير العنيف. وعلى هذا النحو مثلا شهد التاريخ اضطهاد ومقتل سقراط فى العصور الوثنية قبل اضطهاد ومقتل المسيح على يد أهل دين كتابى (اليهود) بقرون.

وبطريق ازدواج السياقين المفهومى والتاريخي يواصل الكتاب روايته التحليلية النقدية بدء من الباب الثاني، وعبر اثنى عشر فصلا يتناول: «الملامح العامة والوقائع الأساسية لتطورات الدولة والإسلام فى مصر بدءا بتولى محمد على (١٨٠٥) وحتى سقوط مبارك (٢٠١١)، فتناقش السياقات السياسية والاجتماعية والثقافية التى أسفرت عن تشكل وتطور الدولة الحديثة والتفسيرات الحديثة للإسلام، والعلاقة المعقدة بينهما».

ويتدرج السياق التاريخى فى الكتاب بدء من تناول العصر الخديوي، فالعصر الملكي، فالعصر الجمهوري، بالإضافة إلى باب أخير بعنوان «انحطاط الهويات» يغطى العقود الأخيرة من عصر مبارك السابقة على ثورة يناير ٢٠١١ طبقا لفرضية انهيار نزعة الهوية وسقوط أيديولوجيتيها: الوطنية والإسلامية.

وعلى الصعيد المفهومى يذكر الباحث أنه: «تتحدى هذه الرواية التاريخية عن الدولة والإسلام فى ظل الحداثة عددا من التصورات المسلم بها، مثل فكرة العبقرية الفردية التى تصنع التاريخ، ووجود فكرة قومية خالدة، والتصور التبسيطى عن علاقة تضاد مطلق بين الوطنية والاستعمار، أو بين الإسلامية والوطنية، أو بين الغرب والشرق، أو بين الإصلاح الدينى والأصولية الإسلامية، ليس بمعنى أنه لا توجد فروق أساسية، لكن بمعنى أنه توجد بين كل طرفين منهما علاقة أكثر تعقيدا من مجرد التضاد البسيط بين الأبيض والأسود أو بين الخير والشر».

معنى هذا أن رواية الكتاب تدور غالبا حول رصد جدل وصراع مضطرم بين مستويين: المستوى التاريخى المؤسساتى بين حداثة الدولة وأزماتها وحداثة الإسلام وأزماتها. ثم المستوى المفاهيمى الأيديولوجى بين الأيديولوجية الوطنية والأيديولوجية الإسلامية: «لكن العلاقة بين الخطين المفهومى والتاريخى ليست علاقة تواز، بل تداخل» - إذ - «تقدم الفصول التطور التاريخى نفسه من زاوية مفهومية».

الرجل الذى يقوم فكره على تكفير العالم كله ما عدا العصبة المؤمنة التى تحمل فكره وكتابه هو الذى يمد كل هذا الجنون الذى ينتشر كوباء أسود يثير الرعب ويخنق الأحلام.. إنه سيد قطب



فى نهاية كتابه يقدم شريف يونس ملحقا بعنوان «مصر الحديثة: حكامها ودساتيرها وتطور أزمة الشرعية فيها». والملحق يشبه خطاطة تاريخية تشمل العلامات الرئيسية التى تتحاور حولها فصول الكتاب الاثنى عشر. ويبدأ من محمد على باشا (١٨٠٥ -١٨٤٨) مؤسس الدولة المصرية الحديثة، ويذكر نجاحه فى تحويل مصر إلى ولاية وراثية تتمتع بقدر من الاستقلال الذاتي.

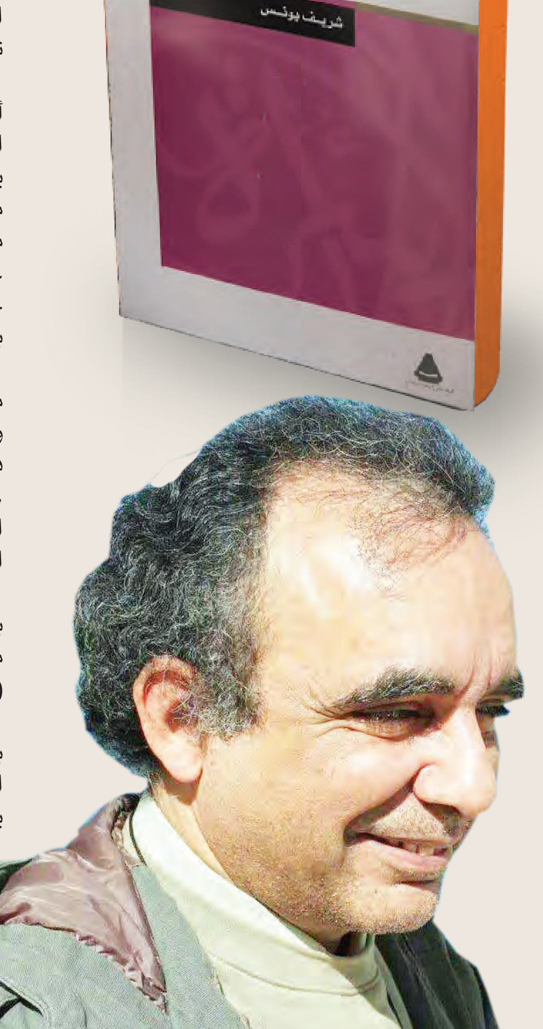
أما العلامة التالية فهى «مصر كولاية وراثية» تتبدى بها أزمة شرعية عامة رسخت أسسها برسوخ أسس الدولة المصرية ذاتها وبفرض الحداثة بصورة سلطوية فوقية على يد محمد علي. وظلت أزمة الشرعية هذه تأخذ أشكالا مختلفة فى العصور المختلفة؛ بدءًا من المرحلة الخديوية متمثلة فى وضع البلاد تحت السلطة الاسمية كولاية عثمانية من جهة ووراثية بالفعل فى أسرة محمد على من جهة أخرى، وهى مرحلة انتهت بعزل الخديوى إسماعيل بضغوط أوروبية، ثم بالاحتلال البريطاني.

ثم تأتى أزمة شرعية الدولة المصرية تحت الاحتلال متمثلة فى ازدواج السلطة الفعلية بين الاحتلال البريطاني، وحكام أسرة «محمد علي» بعد سقوط الخلافة العثمانية فى تركيا. وبزوغ تعدد مصادر الشرعية مع مجيء ثورة ١٩١٩ «ذات الميل الجمهورى الضمني» لتنقسم الطبقة المالكة سياسيا بين مثلث سلطوي؛ أضلاعه الوفد (الحزب الشعبي) والسراى الحاكمة، والمندوب السامى البريطاني.

ثم تأتى أزمة الشرعية خلال «حكم الضباط الأحرار باسم الشعب كحكم انتقالى مزمن، ثم تطعيم النظام بمبادئ مغايرة فى عهد الرئيس السادات، وسيطرة التيار الإسلامى (المتأسلم) على المجتمع غير المشارك فى السلطة».

وأخيرا تحل المرحلة الأخيرة وهى «المرحلة الانتقالية» بعد ثورة ٢٠١١ والتى شهدت: «ازدواج مصدر الشرعية بين الثورة الشعبية، وتدخل القوات المسلحة المصرية (فى ٢٥ يناير ٢٠١١ و٣٠ يونيو ٢٠١٣)، وبالتالى ازدواج الشرعية بين النظام الجمهورى الموروث بتعقيداته كما صاغها السادات والفكرة الديموقراطية الثورية.

إن الكتاب أهم وأشمل وأخطر من أن تحيط به هذه الكلمات، ولكنه دون شك يبعث يقينًا فى أن هذا الشعب قُدّ من صخر صوان، وأن هويته شمسٌ لا تغيب.



د. شريف يونس

إشراف: محمد رفعت

الصوفي على الشاشة.. زاهد حقيقي أم دجال؟

أثار فيلم « صاحب المقام» لمؤلفه الكاتب والصحفى إبراهيم عيسى، جدلًا واسعا بمجرد عرضه على إحدى المنصات الرقمية وفى دور السينما، وأعاد إلى الأذهان بعض النقاشات الساخنة والخلافات الفكرية التى صاحبت عرض الأفلام القليلة التى قدمتها السينما المصرية خلال تاريخها وتعرضت فيها لصورة الصوفى على الشاشة.

إعادة الجدل حول التبرك بالأضرحة وشفاعة أولياء الله الصالحين

وتدور قصة الفيلم، الذى لعب بطولته آسر ياسين، حول رجل أعمال شاب، يقوم ببناء مجمع سكنى فى منطقة بها مقام شخص يدعى «سيدى هلال»، وتصل للشاب العديد من التحذيرات من هدم المقام، لكنه لا يستمع إليها ويهدمه، ومن ثم يدخل فى دوامة من الأحداث السيئة، حيث تدخل زوجته فى غيبوبة ويتعرض لأزمة مالية، ليقوم بعدها بمحاولة استرضاء الأولياء، كما فى المعتقدات الصوفية.

وانقسمت الآراء حول الفيلم، ما بين الإعجاب بالفكرة المختلفة التى تداعب المشاعر الدينية لدى كثير من الناس، وبين الرفض الكامل للفيلم واتهامه بأنه يحاول أن يرسخ لفكرة التبرك بالأولياء والصالحين.

والحقيقة أن «صاحب المقام»، لم يختلف كثيرا فى مضمونه ورسالته عن الأفلام المصرية التى سبقته فى تناول صورة التصوف والمتصوفين على الشاشة، وتدور حول الرحلات الروحانية التى تقوم بها بعض الشخصيات بحثًا عن إحراز شيء أو الخلاص والتحرر من العالم الملموس إلى اللّه!

طريد الفردوس

عاش الشيخ عليش درويشا بين أهل قريته زمنا طويلا، يعتبرونه وليا ويطلبون منه البركة، ومات دون أن يرتكب خطيئة واحدة أو إثما يحاسب عليه، وحينما صعدت روحه للسماء يختلف فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب، فقد عاش حياته درويشا زاهدا بلا امتحان، فكيف تكون محاسبته؟ وهنا يتقرر عودته للدنيا مرة أخرى بعد أن يخرج من عالمه الضيق ويعاشر الناس، ويتعامل معهم وهذا هو الاختبار الحقيقى.

هذه هى قصة فيلم «طريد الفردوس»، التى كتبها السيناريست محمد أبو يوسف عن رواية تحمل نفس الاسم لتوفيق الحكيم، وأخرجها فطين عبد الوهاب عام ١٩٦٥ وكان من الأفلام القليلة التى تتعرض لموضوع شائك فى إطار فلسفى عن الجنة والنار.

قنديل أم هاشم

طبيب شاب يذهب لألمانيا لدراسة طب العيون، ويعود لأهله فى حى السيدة زينب ليفتتح عيادة ويداوى البسطاء، ولكنه يلاحظ أن أغلب شكواهم من تداويهم بزيت القنديل الخاص بمقام السيدة ومنهم خطيبته!.. وينهرهم أكثر من مرة وينهاهم عن هذا دون جدوى، لدرجة أنه يذهب بنفسه لتحطيم القنديل الذى يراه حائلا بينه وبين مهمته فى شفاء الناس، فينفضوا عنه ويتهمونه بالتعالى عليهم بل والجنون!.. ليدرك شيئا فشيئا أنه لا بد من عقد مصالحة بين العلم ومعتقدات الناس البسطاء، فيعود لعلاج خطيبته فاطمة مستخدمًا الإيمان والعلم معًا.

سعد اليتيم

يقترب فيلم «سعد اليتيم» للمخرج أشرف فهمى عام ١٩٨٥ اقترابًا أكثر من الفكرة الرئيسية، إذ يصوغ السيناريست عبد الحى أديب التفاصيل الدرامية، لأهل التكية والدراويش الذين نشأ بينهم البطل معبرًا عن رفضه للاستمرار فى الانقياد والتواكل والعجز عن تحريك أى ساكن، بدعوى التماهى الكامل فى الجو الصوفى والإعراض عن الدنيا وزينتها ومشاغلها، ويستنكر الكاتب على لسان البطل سعد اليتيم أن تكون تلك الحالة السلبية صورة من صور الإيمان.

ألوان السما السبعة

فى «ألوان السما السبعة» للمخرج سعد هنداوى عام ٢٠٠٧ نرى حالة فريدة من الهيام تقوم بين راقص للتنورة وفتاة ليل تحاول الهروب من ماضيها بالهجرة فى الوقت الذى يغرق فيه الراقص نفسه باللذة مع سيدات الطبقة الراقية والاجنبيات، والمؤلف استفاد من العالم الصوفى واستخدم ابيات شعرية لجلال الدين الرومى تمجد الرقص وتجعل منه أساسا لخفة الجسد والروح فى إشارته إلى التواصل مع الذات الإلهية والاندفاع نحو السمو من خلال الاستفادة من رقصة التنورة الصوفية الشهيرة.

الليلة الكبيرة

تقع أحداث فيلم «الليلة الكبيرة» للمخرج سامح عبد العزيز كلها فى يوم واحد فى المولد الشعبى المقام لسيدنا عرش الدين، ويستعرض مؤلفه السيناريست أحمد عبد الله حلقات الذكر ويحكى مجموعة من القصص والحكايات التى تحدث سواء للقائمين والعاملين فى هذا المولد، أو للزائرين خلال ذلك اليوم، فى خيوط متشابكة، كما يعرض جزء من الصراع السلفى الصوفى والمتمثل فى رغبة السلفيين فى شراء الأرض المقام عليها الضريح لهدمه والقضاء على البدع.

والذى منه

ارتبط الإعلان التجارى فى الأذهان بالتليفزيون.. فعلا.. منذ لحظة ظهور التليفزيون ظهرت الإعلانات لكن الإعلانات التجارية عبر الأثير سبق ظهورها ظهور التليفزيون.

.. كثيرون من أبناء الجيل الجديد لا يعرفون أن ظهور الإعلان التجارى فى الإذاعة كان سابقا لظهوره فى التليفزيون.. الإذاعات الأهلية التى ظهرت مع بدايات ظهور الإذاعة فى مصر. فى عشرينيات القرن الماضى (القرن العشرين) كانت فى الأساس هى محطات أقيمت بغرض التسويق.. الظهور الثانى للإعلانات التجارية فى الإذاعة كان فى نهاية الخمسينيات (تحديدا عام ١٩٥٩).. وقت الوحدة السياسية بين مصر وسوريا (وقت كانت دولة مصر تحمل اسم الجمهورية العربية المتحدة.. ذلك الوقت الذى ظهر فيه لاحقا التليفزيون فى مصر وسوريا معا وحمل هو الآخر اسم التليفزيون العربى).

فى ذلك التاريخ (عام ٥٩) صدر أول قرار من الحكومة بإدخال الإعلانات إلى برامج الإذاعة.. كانت إعلانات الإذاعة تتخلل برنامج (مع الشعب.. فى سوريا) وبرنامج (مع الجماهير فى مصر).. قيمة ما كان يدفعه المعلن فى الإذاعة بمصر كان من ٥ جنيهات إلى ٢٥ للدقيقة الواحدة وفى إذاعة سوريا كانت فى حدود ١٥ ليرة.. ويدفع المعلن إذا أراد برنامجا إعلانيا كاملا تكلفة إنتاج هذا البرنامج.. التليفزيون ظهر فى مصر وسوريا فى العام التالى (عام ٦٠). الإعلانات فى التليفزيون بدأت بـ١٠جنيهات للدقيقة، وأعلى تكلفة كانت ٦٠ جنيها، فى ذلك الوقت كان المعلن فى سوريا يدفع للتليفزيون ٤٥٠ ليرة..

عام ٦١ سمحت الحكومة بإذاعة إعلانات تجارية فى إذاعة الإسكندرية مقابل ٢ جنيه للدقيقة (الإسكندرية كانت الإذاعة المحلية الوحيدة وقتها فى مصر)..

أول محطة إذاعة تجارية حكومية ظهرت كانت (إذاعة الشرق الأوسط) عام ٦٤..!

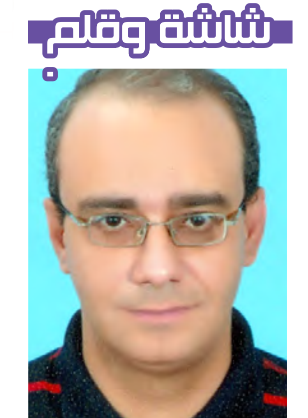
محمد ناصر العمدة

«الحارث».. البحث عن التشويق والرعب

كل اجتهاد سينمائى جدير بالتقدير، ورغم ذلك فإن الدراما ليست بالنوايا الطيبة، ولكن بالنتائج، ومن هذه الزاوية، فإن تجربة فيلم «الحارث» الذى كتب قصته محمد عبد الخالق، وأخرجه محمد نادر، لم تكن جيدة على الإطلاق، ولم تقدم شيئا أفضل فى مجال صناعة فيلم مشوق، أو فى مجال البحث عن مادة للرعب، بل إننا لا نستطيع حتى الربع الأخير من الفيلم أن نهتم بما نراه عاديا وفاترا، وعندما تتضح تفاصيل اللعبة فى الجزء الأخير، لا نندهش ولا تدهمنا المفاجأة، بعد أن رأينا فى مقدمة الفيلم أن الشيطان قد أنجب طفلا، وأن جدة هذا الطفل قد أخذته لكى تربيه.



شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

الفيلم، بعنوانه الغريب، هو ثانى فيلم مصرى طويل يعرض على منصة إلكترونية قبل عرضه فى دور السينما، وذلك بسبب أزمة الكورونا، ويفترض أن يقدم الجديد والمختلف، لأنه جاء بعد محاولات متتالية لتقديم فيلم رعب مصري، ولتقديم عمل مشوق/ ومحكم الصنع على أفضل الفروض، أما تاريخ الأفلام المصرية، التى تستلهم ظهور الشيطان بشخصه وهيئته فى السينما المصرية، فهو قديم وبعض تلك الأفلام العتيقة لا تزال فى الذاكرة مثل فيلم «سفير جهنم» من بطولة وإخراج يوسف وهبي، ومثل فيلم «موعد مع إبليس» بطولة زكى رستم ومحمود المليجى وإخراج كامل التلمساني، وفى السينما العالمية، فإن هناك أفلاما كبيرة هامة عن علاقة الشيطان والإنسان، مثل فيلم «طفل روزماري» للمخرج رومان بولانسكي.

«الحارث» يستلهم أسطورة قادمة من سيوة، حيث يعتقد أهلها أن هناك يوما يطلقون عليه «يوم الحارث»، أى يوم زواج الشيطان، وهو نفس اليوم الذى هبط فيه آدم من الجنة إلى الأرض. الشيطان، أو الحارث الذى سيحرث الأرض، ويزرع فيها الشر، لم يكتف بطرد آدم، ولكنه يختار عروسا من الإنس، ثم يخطفها وينجب منها طفلا، ويستمر ذلك عبر العصور.

ورغم أنها أسطورة فإننا نراها تتحقق فعليا فى العام ١٩٨٢، عندما تلد فتاة ابن الشيطان، وتقوم أمها، لأسباب مجهولة، بإنقاذ الطفل، قبل أن يحاول زوجها أن يحرق المنزل، وفى العام ٢٠١٢ تقضى فريدة (ياسمين رئيس) وزوجها يوسف (أحمد الفيشاوى (شهر العسل) فى الواحة، ويعرفان الأسطورة، التى سرعان ما يفسرها الشيخ محمد (باسم سمرة) تفسيرا عجيبا آخر، فآدم بالنسبة له نزل باختياره (!!) ولم يهزمه الشيطان، ورغم مكر إبليس، فإن مكر وقدرة بنى آدم أكبر.

بعد سبع سنوات، تتبدل حياة فريدة وزوجها يوسف إلى الأسوأ، ابنهما عمر لا يتكلم ولا يسمع، وفريدة أدمنت المخدرات لفترة ثم تركتها، وخلافاتها مع يوسف بسبب انشغاله بعمله الصحفى كثيرة، والابن يسقط من البلكونة فيموت، ويقترح كمال، صديق يوسف، أن تعالج فريدة بسبب كل ما حدث لها، بينما تلجأ هى إلى معالج روحاني، وتستمر حياتها مضطربة وغريبة، حتى تكتشف سر هذا الاضطراب، عندما تعود من جديد إلى سيوة مع زوجها.

وعلى العكس من بناء تلك الأفلام، التى تحبس الأنفاس من البداية حتى النهاية، فإن بناء فيلمنا هادئ بل ومتأمل (!!) وحتى مناطق الفزع الافتراضى لم تنفذ بشكل جيد، لا من حيث أداء الممثلين، ولا من خلال المونتاج، مثل مشهد صرخة فريدة بعد أن رأت ثعبانا فى سريرها، ويأخذ الفيلم طوال النصف الأول منه طابع دراما نفسية ساذجة، ليس فيها ما يدفع للمتابعة، كما أن أداء ياسمين والفيشاوى الرتيب يمكن فعلا أن يدفع المتفرج إلى النوم.

لا نعرف بالضبط لماذا يصر ابن الشيطان على أن تحبه الإنسية التى خطفها، فكرة الخطف والإنجاب تتناقض أصلا مع طلب الموافقة، وطلب الحب، ونجاة الطفل الذى أنجبته الفتاة فى أول الفيلم، أوصلتنا تقريبا إلى كشف اللعبة، حتى قبل المشاهد الأخيرة، أما الشيطان فى الفيلم فهو ينفذ ألعابا ومكائد يمكن أن ينفذها أى رجل شرير متواضع المستوى، وهو شيطان ساذج حتى فى محاولاته للإغواء، بينما تبدو شخصية الزوج فاترة ومضطربة، وهو يستحق أن تتركه زوجته، بعد أن خانها، حتى بدون مكائد الشيطان اللعين.

ما هكذا تصنع أفلام التشويق والرعب، هذا الغموض ساذج، وعند أطراف أصابع المتفرج، وهذه العلاقات مفككة أصلا، أما حكاية قتل الإنسان للشيطان فتتم فى الفيلم بمنتهى السهولة، الشيطان نفسه أحمق، وهو هزيل مقارنة بالشياطين الذين عرفناهم فى السينما، لا تكفى الصورة التى صنعها مدير تصوير أجنبي، ولا موسيقى خالد الكمار المميزة، فالحكاية لا تكافئ التوقعات، ولا تضيف شيئا إلى طموح عمل فليم مثير ومشوق، أو حتى فيلم محكم البناء.




أعرب الكاتب والسيناريست الكبير وحيد حامد عن سعادته باختياره للتكريم بجائزة الهرم الذهبى التقديرية، فى الدورة 42 لمهرجان القاهرة السينمائى الدولى .

وقال: «أفضل تكريم هو ما ينبع من القلب، ودائما ما كان يكفينى جدا حب وتقدير الأصدقاء والزملاء وكل من وجد فى أعمالى شيئا أحبه»، متوجها بالشكر للمسئولين عن المهرجان، مضيفاً: «شكرا لكم لأنكم قدرتم مشوارى الطويل والمرهق فى حب الوطن وحب الكتابة».

وحيد حامد: الأعمال الوطنية ليست بالكثرة والمهم الصدق

وعن هذا المشوار، قال «وحيد» «كنت ولا أزال ابنا مخلصا للشارع المصري، أعرفه جيدا ولست بغريبا عنه، فعلى مدار رحلتى مع الكتابة، كنت أحصل على أفكارى من الناس، ثم أعيد تصديرها إليهم فى أعمالي، لذلك سعادتى تكون كبيرة عندما يقابلنى أشخاص تجاوزوا الخمسين من عمرهم، ويقولون إنهم تربوا على أعمالي، حينها فقط أشعر أننى لم أقصر، وقدمت شيئا طيبا للناس».

وأضاف: «منحت الكتابة كل الإخلاص، فلم أكتب حرفا إلا وكنت مقتنعا به تماما، وأيقنت منذ اللحظة الأولى أن شفرة التعامل مع الناس هى أن تكون صادقا معهم، فلم أخدعهم قط، واخترت أن تكون قضية العدالة هى التيمة الأساسية لأعمالي».

منحت الكتابة كل الإخلاص فلم أكتب حرفا إلا وكنت مقتنعا به تماما

وعن أحدث أعماله، قال «حامد» : «أواصل التحضيرات المبدئية للجزء الثالث من مسلسل الجماعة، ومن المقرر أن أبدأ الكتابة فى القريب العاجل» مؤكدا أنه لا يشغله عرضه فى رمضان إنما يعرض فى الوقت المناسب بعد انتهائه بالصورة التى ترضى الجميع.

وعن رأيه فى وجود عدد كبير من الأعمال الوطنية خلال رمضان المقبل، قال: «لا أفضل التركيز على نوع معين من الدراما، وأفضل أن تكون المسلسلات متنوعة بين الرومانسى والوطنى والاجتماعي، لأن التركيز على نوع واحد غير مفيد بالمرة.

يذكر أن الكاتب الكبير وحيد حامد، قدم خلال مشواره الفنى الحافل، أكثر من ٤٠ فيلما، وحوالى ٣٠ مسلسلا تلفزيونيا وإذاعيا، استطاع معظمها أن يجمع بين النجاح الجماهيرى والنقدي، فحصدت الجوائز فى أبرز المهرجانات محليا ودوليا، واختير منها فيلمان فى قائمة أفضل مئة فيلم فى تاريخ السينما المصرية وهما «اللعب مع الكبار» إخراج شريف عرفة، و«البريء» إخراج عاطف الطيب.

ومن أشهر أعماله أيضاً، «الراقصة والسياسي، الإرهاب والكباب، طيور الظلام، المنسي، عمارة يعقوبيان» و«العائلة، وأوان الورد، والجماعة بجزئيه الأول والثاني».

كانت اللجنة الاستشارية العليا لمهرجان القاهرة السينمائي، استقرت، بدءًا من الدورة ٤٢، على تغيير اسم جائزة فاتن حمامة التقديرية، التى تُمنح لكبار السينمائيين عن مجمل أعمالهم، ليكون «الهرم الذهبى التقديرية»، باعتباره أكثر وضوحا وتعبيرا عن معنى التكريم، ولأن «الهرم الذهبي» هو أيقونة المهرجان منذ انطلاقه، واختارت «الاستشارية العليا» بالإجماع، أن يكون السيناريست وحيد حامد هو أول من يكرم بهذه الجائزة المستحدثة، تقديرا لمشواره الكبير مؤلفا ومنتجا يجب أن يحتذى به، ولتأثيره الإيجابي، فى صناعة السينما، والسينمائيين، والجمهور أيضا .

كما حرصت «اللجنة الاستشارية»، على أن يظل اسم الفنانة العظيمة والخالدة فاتن حمامة حاضرا فى تكريمات المهرجان، من خلال «جائزة فاتن حمامة للتميز».

كلام فى الفن

فيروز.. صوت ضد الانفجار !

بعد الانفجار الرهيب فى بيروت، هرع اللبنانيون إلى صوت فيروز لتعينهم بأغنياتها الخالدة على استعادة التوازن المفقود والأمان الغائب ولينسوا معها مرارة الحاضر وغموض المستقبل ويستعيدوا حالة العشق التى تجعلهم يخرجون بسرعة من متاهة الاتهامات المتبادلة بالعمالة والخيانة والإهمال ويتذكرون أنهم أكثر شعوب العرب حباً للحياة واستمتاعاً بها رغم كل ما مروا به- ولا يزالون- من خراب ودمار وجنون.

والغريب أن تلك الطاقة الايجابية الرهيبة التى تبثها صاحبة الصوت الملائكى فى نفوس اللبنانيين والعرب جميعاً، لا تتناسب مع ما عاشته فى حياتها الشخصية من ألم وشجن ودموع وخاصة قصتها مع رفيق العمر والفن عاصى الرحباني.

والقريبون من السيدة فيروز يعلمون أن لها شخصية مزاجية تميل إلى التمرد ، ولكنها كانت صبورة وطيعة جدا مع زوجها عاصي، خاصة حين يتعلق الأمر بالموسيقى والغناء، حيث كانت تسلم قيادتها للرجل الذى عمل على نحت موهبتها، وجعل منها أيقونة فى أعين جمهورها، ليس فقط بالعمل على الصوت والأداء، ولكن بتحديد كيفية ظهورها، ومتى تتكلم أو تحتجب.

ولكن، فى نهاية السبعينيات، وعندما وصلت نجومية فيروز إلى أوجها بدأت تتمرد على عاصي، وأصبحت لها آراها الفنية، حتى أنها بدأت تقوم بأشياء يرفضها عاصي، وهو الذى كانت تُسلم له كل صغيرة وكبيرة تتعلق بها، لكن حدث ما كان بمثابة إنذار بقرب النهاية.

وبعد فترة من الخلافات، وصل الزوجان إلى قرار الانفصال، وبالفعل انفصلت فيروز عن عاصى فى ١٩٧٨، وبعدها بثمانى سنوات، كانت آخر سطور فى حياة عاصي، عندما غادر العالم، ولكن الفراغ الذى سببه لفيروز كان أكبر، رغم خلافاتها والانفصال ، لكنه كان يمثل ببساطة كل شيء لها .

وفى حفل لفيروز بعد موت عاصي، كانت تغنى أغنية «سألونى الناس» ، ويُقال إنه عندما وصلت لمقطع «بيعز علي غنى يا حبيبي، ولأول مرة ما بنكون سوا» بكت فيروز، ربما لأن تلك الأغنية كتبت خصيصاً له .

وتقول فيروز عن غياب عاصى الرحباني: «غيابه تعبني، وحسسنى بكل الأشياء اللى كان حملها عني، شى أكيد، وأنا كل ما أغنى بمطرح، أكيد بيكون هو موجود، موجود مش بس بالغنية موجود شخصه، وبفتكر يعنى أنى عم بعمل إشيا متل ما هو بيحبها» ثُم صمتت قليلًا فى محاولة لمداراة دموعها، لكنها غلبت كبرياء فيروز وغالبتها، فبكت.

كان عاصى هو كل الدنيا لفيروز، عرفت الشهرة من خلال ألحانه، وعرفت أيضًا الحب لأول مرة معه، حتى فى حزنه الصعب كما تقول هى «حزن عاصى أكبر من مرضه وأخطر»، لكنها تعود وتقول: «لا رجل له دمعة بجمال دمعة عاصي.. كانت حياته قصيرة، بس مليانة شغل وتعب، زيارته على الدنيا كانت قصيرة زرع جمال، تركلنا جمال كتير وفل بكير».

محمد رفعت





عاجل إلى

محافظ الشرقية


ممدوح غراب

يخدم سوق المواشى فى قرية العصلوجى التابعة لمركز الزقازيق بمحافظة الشرقية، مئات الآلاف من المواطنين فى هذه القرية والقرى القريبة منها بل والمحافظة كلها، وهو سوق متواجد فى المنطقة الموجود بها حاليا بأحد أطراف القرية منذ عشرات السنين.

ينعقد هذا السوق مرة واحدة فى الأسبوع كل يوم ثلاثاء، أى ٤ مرات فى الشهر مقابل تسديد ١٣٠ ألف جنيه رسوم للمحافظة، أى ما يزيد عن ٦ ملايين جنيه فى العام، مع زيادة سنوية ١٠٪.

يتردد حاليا، أنه سيتم نقل هذا السوق من موقعه الحالى وهو الأمر الذى سوف يتسبب فى أضرار كبيرة لكثير من الأهالى ممن يعملون فيه والأهالى الذين يستفيدون منه استفادة مباشرة وغير مباشرة، علاوة على أن ايجاد مكان بديل سوف يتسبب فى أضرار أخرى كثيرة منها فقدان المحافظة لهذا المبلغ الكبير الذى تقوم بتحصيله، لأنها لو نقلته لن تأخذ إلا مبلغ زهيد من السوق الجديد علاوة على أن توفير أرض بديلة للسوق مشكلة كبيرة فضلا عما سيسببه ذلك من تبوير لأراضى زراعية لإقامة السوق الجديد.

لذلك نتمنى ألا يتم نقل هذا السوق من مكانه الحالى، وأن يقوم المسئولون فى المحافظة بالتنسيق مع المسئولين عن إدارة السوق لإيجاد حلول لأى مشاكل من الممكن أن يتسبب فيها السوق بموقعه الحالى.

أهالى قرية العصلوجى

رئيس الشركة القابضة لمياه الشرب


م. ممدوح رسلان

انفصلت عن سكان العمارة وأخرجت نفسى من فاتورة المياه المجمعة.. وقمت فى عام ٢٠٠٩ بتركيب ماسورة من الدور الأرضى إلى الدور السادس حيث أقطن.. وألحقت بها عداد مياه خاص باسمى.. وانتظمت منفردا بتسديد الفواتير الشهرية دون انقطاع.

وفى عام ٢٠١٧ قامت شركة مياه القاهرة الكبرى بتوصيل مواسير خاصة لكل شقق العمارة حتى يتم محاسبة كل شقة على حدة.. بينما ظلت ماسورة شقتى كما هى.

ولكنى فوجئت فى الشهر الماضى بمطالبتى بمديونية قدرها ٤٨٥٠ جنيها مقابل توصيل ماسورة خاصة لشقتى!!

يبدو أن شركة مياه القاهرة الكبرى لم تعد تكتفى فقط بإرهاقنا بفواتيرها الجزافية وأسعارها المبالغ فيها.. وإنما قررت أيضا فرض الإتاوات علينا من ناحية.. وسد آذانها عن شكوانا من ناحية أخرى!.

مصطفى على محمود
صحفى بمجلة أكتوبر
مدينة نصر- الحى السويسرى أ – عمارة 60 أ – شقة 11

حروف من ذهب

لو كان الثراء بقدر العمل.. لبات الحمار على سرير من ذهب!!

أنيس منصور

وزير التربية والتعليم


د. طارق شوقى

تقدمت بطلب إلكترونى لقبول طفلتى كندة محمد علاء والبالغة من العمر ٥.٥ سنة فى أول أكتوبر القادم بالصف الأول حضانة بمدرسة دار التربية الإسلامية بطنطا الغربية، إلا أنه رفض الطلب.. فتوجهت للمدرسة حيث أبلغونى أن سنها كبير..

وأن الحل فى قبولها إحضار تأشيرة السيد المحافظ لقبولها فى نسبة الزيادة الـ ١٠٪، ورغم حصولنا على التأشيرة بتزكية من أحد أعضاء مجلس الشعب إلا أن تم وضع اسمها فى الانتظار.

وتوجهت لمكتب وكيل الوزارة للتعليم بالغربية الذين أبلغونى أن الحل فى هذه المشكلة فى أيد وزير التربية والتعليم.. فماذا أفعل؟

هدى على حسين
ولى أمر الطفلة كندة محمد علاء

وزير التضامن الاجتماعى


د. نيفين القباج

قمت بالتقدم للحصول على معاش التضامن الاجتماعى، وفعلًا قمت بالصرف لعدة شهور وبعدها توقف المعاش، حيث ظهر على جهاز الكمبيوتر أننى أمتلك محلات وسيارة ولم يوجد ما يثبت صحة هذا الكلام.

فأرجو من سيادتكم التكرم بإعادة صرف المعاش لأننى لا أمتلك شىء من هذا.. وهذا المعاش يعيننى على تصريف أمور حياتى.

محمد سعيد رفاعى الخولى
طحوريا - مركز شبين القناطر

شكرًا للرد

طالعت بمزيد من الاهتمام ما نشر فى عدد مجلتكم الموقرة رقم (٢٢٨٧) الصادر بتاريخ ٢٣ أغسطس ٢٠٢٠، فى الصفحة رقم (٤٨) بعنوان «رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة»، والذى تضمن شكوى أحد السادة الموظفين العاملين بإدارة ههيا التعليمية بمحافظة الشرقية، من سقوط إسمه سهوًا من الأسماء التى وافق الجهاز على تثبيتهم.

وبالتحقيق فى الواقعة تم اتخاذ الإجراءات القانونية المعمول بها فى هذا الأحوال، كما تم استدراك إسمه وإرسال الموافقة على تثبيت الزميل إلى وزارة المالية لإعمال شئونها.

مدير وحدة الإنتاج الصحفى بالجهاز
نسمة الخطيب

يا عالم.. اتقوا الله فى بلدكم

جرائم البناء على أراضى زراعية أو أملاك دولة أو بدون ترخيص هى جرائم قديمة، فهى مجرمة وعقوباتها مقررة منذ حوالى نصف قرن (٥٠ سنة) يعنى أن الرئيس السيسى لم يبتدعها.

وتم تشديد العقوبة مرات عديدة عندما تبين أن العقوبات المقررة ليست رادعة

والعقوبة الحالية هى: الحبس من سنتين كحد أدنى إلى ٧ سنوات مع غرامة من ١٠٠ ألف كحد أدنى إلى مليون جنيه كحد أقصى.. وطبعا مع الإزالة.

فإذا جاء الرئيس السيسى وقرر أن يمنح المجرمين فرصة، فبدلًا من الحبس والغرامة والإزالة قال بقانون جديد ولمدة مؤقتة.

«بلاش الحبس.. بلاش الإزالة وبلاش الغرامة.. وبدل ده كله مبلغ مقابل التصالح وتوصيل كل المرافق».

ويختلف المبلغ بحسب المحافظات والأماكن فى محاولة لوقف هذا التخلف الشعبى.

يعنى أصلًا ما يفعله الرئيس السيسى والدولة الآن هو تخفيف على مرتكبى هذه الجرائم وليس تشديدًا.

فإذا بنا نجد النباح والعواء ضاربين عرض الحائط بالوطن وما يحدث له نتيجة تلك الجرائم.

باختصار القانون الجديد خفف كثيرا رغم الجريمة لكن الجهل والتخلف يستشرى.

هذه الأمور ليست محلًا للتعاطف فكل ما يمس الوطن يجب مواجهته بيد من حديد.

لن ترتقى أمة اعتاد أبناؤها على مخالفة القانون ويعلون مصالحهم الشخصية على مصلحة الوطن.

لن ترتقى أمة يتعاطف فيها البعض مع المجرمين إذا تم القصاص منهم، غير مقدرين لما يتم من إنجازات هى بكل المقاييس معجزات غير متصورة، عشرات الآلاف من المشروعات فى كل ربوع الوطن.

تحيا مصر..وحفظ الله الزعيم عبد الفتاح السيسى

المستشار يحيى أبو الوفا

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكسيملى: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣

خبراء: «ابن النادي» نغمة قديمة و«القرش صياد»

«ابن النادى» أغنية لإعلان تابع لإحدى الشركات الراعية للنادى الأهلى منذ سنوات قليلة شارك فيها رمضان صبحى وقت احترافه بستوك سيتى الإنجليزى وعدد من نجوم الفريق الأحمر لكن يبدو أنها كانت شعارات زائفة.

مصطفى يحيى




شريف إكرامي

حسام عاشور

أحمد فتحي

فقد أثار رمضان صبحى لاعب هيدرسفيلد تاون وأحد أبناء الأهلى منذ كان عمره ١٠ سنوات تقريبًا والذى لعب لـه معارا الموسمين الأخيرين حالة كبيرة من الجدل حول حقيقة مصطلحات مثل «ابن النادى» و«حب الفانلة» و«الانتماء» وغيرها بعد رفضه العودة لبيته الأصلى نهائيا من هيدرسفيلد مفضلا الانضمام لبيراميدز من أجل ١٠٠ مليون جنيه فى ٣ سنوات.

حقيقة أن حالة بيع نجوم الكرة لأنديتهم لم يبتدعها رمضان صبحى، بل إنها ظهرت مع بدء النشاط الكروى بمصر، وتقريبا كانت أول حالة لحسين حجازى بك الذى لقب بـ«رائد الكرة المصرية» عندما باع الأهلى وانتقل للزمالك عام ١٩١٩، لكن ذلك لم يكن لأجل المال بل بسبب خلافات مع الإدارة وقتها، وكذلك الوضع فى الحالات الأخرى التى تلته حيث كانت الأسباب إما لخلاف مع النادى أو عدم التجديد لهم أو مطالبتهم بالاعتزال وهكذا مثل رحيل التوأم حسام وإبراهيم حسن وجمال عبدالحميد ومحمد عبدالجليل وإبراهيم سعيد من الأهلى للزمالك وانتقال مجدى طلبة ونادر السيد وطارق السعيد وجمال حمزة من الزمالك للأهلى وغيرهم.

كما أن اللاعب الملقب بـ«العفيجى» لم يبتدع تلك الحالة الناشئة حديثا على مسامع جماهير الكرة بأن الانتماء أصبح للمال وقد حل بديلا عن ظاهرة «ابن النادى» –بعيدا عن حالات مثل عبدالله السعيد والحضرى وأحمد فتحى فهم ليسوا أبناء للأهلى مثلا–، حيث سبق رمضان نجوم كثيرون فى ذلك إلا أنهم كانوا يفضلون المال لكن مع عروض احتراف خارجية مع بقاء خيار تفضيل ناديه الأصلى على أى إغراءات من أندية محلية، لكن الصادم فى رمضان أنه يعد أول حالة فى تفضيل المال أيا كان مصدره على الانتماء للنادى الذى نشأ بين جدرانه وحب جماهيره رغم أن عرض الأهلى بجانب مزايا الإعلانات كان لا يبتعد كثيرا عن عرض بيراميدز.

من جانبه، قال سمير كمونة، نجم الأهلى السابق، إن رمضان ابن الأهلى الذى تسبب فى شهرته منذ نشأته بل إنه صاحب فضل عليه فى استعادة مستواه خلال آخر موسمين بعد أن كاد يصدأ من دكة هيدرسفيلد وقبله ستوك سيتى، فكان يجب أن يرد الجميل لكنه خان وفضل المال وسيندم مستقبلا بعد أن يشعر بالفارق بين الأهلى وغيره.

وأضاف أن التاريخ وحب الجمهور أفضل من المال، ومن الطبيعى أن يحصل اللاعب على المال ولكن لا يكون هو الأمر الأساسى، ويجب على اللاعب أخذ رأى من يملكون الخبرة الكافية بتلك

بيع نجوم الكرة لأنديتهم لم يبتدعها رمضان صبحي بل ظهرت مع بدء النشاط الكروى بمصر

الأموال أصبحت تتحكم فى تفكير الجيل الحالى من اللاعبين

المشجع هو الوحيد ابن النادى الذى يقف خلفه فائزا أو مهزوما بنفس الحب والحماس ودون أى مقابل

الأمور، مؤكدا أن نغمة ابن النادى انتهت ونحن الآن فى عصر الاحتراف والمال.

وأكد رجب ريعو، نجم الأهلى السابق، أن الأموال أصبحت تتحكم فى تفكير الجيل الحالى من اللاعبين بدليل أن عرض الأهلى كان مناسبا لرمضان لكن عرض بيراميدز المضاعف حسم الأمر، مضيفًا أن أندية مثل الأهلى والزمالك لا تقف على أى لاعب، وحتى لو حصل بعض الخلل فإنها فى النهاية تنهض سريعا وتحقق الألقاب.

وأضاف أننا نعيش عصر الاحتراف بعيدا عن سوشيال ميديا وما يتعرض لـه أى لاعب من انتقادات، فإن كان هناك انتماء ما انتقل إكرامى وفتحى وغيرهما لبيراميدز، فالانتماء أمر وقتى فقط للنادى الذى ألعب فيه بجدية وإخلاص، ورمضان بحث عن مصلحته الشخصية، ومازال لاعبا صغيرا فى السن وأمامه الكثير ولو احترف كان سيقوم بتسويق نفسه بشكل أفضل.

وتابع: هنا أنصح مسئولى الأهلى بمراجعة نفسهم ببعض الأمور، هناك خلل غير واضح فقد فاوضوا رمضان وناديه فترة طويلة جدا دون جدوى كما أن الفترة الأخيرة شهدت رحيل لاعبين مؤثرين مثل السعيد وفتحى وإكرامى وعاشور.

وأكد أحمد حسن نجم الأهلى والزمالك السابق، أن فكرة الانتماء تخص الجمهور فقط، أما اللاعب فكرة القدم بالنسبة له مهنة والكل يبحث عن مصلحته الشخصية، حسب وجهة نظره.

وتابع أن الأهلى بذل مجهودا كبيرا لضم رمضان من هيدرسفيلد وقدم له العرض الأكبر بين صفوف فريقه لكنه نظر للمادة بشكل مفرط، مبينًا أن الأهلى لن يقف على أى لاعب وسيستمر فى حصد البطولات فقد رحل عنه نجوم كبار مميزون سواء بالاعتزال أو الرحيل نهائيا.

وقال رضا عبدالعال، نجم الأهلى والزمالك السابق، إنه لم يعد هناك ما يسمى بابن النادى، فالمشجع هو الوحيد ابن النادى الذى يقف خلفه فائزا أو مهزوما بنفس الحب والحماس ودون أى مقابل، لا يأخذ ملايين أو شهرة أو مناصب، بالعكس ممكن يصرف آخر جنيه معه على ثمن التذكرة أو العلم وقلبه كله رضا، بينما اللاعب حاليا ينتمى للمال وذلك سبب رحيل رمضان والسعيد وفتحى وإكرامى مثلا عن الأهلى لبيراميدز.

وحمّل إدارة الأهلى الخطأ الأكبر فى سوء إدارة ملف تجديد عقود لاعبيه وإنه «عفا عليه الزمن»، لأن هناك منافسين للنادى حاليا يمتلكون المال لشراء اللاعبين ومنهم الزمالك وبيراميدز، فالأهلى خسر بطريقته تلك لاعبين على مستوى عال كالسعيد ورمضان، وليس سهلا إيجاد بدائل لهما وقد يساعد تعاقد المنافسين معهم على تتويجهم بدورى أبطال إفريقيا، طالبا تقدير كل لاعب حسب قيمته الفنية والاحتياج

رمضان صبحي

شماعة التحكيم

الإثارة الحالية للدورى العام (شماعة التحكيم).. تطبيق نظام (الفار) فى جميع المباريات إلا أن النغمة السائدة هى التطاول على الحكام وانتقادهم لتبرير الفشل، الذى تعانى منه أندية الدورى الممتاز بسبب التوقف والعودة لتكملة باقى المسابقة.. هذه الأمور كانت فى الماضى أما أن تعود كما كانت فهذا دليل دامغ على أصحاب الحجج بأنهم لا يزالوا يعيشون فى جلباب الماضى.. قلنا إن الدورى المصرى ليس له أى قيمة.. وقلنا كان يجب على اللجنة الخماسية عدم تكملة الدورى والإعداد للموسم الجديد حتى تتلاشى هذه الانتقادات والمشادات والحجج الفارغة.. شىء من هذا لم يحدث للأسف الشديد أندية كثيرة فى الدورى تعانى بل وصلت إلى حد المرض وكان من الطبيعى إيجاد فترة نقاهة حتى يسترد الجميع عافيته.. كان هذا المقصد عندما تناولت فى هذا المكان بضرورة إنهاء المسابقة بشكل توافقى مع جميع الأندية إلا أن شيئًا من هذا لم يخطر ببال أحد.. اللجنة الخماسية تتعامل مع جميع الأندية بأن شيئًا من أحداث كورونا لم تصل إلى مسامعهم...!!

ما يحدث هو نتاج طبيعى لعدم التفكير والتريث. للأسف لم تراع اللجنة الخماسية هذه الأحداث التى مر بها العالم قاطبة.. جميع الدوريات أنهت المسابقة فى وقت مبكر حتى بعد أحداث كورونا.. اللجنة الخماسية أوقعت الظلم على أندية لها باع جماهيرى (الإسماعيلى.. المصرى.. طنطا..) بسبب ضعف الإمكانات خلال فترة التوقف.. أقول للجنة الخماسية «القادم أصعب».

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed

الزمالك يواجه الشائعات .. وكارتيرون يعيد حساباته



يعيد نادي الزمالك ترتيب أوراقه في العديد من الملفات الهامة خارج وداخل الملعب، حيث يواجه مجلس الإدارة والمشرف العام على الكرة العديد من الشائعات الخاصة برحيل عدد من اللاعبين وعدم التجديد للبعض الآخر، وداخل المستطيل الأخضر يواجه الفرنسي باتريس كارتيرون المدير الفني للفريق العديد من المشاكل بإصابة لاعبين أساسيين بالفريق في الدوري الممتاز وقبل مواجهة الرجاء البيضاوي في لقاء الذهاب بدوري أبطال إفريقيا المحدد له يوم 25 من سبتمبر الجاري.

محمد الفرماوي

تصدى مجلس إدارة نادى الزمالك لحملة الشائعات التى تضرب فريق الكرة بالنادى بعدم التجديد ليوسف أوباما وغضب اللاعب لعدم الموافقة على طلباته المادية، ونفس الوضع لحازم إمام كابتن الفريق وحالة من التمرد تضرب الفريق، ويأتى الدور أخيرا على التونسى فرجانى ساسى بعدم تجديد التعاقد معه ومفاوضاته مع بيراميدز وتلقى العديد من العروض الخارجية من السعودية والإمارات، وفى ظل كل هذه الشائعات يبذل أمير مرتضى منصور المشرف العام على الكرة مجهودا كبيرا لتحقيق الاستقرار داخل الفريق وردا على هذه الشائعات شارك كل من أوباما وحازم إمام فى كل لقاءات الفريق بعد عودتهم من الإصابة، وتم التجديد لكل من محمود علاء ومحمد عبد الغنى حتى عام ٢٠٢٤، وأكد المشرف العام على الكرة أن أوباما تم التجديد معه بالفعل وسوف يتم الإعلان عنه فى الوقت المناسب، ويسعى مجلس الإدارة لتمديد عقد التونسى فرجانى ساسى من خلال التفاوض مع اللاعب الذى أبدى رغبته فى التجديد فى ظل حالة الحب من جماهير النادى والانسجام داخل الفريق، ويتبقى للاعب فى عقده عام ونصف.

تجديد عقود اللاعبين لتحقيق الاستقرار داخل الفريق قبل مواجهات دوري الأبطال


محمود علاء


فرجاني ساسي

مواجهة الإصابات

وعلى الجانب الآخر يعمل المدير الفنى للفريق على ترتيب أوراقه لتعويض النقص الواضح فى الفريق بعد إصابة محمد عبد الشافى والإصابة المتكررة لحازم إمام وإيجاد البديل المناسب فى حالة فقدان طارق حامد فى وسط الملعب، ويجهز كارتيرون البدلاء فى ظل ضغط المباريات فى الدورى الممتاز والاستعداد لمواجهة الوداد البيضاوى المغربى فى لقائى الذهاب والعودة فى دورى أبطال إفريقيا، ويستعين الجهاز الفنى بعبدالله جمعة فى الجبهة اليسرى وأحمد عيد فى الجبهة اليمنى لمواجهة النقص والإصابات داخل الفريق والاستعانة بمحمد حسن بعد العودة من الإصابة فى خط الوسط كبديل لطارق حامد والاعتماد على كل من حسام أشرف وأسامة فيصل فى الخط الأمامي، ويدخل كل من محمود عبد الرازق شيكابالا وإمام عاشور حسابات الجهاز الفنى بعد عودتهم من الإيقاف بعد لقاء السوبر. وقد أعد الجهاز الفنى برنامجًا تأهليًا خاصا لهؤلاء اللاعبين للاستعانة بهم فى لقاءات الدورى والاستعداد للهدف الأهم دورى أبطال إفريقيا.

كارتيرون يجهز أوراقه لسد جبهات الفريق والبحث عن بدائل لمصابي الفريق

ثورة إنشائية

وشهد نادى الزمالك افتتاح العديد من المنشآت الرياضية الكبيرة التى تخدم المنتخبات وفرق النادى وتقام عليها البطولات الدولية وفى مقدمة المنشآت الجديدة مسجد طبيب الغلابة الراحل د. محمد مشالي، وتم إطلاق اسم د. محمد مشالى عليه تكريما لهذه الشخصية الزملكاوية التى أعطت مثلا عظيما فى الإخلاص فى العمل من خلال مهنته كطبيب وتكريس حياته لخدمة البسطاء، وحضر افتتاح المنشآت الجديدة بالزمالك عدد من كبار الشخصيات، الدهشورى حرب رئيس اتحاد الكرة الأسبق، والأمين العام لنقابة المحامين ورئيس نادى قضاة مجلس الدولة وعاطف فهمى عضو نقابة المهن الموسيقية وعمر هريدى عضو مجلس إدارة الزمالك السابق ووليد مهدى مندوبا عن نادى بيراميدز ورؤساء اتحادات ألعاب القوى وكرة السلة والكاراتيه والبلياردو وعدد من أعضاء مجلس النواب، وحضر كل من فاروق جعفروطارق يحيى وأيمن منصور وأحمد عبد الحليم ومجدى شلبى وعمر النور وغانم سلطان وعادل المأمور ونصر إبراهيم ومصطفى نجم وأحمد سمير، وحرص نجوم فريق الكرة السابقون للزمالك على التواجد بالنادى من أجل حضور افتتاح منشآت النادى الجديدة.

شيكابالا

تتجه أنظار دول العالم بشكل عام ومحبي كرة اليد بصفة خاصة إلى منطقة سفح أهرامات الجيزة، مساء السبت 5 سبتمبر الحالي، لمتابعة قرعة بطولة كأس العالم 2021، المقرر إقامتها فى مصر خلال الفترة من 13 إلى 31 يناير المقبل، بمشاركة 32 منتخبا بدلاً من 24 منتخباً لأول مرة فى التاريخ.

محمد هلال

وسط إجراءات احترازية مشددة



الأهرامات تحتضن قرعة كأس العالم لكرة اليد «مصر 2021»

وتحتضن ٤ صالات مختلفة مباريات البطولة، وهى الصالة المغطاة باستاد القاهرة الدولي، وصالة العاصمة الإدارية الجديدة، وصالة ٦ أكتوبر، وصالة برج العرب.

نظام البطولة

وتقام البطولة بنظام مختلف فى النسخة الجديدة بعد ارتفاع عدد المنتخبات المشاركة، إذ سيتم تقسيم الـ٣٢ منتخبًا على ثمانى مجموعات وتضم كل مجموعة أربعة منتخبات، ويتأهل أول ثلاثة منتخبات من كل مجموعة إلى المرحلة الثانية، ويتم تقسيم الـ٢٤ منتخبا المتأهلين على ٤ مجموعات، إذ تضم كل مجموعة ستة منتخبات، ويصعد متصدر ووصيف كل مجموعة إلى ربع النهائى.

ولم يتم تحديد الـ٣٢ منتخبا بشكل كامل حتى الآن بسبب توقف النشاط الرياضى نظرا لجائحة فيروس كورونا، وتم مد مهلة تحديد كافة المتأهلين إلى ٣٠ أكتوبر المقبل بناء على قرار الاتحاد الدولي.

وصنف الاتحاد الدولى لكرة اليد المنتخبات المشاركة إلى ٤ تصنيفات يضم كل تصنيف ٨ منتخبات استعدادا لإجراء القرعة وتقسيمها على ٨ مجموعات التصنيف الأول يضم «الدنمارك - إسبانيا - كرواتيا - النرويج - سلوفينيا - ألمانيا - البرتغال - السويد»، والتصنيف الثانى «مصر - الأرجنتين - تونس - الجزائر - قطر - النمسا - المجر - بيلاروسيا»، والتصنيف الثالث «أيسلندا - البرازيل - فرنسا - كوريا الجنوبية - اليابان - البحرين - التشيك - أوروجواى»، وأخيراً التصنيف الرابع يضم «أنجولا - كاب فيردى - الكونغو الديمقراطية - المغرب - بولندا - روسيا - منتخب متأهل من أمريكا الجنوبية - منتخب متأهل من أمريكا الشمالية».

وضع المنتخبات الـ 32 فى أربعة أوعية حسب التصنيف

وسيتم وضع المنتخبات الـ٣٢ فى أربعة أوعية حسب التصنيف، ويبدأ سحب المنتخبات وتوزيعها على المجموعات بداية من التصنيف الرابع ثم الثالث، ثم الثانى، ثم الأول، سيكون لمنتخب مصر الذى يحل فى التصنيف الثانى الحق فى اختيار مجموعته كمستضيف البطولة، قبل أن تستكمل مراسم سحب قرعة باقى منتخبات التصنيف الثاني.

القرعة والكرة الرسمية

ووقع اختيار اللجنة المنظمة للبطولة، على الإعلامية جاسمين طه، والفنان خالد النبوي، والفنانة إنجى المقدم، لتقديم حفل القرعة، مشددة على الظهور بالشكل اللائق، فى ظل وجود دعم كبير من الدولة المصرية وعلى رأسها رئيس الجمهورية، عبد الفتاح السيسي.

وكشف الاتحاد الدولى للعبة عن الكرة الرسمية لمونديال ٢٠٢١، وجاءت من تصميم شركة «مولتن» وتميزت بأنها تحمل ألوان العلم المصرى «الأحمر- الأبيض-الأسود»، ومستوحاة من الثقافة المصرية القديمة بوجود رموز اللغة الهيروغليفية.

مواجهة كورونا

وتواجه اللجنة المنظمة لمونديال كرة اليد ٢٠٢١ مهمة صعبة بسبب جائحة فيروس كورونا التى ضربت جميع دول العالم، وأوضح د. حازم خميس، رئيس اللجنة الطبية العليا للاتحاد الدولى لكرة اليد، أن استضافة البطولة ليس تحديًا عاديًا، لأن دولا كثيرة قد لا تقبل بتنظيم بهذا الحجم فى هذا التوقيت، فى ظروف لم يمر بها العالم من قبل.

وأكد خميس أن مصر تعرف كيف تنظم هذه البطولة التى ستشهد للمرة الأولى مشاركة ٣٢ منتخباً، وسط إجراءات طبية على أعلى مستوى طبقا لمعايير منظمة الصحة العالمية.

استضافة البطولة ليس تحديًا عاديًا لأن دولا كثيرة قد لا تقبل بهذا الحجم من التنظيم فى هذا التوقيت

وأضاف: «هدفنا تطبيق نظرية الفقاعات، كل من سيدخل مصر للمشاركة فى البطولة سيخضع لتحليل PCR نتيجته سلبية قبل وصوله مصر بـ ٤٨ ساعة، ومنذ ركوبه الطائرة لوصوله إلى مطار القاهرة سيخضع لإجراءات وقائية سواء داخل الطائرة أو فى المطارات، أو فى الأتوبيسات الناقلة للمنتخبات إلى الفنادق نفسها، الإجراءات ستبدأ من الدقيقة الأولى وحتى الدقيقة الأخيرة من وجود الفرق فى مصر».

وتابع: «كل من سيكون له تعامل مباشر مع اللاعبين أو الحكام أو المدربين أو المساعدين أو الأطقم الطبية سيتم تثبيتهم فى أماكنهم، وسيخضعون لتحليل PCR كل ٧٢ ساعة، وهو الأمر السارى على كل من يشارك فى البطولة».

وبسبب الإجراءات الوقائية فإن عدد المسموح لهم حضور قرعة المونديال قد تم تخفيضه من ٥٠٠ إلى ١٣٤ فرداً، وبالنسبة للحضور الجماهير للمباريات لن يزيد على ٢٥٪ إلى ٣٠٪ من سعة كل صالة، فى ظل تباعد يصل إلى ٢ متر بين كل مشجع والآخر.

كلمة حرة مباشرة

الأمن والأمان

استضافة مصر لبطولة كأس العالم لكرة اليد يناير القادم والجهود التى تبذلها الدولة ممثلة فى الجهات المعنية ودعم الرئيس عبد الفتاح السيسي لهذا الحدث العالمى والمتابعة المستمرة من رئيس الوزراء د. مصطفى مدبولى رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة، والجهود التى يبذلها د. أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة الذى أكد على مشاركة ١٨ وزارة منها الداخلية والدفاع والصحة والسياحة وغيرهم.. والمتابعة المستمرة من اللجنة المنظمة العليا واتحاد كرة اليد برئاسة هشام نصر وجهود صاحب الخبرة حسين لبيب مدير البطولة واللجان الفرعية لكل صغيرة وكبيرة من تجهيز الصالات الأربع الضخمة والفخمة سواء فى استاد القاهرة أو العاصمة الإدارية أو مدينة ٦ أكتوبر وصالة برج العرب التى تستضيف مباريات ٣٢ دولة مشاركة من أقوى منتخبات العالم من بينهم الدانمارك حاملة اللقب. وإجراء قرعة تقسم المجموعات ومواعيد المباريات أمس السبت فى صورة حضارية رائعة تظهر مكانة مصر وقدرتها على تنظيم أقوى البطولات الرياضية خاصة بعد طفرة الإنشاءات والقرى السياحية والفنادق الفاخرة وتحسين وتطوير شبكة الطرق والمواصلات والاتصالات وغيرها من الإنجازات التى تشهدها مصر بجانب توافد شباب مصر الواعد على المشاركة فى التنظيم ضمن لجنة المتطوعين بعد نجاح أقرانهم وبعض أصحاب الخبرة منهم فى المشاركة فى تنظيم كأسي الأمم الإفريقية للكبار والشباب، مشيرًا إلى دور الجماهير المصرية الواعية الحريصة دائما على دعم بلدهم والظهور بشكل يليق بسمعة مصر والحضارة المصرية لأن الرياضة هي أفضل سفير للتعبير عن مدى رقي وكفاءة الشعوب.. كل هذه الجهود تؤكد على حرص الدولة على نجاح البطولة وإرسال رسالة إلى العالم تؤكد أن مصر بحق بلد الأمن والأمان.



علامة ؟

سبق أن نظمنا العديد من البطولات العربية والإفريقية والعالمية ولم نستفد ماديا أو سياحيا بالشكل الكافى مثل دول العالم التى تحقق أرباحا خيالية من خلال شركات التسويق والترويج.. فهل نستغل الفرصة هذه المرة ونستفيد من بطولة العالم لكرة اليد؟!

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamed_arafah@yahoo.com

استغاثة إلى رئيس الوزراء

شركة مقاولات الأدهم تناشد الدكتور مصطفى مدبولى رئيس الوزراء بالحصول على مستحقاتها من ديوان عام محافظة دمياط

تناشد شركة الأدهم للمقاولات الدكتور مصطفى مدبولى رئيس الوزراء التدخل لصرف مستحقات الشركة لدى ديوان عام محافظة دمياط.

حيث أمرت الدكتورة منال عوض محافظ دمياط بوقف صرف جميع مستحقات شركه الأدهم بمدينة فارسكور بمحافظة دمياط بدعوى عدم وجود عقد صريح بين المحافظة والشركة رغم وجود أوراق رسمية تثبت عكس ذلك منها على سبيل المثال أمر تشغيل إسناد للشركة بإزالة واسترداد أملاك الدولة بالمحافظة ومحاضر انضمامية بخصوص مدينه الآثاث والتعديات والإشغالات على أملاك الدولة ١٧٣ فدان بمركز كفر البطيخ غرب الطريق الدولى بجوار محطة كهرباء دمياط وقيام الشركة بتنفيذ ما طلب منها مع اللواء جمال عبد الرشيد السكرتير العام طول عام كامل بلا أى مقابل على أمل أن تتواجد المبالغ المالية المستحقة فى أى وقت وذلك مساهمة من الشركة حتى يتم استرداد أملاك الدولة.

وتحيط الشركة علم سيادتكم بأن لديها مستحقات بـ ٣ مليون جنيه.

مقدمة لسيادتكم

إبراهيم مصطفى مصطفى مراد

والعاملين بالشركة - مدينة فارسكور - محافظة دمياط



أهالى قرية البساتين بدمياط يستغيثون برئيس الوزراء لحمايتهم من ملوثات مصنع «لاتيه كونتر الحوارني»

يناشد أهالى قرية البساتين أبو نجم بمركز البطيخ السيد الاستاذ الدكتور مصطفى مدبولى رئيس الوزراء حمايتهم من ملوثات مصنع «لاتية كونتر الحوارني» وما ينتجه من انبعاثات وأدخنة وروائح كريهة ليلا ونهار تصيب بأمراض الرئة والتنفس وحدوث تشنجات للأطفال وضعف البصر.

ويحيط أهالى القرية دولة رئيس الوزراء أن صاحب المصنع المدعو أيمن على محمد الحوارنى رفض كافة المناشدات والمفاوضات لحمايتهم من المخاطر التى يسببها المصنع.

مقدمة لسيادتكم أهالى القرية وعنهم

يارا سامى محمد عثمان الشويحي

قرية البساتين ابو نجم بمركز كفر البطيخ بدمياط

ارحموا أبو الشهيد

قمت باستئجار محلين بسور نادى أهلى فارسكور الرياضى وانتهت مدة العقد يوم ٣٠-٨-٢٠٢٠ وفوجئت بقيام النادى برفع القيمة الإيجارية من ٢٥٠ إلى ٥٠٠ جنيها وتكون المدة ٥ سنوات فقط بدلا من ١٠ أعوام، كما كانت وإلا يتم عرض المحلين بالمزاد العلنى وطردى على الرغم من وجود محلات مؤجرة بـ ٧٥ جنيها شهريا.

ويعد هذا القرار بمثابة قطع رزق لى ولأولادى علما بأنى أبا لشهيد حارب ضد الإرهاب واستشهد بسيناء وارتوت دماءه بالرمال هناك وتسلمت جثته أشلاء.

فهل كثير على أبو الشهيد استثنائه وتجديد العقد لـ١٠ سنوات أخرى فأنا الآن لا أملك من حطام الدنيا إلا الجلوس فى هذا المحل فقط، بالإضافة إلى أننى أعول أسرة وزوجتى تعانى من أمراض مزمنة مثل القلب والسكر والضغط وكل ذلك جاء بعد وفاه الشهيد على بسيناء.

لذلك نلتمس من الدكتور مصطفى مدبولى رئيس الوزراء ووزير الشباب والرياضة الموافقة على استثنائى واستكمال العقد المنتهى ١٠ سنوات أخرى.

مقدمة لسيادتكم عادل محمد زهيرى

أبو الشهيد

مدينة فارسكور - دمياط

mostafa8961@gmail.com

مصطفى على محمود



كلام جرايد

دفتر الأحوال

- بيع وشراء لاعبى كرة القدم.. نوع من تجارة الرقيق.
عباس الطرابيلى
فى مقاله (هموم مصرية)
بجريدة (الوفد)

- المنع فى الإعلام بات أمرا مستحيلا.
أسامة هيكل
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (٩٠ دقيقة)
على شاشة (المحور)

- الرئيس اللبنانى ميشال عون يجهّز صهره جبران باسيل لكى يخلفه فى المنصب بدعم من حزب الله.
فؤاد السنيورة
فى حوار مع جريدة (اليوم السابع)

- الطريقة التى يتحدث بها المسئولون الإثيوبيون تكشف عن غل وحقد وكراهية عميقة لمصر والمصريين.
عماد الدين حسين
فى مقاله (علامة تعجب)
بجريدة (الشروق)

- مصر تحارب على ٧ جبهات فى وقت واحد.
اللواء سمير فرج
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (المصرى أفندى)
على شاشة (القاهرة والناس)

- الأيام بقى لونها كورونى.
الفنان نبيل الحلفاوى
فى كلمة على صفحته الشخصية
على موقع (تويتر)

- المجتمع لا يهتم بالعلم.. لا يعرف سوى المال والسلطة والشهرة.
أحمد بحيرى
(طنطا)

- إثيوبيا كشفت عن وجهها القبيح وتجاوزت كل الخطوط الحمراء.
محمد عبد المجيد
(أسوان)

الناس الوحشة!

كلما أستمع إلى أغنية المطرب عمرو دياب الجديدة:

(الناس الحلوة فى بلدنا كتير)..

أردد على الفور:

بس الناس الوحشة فى بلدنا أكتر!!

سين سؤال - جيم جواب

سين سؤال:

بعتلك دعوة لحضور حفل زفافى.. ناوى ولا مش ناوى؟

عمرو عبد الله
(كفر الشيخ)

جيم جواب:

آسف جدا.. ما أحبش أشوف واحد بينتحر.. وأنا واقف اتفرج عليه!!

الرقص على الحبال!

لو الرزق بالفهلوة والنفاق والرقص على الحبال.. كان الشرفاء ماتوا من الجوع!!

فكر واربح



نائب برلمانى تقدم بسؤال إلى الحكومة عن المخصصات المالية لبناء المواطن المصرى!!

(بناء) المواطن بإيه؟

١ - بـ(الزلط) الذى يتساقط علينا من الأحاديث والحوارات والتصريحات!

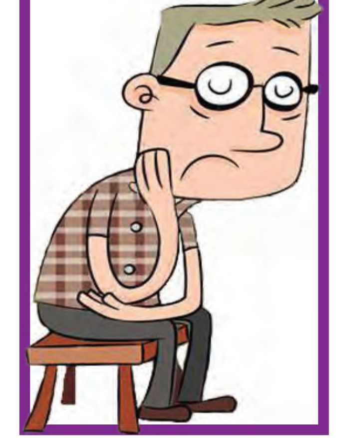
٢ - بـ(الحديد) الذى يعانى المواطن من نقص شديد فيه!

٣ - بـ(الحجارة) المصنوع منها قلب الحكومة الحنين!

إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وشارك معنا فى حملة تطوير العشوائيات البشرية!!

أفلام عبثية!

ما بين لحظة ميلادنا..
وموعد مماتنا..
نعيش أفلاما على هوى الأيام..
ونحيا أفلاما على مزاج القدر..
نخرج من فيلم..
ندخل على فيلم..
أفلام نمثلها..
وأفلام تمثلنا..
بعضها رومانسى..
وبعضها كوميدى..
وبعضها درامى..
وبعضها أكشن..
وبعضها رعب..
وأغلبها عبثى!!



اشتباك!

بلازما دم المتعافين أثبتت نجاحها فى علاج المصابين بفيروس كورونا.

الرئيس الأمريكى دونالد ترامب
فى تصريحات صحفية

بلازما دم المتعافين لم تثبت نجاحها فى علاج المصابين بفيروس كورونا.

رئيس منظمة الصحة العالمية د.تيدروس أدهانوم
فى مؤتمر صحفى

نزيف الحبر!

العلم نور..
لكن الجهل راحة!



من اعتاد على الانحناء..
لا يعرف لون السماء!



أدب الحوار فى مصر...
جاهلى!



الكلام مثل الملح..
زيادته عن اللزوم
ترفع الضغط!

اللهم آمين



اللهم احفظ لنا نص الكوب المليان..
وبارك لنا فيه ومايفضاش هو كمان..
وامنحنا جرعة أمل تخفف علينا الهوان..
وصبر قلب كل فقير وغلبان..
على قرارات الحكومة رخص وهان..
وارحمنا من سياسة كل من عليها فان!!

كهربائي الإخوان!

إسماعيل منتصر

> فور إعلان نبأ القبض على الإخوانى محمود عزت حولت قنوات الإخوان برامجها إلى مناحة أو «ملطمة»

من أجمل وألطف النكت التى أحب استعادتها بين الحين والحين.. والتى أضحك عليها كأننى أسمعها لأول مرة.. نكتة تقول إن رجلًا قابل جاره على محطة الأتوبيس.. وبدا الجار مترددًا فى الحديث للرجل، لكنه حزم أمره فى النهاية وقال للرجل: اسمع يا أستاذ أنا آسف أنى أبلغك أنك كل يوم تنزل فيه للذهاب إلى عملك.. يصعد على الكهربائى إلى منزلك ويقضى مع زوجتك ساعتين أو ثلاثة ثم يخرج قبل عودتك من عملك.

فيرد الرجل على الجار قائلاً: طب إيه رأيك على ده لا كهربائى ولا بيفهم فى الكهرباء حاجة (!!!)

النكتة واضحة ومعناها واضح ولا تحتاج إلى تفسير أو تعليق.. لكننى فقط تذكرتها وأنا أتابع موضوع القبض على القيادى الإرهابى محمود عزت نائب المرشد العام لجماعة الإخوان..

الحقيقة أيضا أننى اكتشفت أن الإخوان يتعاملون بنفس منطق الزوج الذى لا يعترف بأن عشيق زوجته كهربائى أو يفهم حاجة فى الكهرباء!..

اسمع ماذا قال الإخوان عن القبض على نائب مرشد الإخوان محمود عزت.

❑❑❑

فور إعلان نبأ القبض على الإخوانى محمود عزت حولت قنوات الإخوان برامجها إلى مناحة أو «ملطمة».. إن صح التعبير.. واستضافت برامج القنوات الإخوانية ضيوفا ومعلقين للحديث عن الواقعة..

كان ملحوظًا أن كل المتحدثين تركوا الحديث عن آثار وتبعات عملية القبض على نائب المرشد وما يمكن أن ينال الجماعة من أضرار نتيجة إلقاء القبض عليه..

لم يتحدث أحد حتى عن الطريقة التى أدت إلى سقوط الرجل فى أيدى قوات الأمن..

أجهزة الأمن أعلنت أن فى حوزتها معلومات خطيرة من خلال أجهزة الكمبيوتر والمحمول التى تم العثور عليها عند القبض على نائب المرشد.. بالإضافة إلى كميات كبيرة من النقد الأجنبى.. كل ذلك لم يثر اهتمام المتحدثين فلم ينف أحد ولم يؤكد أحد.

الشىء الوحيد الذى اهتم به كل الضيوف الإخوان بالحديث عنه.. وكأنهم جميعا يقرأون من ورقة إجابة واحدة.. أن الواقعة أثبتت فشل الأجهزة الأمنية فى مصر.

بعض الضيوف تحمس وقال إن أجهزة الأمن فى مصر انهارت!..

لماذا يا سيدى؟!

لأن محمود عزت ظل مختبئًا ٧ سنوات دون أن تصل إلى مكانه أجهزة الأمن!..

ولا أعرف أى بطولة فى أن يختبئ جرذ داخل جحر عميق.. ولا ينجح أحد فى الإمساك به إلا عند خروجه من الجحر؟!

المهم أن على ليس كهربائيًا ولا يفهم شيئا فى الكهرباء!..

والكهربائى الإخوانى موجود فى الحقيقة فى كل مكان!..

> أجهزة الأمن أعلنت أن فى حوزتها معلومات خطيرة من خلال أجهزة الكمبيوتر والمحمول التى تم العثور عليها عند القبض على نائب المرشد

❑❑❑

مصر يا حضرات غير مستقرة.. مصر انهارت.. مصر لم تعد تؤيد السيسي..

هكذا تزعم كل قنوات الإخوان..

لماذا يا سيدى؟..

يتولى الإجابة كل المذيعين والضيوف و«حناكيش» قنوات الإخوان ويقولون السبب هو انتخابات مجلس الشيوخ التى لم تشهد أى حضور جماهيرى!..

وهل من أجل ذلك تعانى مصر من عدم الاستقرار؟

الإخوان يؤكدون ذلك ويتجاهلون أولا أن نسبة حضور الانتخابات كانت حوالى ١٤٪ فى الوقت الذى لم تزد فيه نسبة حضور انتخابات الشورى أيام الإخوان عن ١٢٪..

ثانيا فإن الإخوان يتجاهلون عمدًا بأن العزوف عن الانتخابات من طبيعة الشعب المصرى.. بالإضافة إلى أن فيروس كورونا منع كثيرين من الذهاب إلى لجان الانتخابات..

لكنهم الإخوان الذين يتعاملون بمنطق الرجل الذى يعشق الكهربائى زوجته (!!!)



بمناسبة التشغيل التجريبي لمنظومة

« الفاتورة الإلكترونية »

تتقدم وزارة المالية ومصلحة الضرائب المصرية **بالشكر إلى شركاء النجاح**

المشاركين في تطبيق المنظومة

Hotline
16395

شكراً .. شركاء النجاح

ELARABY TOSHIBA

شركة توشيبا العربى للأجهزة المرئية

ELARABY

شركة العربى لتكنولوجيا الإضاءة



شركة أكرو مصر للشدات
والسقالات المعدنية



شركة يونيباك النيل المحدودة

ELARABY

شركة العربى للتجارة والصناعة



شركة نستلة للمياه مصر

على مبادرتهم بالاشتراك في مرحلة التشغيل التجريبي لمنظومة الفاتورة الإلكترونية

- مع تحيات وزارة المالية و مصلحة الضرائب المصرية -